

جامعة الجزائر 3

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

أطروحة مقدمة ضمن نيل متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في الطور الثالث

بعنوان:

اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية في العشرين السنة الأولى من
الألفية الثالثة (2000-2020): دراسة ببيومترية

من إعداد الطالبة:

تحت إشراف:

جلاب أنوار

أد. بن سعيد أمين

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | مؤسسة الانتماء | الصفة |
|----------------------|-----------------|-----------------------|--------------|
| أد. حواس صلاح | أستاذ | جامعة الجزائر -3- | رئيسا |
| أد. بن سعيد أمين | أستاذ | جامعة الجزائر -3- | مشرفا ومقررا |
| أد. طويلب محمد | أستاذ | جامعة الجزائر -3- | عضوا |
| أد. طيبيل عبد السلام | أستاذ محاضر -أ- | جامعة الجزائر -3- | عضوا |
| أد. بجيدة أحمد | أستاذ محاضر -أ- | المركز الجامعي تيبازة | عضوا |
| أد. بلقاضي بلقاسم | أستاذ | جامعة بومرداس | عضوا |

السنة الجامعية 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم "وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين"

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى

اللهم إني أسألك دوام النجاح ودوام عطايك، الحمد لله على ما باركت لنا في سعيننا، فلك كل الشكر على نجاحنا، الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي الفدير الدكتور بن سعيد أمين على كل التوجيهات والنصائح والإرشادات والذي أشرف على هذا العمل حتى توج بثوبه الذي هو عليه

كما أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين

شكرا خالصا لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد

شكرا وامتنان لكل الأساتذة والزملاء وإداري جامعة الجزائر 3

الإهداء

فما سلكْتُ البدايات إلا بتيسيره وما بلغت النهايات إلا بتوفيقه، لله الحمد والفضل والمنة

إلى من قال الله فيهما "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من جعل الجنة تحت قدميها إلى من علمتني أن الحياة سلاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى الينبوع الذي لا يكل العطاء

إلى من بخناها ارتويت وبدفئها احتमित ولحقها ولو طال العمر ما وفيت "أمي الغالية"

إلى درعي الذي به احتमित صدر أمان، إلى من سعى وشقي ودفع بي لطريق النجاح إلى داعمي الأول في مسيرتي

العلمية "أبي أطل الله في عمره"

إلى رفيق دربي وسندي بعد أبي، إلى من دعمني واستوصى في خيرا "زوجي قرة عيني"

إلى حبيبي وفلذة كبدي ابني "محمد يحيى"

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من شددت عضدي بهم وكانوا السند في معظم أيامي "أختي خديجة، وأخوتي نور

الدين، عبد الباسط، فاروق"

إلى عائلتي الثانية أهل زوجي

إلى من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل، لكل من دعمني وساندني طيلة مشواري الدراسي

إلى كل من علمني حرفا وكان لي نقطة انطلاق في مشواري العلمي، إلى أساتذتي الكرام

أنوار

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، من خلال تحديد المجالات المحاسبية الأكثر تناولا من قبل الباحثين، ورصد تطورها خلال الفترة 2000-2020، وذلك بغرض تقييم واقع البحث المحاسبي وإبراز إمكانية مساهمته في خدمة الممارسات المحاسبية بالجزائر مستقبلا.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الببليومتري في الجانب التطبيقي، حيث شملت عينة الدراسة الدراسات العليا (رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه) المعلن عنها في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، إضافة إلى المقالات المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة الممتدة من 2000-2020.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي تتعلق بالإنتاج البحثي في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020، حيث تم تسجيل 172 دراسة عليا موزعة بين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، و772 مقالة علمية، وقد لوحظ تذبذب في وتيرة النشر عبر السنوات، حيث سجلت ذروات ملحوظة في السنوات 2009، 2010، 2014، و2018. مما يعكس تفاوتاً في نشاط البحث وربطه بالتغيرات في أنظمة التعليم وبرامج الدراسات العليا، وتبين أن المحاسبة المالية هي المجال الأكثر تناولا من قبل الباحثين، يليها مجال التدقيق والمراجعة، في حين ظهرت الموضوعات المحاسبية الحديثة مثل المحاسبة البيئية وحوكمة الشركات بشكل محدود نسبياً، وهذا ما يشير إلى بداية الاهتمام بهذه المجالات الجديدة. كما بينت نتائج التحليل أن المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى ودراسة الحالة هي الأكثر استخداماً في الدراسات.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، البحث المحاسبي، الاتجاهات البحثية، المجالات المحاسبية، التحليل الببليومتري.

Abstract:

This study aims to analyze research trends in the field of accounting at Algerian universities by identifying the accounting areas most frequently addressed by researchers and monitoring their development during the period from 2000 to 2020, with the purpose of evaluating the current state of accounting research and highlighting its potential contribution to serving accounting practices in Algeria in the future.

To achieve the study's objectives, the descriptive method was employed on the theoretical side, along with the use of bibliometric analysis in the practical aspect. The study sample included postgraduate studies (Master's theses and Doctoral dissertations) announced on the National Portal for Thesis Notifications, in addition to articles published on the Algerian Scientific Journals Platform during the period from 2000 to 2020.

The study reached a set of findings related to research output in the field of accounting at Algerian universities during the period 2000-2020. A total of 172 postgraduate studies were recorded, distributed between Master's theses and Doctoral dissertations, along with 772 scientific articles. Fluctuations in the publication rate were observed over the years, with notable peaks in 2009, 2010, 2014, and 2018, reflecting variation in research activity and its linkage to changes in education systems and postgraduate programs. Financial accounting was found to be the most addressed field by researchers, followed by auditing, while modern accounting topics such as environmental accounting and corporate governance appeared to a relatively limited extent, indicating an emerging interest in these new areas. The analysis also showed that the descriptive method, content analysis, and case study approach were the most commonly used in the studies.

Keywords: Accounting, Accounting Research, Research Trends, Accounting Fields, Bibliometric Analysis.

فهرس المحتويات

| | |
|-----------|---|
| I..... | الشكر والتقدير |
| II..... | الإهداء |
| III..... | الملخص |
| VI..... | فهرس المحتويات |
| X..... | فهرس الجداول |
| XII..... | فهرس الأشكال |
| XV..... | قائمة المختصرات |
| أ-و..... | المقدمة العامة |
| 34-1..... | الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 2..... | تمهيد الفصل الأول: |
| 3..... | 1- الفكر المحاسبي والمناهج البحثية |
| 3..... | 1-1 تطور الفكر المحاسبي |
| 3..... | 1-1-1 المرحلة الأولى التمهيدية ما قبل 1494: |
| 4..... | 2-1-1 المرحلة الثانية المرحلة الفضية 1494-1775: |
| 4..... | 3-1-1 المرحلة الثالثة الذهبية: 1776 إلى يومنا هذا: |
| 5..... | 2-1 النظرية المحاسبية |
| 5..... | 1-2-1 مفهوم نظرية المحاسبة |
| 6..... | 2-2-1 النظريات المحاسبية |
| 9..... | 3-2-1 المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية |
| 10..... | 4-2-1 تأثير النظريات المحاسبية على تطور المحاسبة |
| 11..... | 3-1 البحث المحاسبي |
| 11..... | 1-3-1 البحث العلمي |
| 13..... | 2-3-1 البحث المحاسبي وتطوره |
| 14..... | 3-3-1 المناهج وأدوات جمع البيانات في الأبحاث المحاسبية |

| | |
|-------|---|
| 19 | 2- الدراسات السابقة |
| 19 | 1-2 الدراسات باللغة العربية |
| 24 | 2-2 الدراسات باللغة الأجنبية |
| 32 | 3-2 ما يميز الدراسة الحالية |
| 34 | خلاصة الفصل الأول: |
| 99-35 | الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة |
| 36 | تمهيد الفصل الثاني: |
| 37 | 1- تعريف عام لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني |
| 37 | 1-1 تعريف النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL |
| 38 | 2-1 تعريف البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST |
| 38 | 3-1 تعريف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP |
| 39 | 2- الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية |
| 39 | 1-2 منهجية الدراسة |
| 39 | 2-2 أدوات البحث المستعملة |
| 40 | 3-2 مجتمع وعينة الدراسة |
| 41 | 3- عرض وتحليل النتائج |
| 41 | 3-1 تحليل نتائج البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST |
| 41 | 3-1-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010 |
| 52 | 3-1-2 تحليل عينة الدراسة في الفترة من 2011-2020 |
| 63 | 3-2 تحليل نتائج المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP |
| 63 | 3-2-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010 |
| 73 | 3-2-2 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2011-2020 |
| 88 | 3-3 المقارنة بين نتائج تحليل البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية |
| 88 | 3-3-1 المقارنة خلال الفترة 2000-2010 |

| | |
|-----|--|
| 93 | 2-3-3 المقارنة خلال الفترة 2020-2011 |
| 99 | خلاصة الفصل الثاني: |
| 101 | الخاتمة |
| 106 | قائمة المراجع |
| 115 | الملاحق |

فهرس الجداول

| الرقم | اسم الجدول | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 1 | المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية | 9 |
| 2 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2000-2010 | 45 |
| 3 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010 | 50 |
| 4 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010 | 51 |
| 5 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2011-2020 | 56 |
| 6 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020 | 61 |
| 7 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020 | 62 |
| 8 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2000-2010 | 67 |
| 9 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010 | 71 |
| 10 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010 | 72 |
| 11 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2011-2020 | 78 |
| 12 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020 | 85 |
| 13 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020 | 86 |
| 14 | المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2000-2010 | 88 |
| 15 | المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010 | 89 |
| 16 | المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010 | 90 |
| 17 | المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010 | 91 |
| 18 | المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010 | 92 |
| 19 | المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2011-2020 | 93 |
| 20 | المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020 | 94 |
| 21 | لمقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020 | 95 |
| 22 | المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020 | 96 |
| 23 | المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020 | 97 |
| 24 | مقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات المختلطة خلال الفترة 2011-2020 | 98 |

فهرس الأشكال

| الرقم | اسم الشكل | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1 | الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010 | 41 |
| 2 | الجامعة الأكثر مرجعية حسب السنة خلال الفترة 2000-2010 | 42 |
| 3 | تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2000-2010 | 43 |
| 4 | توزيع عينة الدراسة حسب نوع الدراسة خلال الفترة 2000-2010 | 44 |
| 5 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010 | 45 |
| 6 | تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010 | 47 |
| 7 | تصنيف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010 | 48 |
| 8 | تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010 | 49 |
| 9 | تصنيف الدراسات حسب الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020 | 52 |
| 10 | الجامعة الأكثر مرجعية حسب السنة خلال الفترة 2011-2020 | 53 |
| 11 | تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2011-2020 | 54 |
| 12 | توزيع عينة الدراسة حسب نوع البحث خلال الفترة 2011-2020 | 55 |
| 13 | توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020 | 56 |
| 14 | تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020 | 58 |
| 15 | تصنيف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020 | 59 |
| 16 | تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020 | 60 |
| 17 | تصنيف الدراسات حسب الطريقة المختلطة خلال الفترة 2011-2020 | 60 |
| 18 | تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010 | 64 |
| 19 | تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتمة إليها خلال الفترة 2000-2010 | 64 |
| 20 | تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2000-2010 | 65 |
| 21 | تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010 | 66 |
| 22 | تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010 | 68 |
| 23 | تصنيف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010 | 69 |
| 24 | تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010 | 70 |
| 25 | تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020 | 74 |
| 26 | تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتمة إليها خلال الفترة 2011-2020 | 74 |
| 27 | تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020 | 76 |
| 28 | تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020 | 77 |

| | | |
|----|---|----|
| 80 | تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية الحديثة خلال الفترة 2011-2020 | 29 |
| 81 | تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020 | 30 |
| 82 | تصنيف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020 | 31 |
| 83 | تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020 | 32 |
| 84 | تصنيف الدراسات حسب طرق المختلطة لجمع البيانات خلال الفترة 2011-2020 | 33 |

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

| المختصر | معنى المختصر | الترجمة |
|---------------|---|--|
| AAA | American Accounting Association | جمعية المحاسبة الأمريكية |
| SEC | Securities and Exchange Commission | هيئة تداول الأوراق المالية |
| APB | Accounting Principles Board | مجلس مبادئ المحاسبة |
| FASB | Financial Accounting Standards Board | مجلس معايير المحاسبة المالية |
| CASB | Cost Accounting Standard Board | مجلس معايير محاسبة التكاليف |
| CICA | Canadian Institute of Chartered Accountants | المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين |
| IFAC | International Federation of Accountants | الاتحاد الدولي للمحاسبين |
| IAS | International accounting standards | معايير المحاسبة الدولية |
| NAT | Normative Accounting theory | النظرية المحاسبية المعيارية |
| PAT | POSITIVE Accounting theory | النظرية المحاسبية الإيجابية |
| PNST | Portail National de Signalement des thèses | البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات |
| ASJP | Algerian scientific journals platform | المنصة الجزائرية للمجلات العلمية |
| SNDL | Le Système National de Documentation en Ligne | النظام الوطني للتوثيق على الخط |
| PCN | Plan Comptable National | المخطط المحاسبي الوطني |
| SCF | Le système de comptabilité financière | النظام المحاسبي المالي |
| ABC | Activity Based Costing | محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة |
| ISA | International Standards on Auditing | معايير التدقيق الدولية |
| NAA | Normes d'Audit Algériennes | معايير التدقيق الجزائرية |
| SPSS26 | Statistical Package for Social Science | برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية |

المقدمة

تمهيد:

تعتبر المحاسبة فرع من فروع العلوم الاجتماعية التي تقوم عليها العديد من الأنظمة الاقتصادية والتجارية في مختلف الدول، فهي ليست مجرد أداة لتسجيل العمليات المالية فقط، بل تمثل لغة اقتصادية تهدف إلى تقديم معلومات دقيقة وموثوقة لمختلف أصحاب المصالح، من مستثمرين، موردين، موظفين، مستهلكين، والجهات الحكومية. لقد شهدت المحاسبة في الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً، سواء من حيث المبادئ والأسس التي تحكم الممارسات أو من حيث التقنيات والأدوات المستخدمة فيها. حيث أن هذا التطور لم يقتصر على الممارسات فقط، بل امتد أيضاً إلى البحث العلمي، الذي أصبح يشمل مجالات متنوعة، يتطلب أساليب بحثية متطورة.

بالرغم من أن المحاسبة بدأت كعملية لتسجيل العمليات المالية، اليوم أصبحت تشمل مجموعة من المجالات المتنوعة من بينها المحاسبة المالية، محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، التدقيق ومراجعة الحسابات، والتقنيات الحديثة مثل بلوك تشين. ومع التطور المستمر في أساليب وممارسات المحاسبة أصبحت الأبحاث تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة التطور وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها، لذا يبقى من الضروري متابعة الاتجاهات الحديثة لميدان المحاسبة لفهم التحديات التي تواجهها، والفرص التي يتيحها، وكيفية تأثيرها على الممارسات الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

خضعت المحاسبة في الفترة الماضية إلى تغييرات جذرية نتيجة للتطورات العديدة على المستويين الاقتصادي والتكنولوجي، مثل العولمة، الابتكارات التكنولوجية، والتغيرات في التشريعات المحلية والدولية. وقد تزامنت هذه التغيرات مع زيادة أهمية البحث العلمي، حيث يعتبر البحث في ميدان المحاسبة محركاً أساسياً لتطوير الفكر المحاسبي وتوجيه الممارسات العلمية بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية، حيث أن التحولات في الأسواق المالية، وظهور أسواق جديدة، وتزايد الاهتمام بالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، قد أثر بشكل كبير على طبيعة البحث المحاسبي، وبالتالي أصبح من الضروري فهم كيفية تطور اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة، وأثر هذه التطورات على الممارسات المحاسبية في المستقبل.

شهدت البيئة الجزائرية منذ الاستقلال تحولات اقتصادية ارتبطت في مرحلتها الأولى باعتماد نموذج الاقتصاد الموجه، والذي كانت الدولة تلعب فيه الدور المركزي في التخطيط والتنظيم والرقابة. وفي هذا السياق تم تبني المخطط المحاسبي الوطني خلال سبعينيات القرن الماضي كإطار محاسبي موحد ينسجم مع التخطيط المركزي، والذي كان يعتمد بشكل أساسي على المخطط المحاسبي الفرنسي. حيث يهدف إلى توحيد الممارسات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية، خاصة العمومية منها. وعلى الرغم من إسهامات المخطط المحاسبي الوطني في إرساء قواعد تنظيمية موحدة وبناء ثقافة محاسبية خلال مرحلة التأسيس، إلا أن محدودية فلسفته المرتبطة بالاقتصاد المخطط واقتصاره على المؤسسات العمومية جعلاً منه غير ملائم للتحولات الاقتصادية اللاحقة.

المقدمة العامة

وعرفت الجزائر في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، مرحلة جديدة تميزت بالانتقال التدريجي نحو اقتصاد السوق، والانفتاح على المحيط الاقتصادي الدولي، وهو ما أدى إلى ظهور حاجات جديدة تتعلق بالشفافية، القابلية للمقارنة، وجودة الإفصاح المالي. وهذا ما مهد لاعتماد النظام المحاسبي المالي كبديل يسعى إلى التقارب مع المعايير المحاسبية الدولية. هذا من جهة ومن جهة أخرى عرف قطاع التعليم العالي في الجزائر بدوره تحولات جوهرية من أبرزها اعتماد نظام LMD، الذي أعاد هيكلة التكوين الجامعي وهو ما ساهم في توسيع عروض التكوين في ميدان المحاسبة على كل المستويات من ليسانس، ماستر، دكتوراه، مع تنوع التخصصات والمقاربات البيداغوجية والبحثية.

يتمثل البحث العلمي في ميدان المحاسبة في الجزائر في مجموعة المواضيع التي تتناول المفاهيم الأساسية للمحاسبة. حيث قد شهدت هذه البحوث في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالمجالات المحاسبية مثل المحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، المحاسبة الدولية، المحاسبة البيئية، المحاسبة الاجتماعية وغيرها من المجالات، بالإضافة إلى دراسة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم الممارسات المحاسبية. غير أن هذه الدراسات لا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل تتطرق إلى الجوانب التطبيقية، مما يساهم في تعزيز الفهم حول كيفية تحسين ممارسة المحاسبة في المؤسسات الجزائرية.

في هذا الإطار يكتسب البحث في ميدان المحاسبة أهمية خاصة في الجامعة الجزائرية، حيث تتوجه الدراسات الأكاديمية بشكل طفيف نحو المواضيع الجديدة والتي تتماشى والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في الجزائر خاصة وفي العالم عامة. إلا أن ميدان المحاسبة في الجزائر وعلى الرغم من تزايد الاهتمام به لا يزال يواجه صعوبات عديدة، تتعلق بنوعية وكمية البحوث ومدى تطابق هذه الأبحاث مع احتياجات السوق المحلي والعالمي.

الإشكالية:

عرف البحث المحاسبي بالجزائر خلال العقود الأخيرة تطورا ملحوظا من حيث حجم الإنتاج العلمي، وتجدد هذا في تزايد عدد الدراسات العليا والمقالات العلمية المنشورة في المجلات العلمية الوطنية، وهذا ما يعكس تنامي الاهتمام الأكاديمي بالقضايا المحاسبية وتعدد مجالات معالجتها. فعلى الرغم من كل هذا الإنتاج العلمي لا تزال الساحة الأكاديمية الجزائرية تفتقر إلى دراسة بيلومترية شاملة ترسم خريطة واضحة ومتكاملة لاتجاهات البحث المحاسبي، حيث يترتب عن هذا الغياب قصور في الرؤية التحليلية لمسار البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية، إذ يبقى الإنتاج العلمي مشتتا وغير مقوم ضمن إطار كمي ونوعي وهو ما يحد من تحديد الأولويات البحثية المستقبلية، وكذا يحد من إمكانية ربط البحث الأكاديمي بحاجات الواقع الاقتصادي. في هذا السياق تتمحور الإشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي الخصائص والاتجاهات الرئيسية للبحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020، وما

الذي تكشفه عن أولويات الباحثين في خدمة الممارسة المحاسبية بالجزائر؟

المقدمة العامة

من خلال هذا التساؤل، سيتم تناول عدة محاور فرعية تتعلق بتحديد الموضوعات الأكثر بحثا في ميدان المحاسبة، وكذا تحليل تطور تلك الاتجاهات على مر السنين، كما سيتم البحث في مدى توافق هذه الاتجاهات مع احتياجات السوق ومتطلبات التنظيم المالي في الجزائر.

الأسئلة الفرعية:

من خلال تحديد الإشكالية الرئيسية، يمكن تفريعها إلى عدة أسئلة فرعية والتي تساعد في توجيه هذه الدراسة:

1. ما هي اتجاهات البحث الرئيسية في ميدان المحاسبة والتي تم التركيز عليها في الأبحاث الأكاديمية الجزائرية؟
2. هل تعكس اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 اهتماما متزايدا بموضوعات مهنية حديثة، بما يدعم تطوير الممارسات المحاسبية مستقبلا؟
3. هل تتماشى اتجاهات البحث المحاسبي في الدراسات العليا (أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير) مع الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية؟

الفرضيات:

بناء على الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة، يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي سيتم اختبارها من خلال هذه الدراسة:

1. **الفرضية الأولى:** تتركز اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 على المواضيع التقليدية مثل المحاسبة المالية والتدقيق ومراجعة الحسابات، مقارنة بضعف نسبي للاهتمام بالمجالات المحاسبية الحديثة.
2. **الفرضية الثانية:** تظهر اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 اهتماما متزايدا بموضوعات مهنية حديثة، بما يعكس توجهها نحو تطوير الممارسات المحاسبية المستقبلية.
3. **الفرضية الثالثة:** توجد درجة عالية من التوافق بين اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية بين الدراسات العليا والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية من حيث مجالات الاهتمام الرئيسية خلال الفترة 2000-2020.

المقدمة العامة

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تساهم في إثراء المعرفة حول اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية:

- تحليل اتجاهات البحث في المحاسبة: وهذا من خلال دراسة المجالات الرئيسية التي يركز عليها الباحثون في المحاسبة بالجامعة الجزائرية؛

- تحليل الخصائص المنهجية للبحوث المحاسبية بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020: وهذا من حيث المناهج والأدوات الإحصائية المستخدمة وأنماط التصميم البحثي واستجلاء مدى تطورها بين العشريتين الأولى والثانية من الألفية الثالثة؛

- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأبحاث في الدراسات العليا وبين الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية: مقارنة اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بين الدراسات العليا من أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية، لمعرفة مدى توافق أو اختلاف التوجهات البحثية بينهم؛

- اقتراح التوصيات: لتعزيز دور الأبحاث الأكاديمية في تطوير الممارسات المحاسبية بالجزائر، بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الدولية.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع هو قرار أكاديمي حيث يعتبر من المحاور المقترحة في التكوين لمشروع الدكتوراه للطور الثالث تخصص محاسبة وتدقيق، وبشكل عام تتمحور أسباب اختيار هذا الموضوع إلى:

- الاهتمام الشخصي بموضوع المحاسبة، كما أنه من خلال دراسة اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة، يمكن تحديد الفجوة الموجودة بين ما تم البحث فيه في الأوساط الأكاديمية وما يحتاجه القطاع الاقتصادي في الجزائر، مما يساهم في تحسين هذه العلاقة وتوجيه البحث العلمي نحو الموضوعات الأكثر أهمية للمجتمع الاقتصادي.

الأهمية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم تحليلا معمقا ومتعدد الجوانب حول واقع البحوث المحاسبية في الجزائر، كما يتيح للباحثين وصناع القرارات سواء كانوا في المؤسسات الأكاديمية أو الاقتصادية فهما أفضل للأولويات البحثية في هذا

المقدمة العامة

المجال. كما يساهم البحث في تحديد المجالات التي قد تحتاج إلى المزيد من الاهتمام في المستقبل، سواء فيما يتعلق بتطوير المناهج الدراسية أو توفير الدعم المالي والمعرفي للباحثين.

بالإضافة إلى ذلك من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تعزيز التعاون بين الجامعة الجزائرية والقطاع الخاص، من خلال تقديم نتائج تدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية، كما أنه يعد مرجعا مهما للطلاب الباحثين الجدد في ميدان المحاسبة والذين يسعون لتحديد الاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

المنهج المستعمل:

في إطار هذه الدراسة، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، سيتم اعتماد المنهج الوصفي وهذا في الجانب النظري، الذي يتيح جمع واستعراض الأدبيات العلمية المتعلقة بالاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة، مع التركيز على الدراسات الأكاديمية المنشورة في المجالات العلمية المحلية والدولية. كما سيتم استخدام التحليل البليومتري في الجانب التطبيقي لتصنيف وتحديد أبرز الموضوعات البحثية التي تثير اهتمام الباحثين، حيث سيتم القيام بالمسح للمنصة الجزائرية للمجلات العلمية وكذا البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات.

من خلال هذه المنهجية المتكاملة، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل عميق للاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، واستخلاص النتائج والتوصيات التي تساهم في تطوير البحث المحاسبي في الجزائر.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فهي:

نوعية ومصادر البيانات: على المستوى الجانب النظري تم الاعتماد على المسح المكتبي من الكتب والدوريات والأطروحات، بهدف التعرف على الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، أما على الجانب التطبيقي فلقد تم الاعتماد على التحليل البليومتري للأرضية الوطنية للإشعار عن الأطروحات والمنصة الوطنية للمجلات العلمية، حيث تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS26 وExcel 2016.

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في رسائل الماجستير والدكتوراه المنجزة في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، وجميع المقالات العلمية المنشورة في المجلات الوطنية المتخصصة في المحاسبة أو ذات الصلة خلال الفترة 2000-2020، وتم اختيار العينة وفق المعايير التالية: الاختصار على البحوث التي يكون موضوعها الرئيسي في المحاسبة والمنجزة أو المنشورة خلال الفترة الزمنية المحددة (2000-2020)، والمتوفرة بنسخ كاملة وقابلة للمعالجة الإحصائية.

المقدمة العامة

أما معايير الاستبعاد فشملت الأعمال خارج الفترة الزمنية المدروسة، أو التي يندرج موضوعها ضمن تخصصات أخرى غير المحاسبة، أو التي تفتقر إلى بيانات بيليوغرافية أساسية (السنة، المؤسسة، المجال... الخ)، أو المنشورات غير المحكمة.

المتغيرات الببليومترية المعتمدة: يركز التحليل الببليومتري على مجموعة من المتغيرات، أهمها: سنة النشر، والفترة الزمنية (2000-2010 / 2011-2020)، ومجال التخصص المحاسبي، ونوع الوثيقة (رسائل الدراسات العليا/مقال)، والمؤسسة الجامعية، ونوع المنهج أو الأداة البحثية المستخدمة.

الأساليب الإحصائية الموظفة: لمعالجة هذه المعطيات سيتم الاعتماد على الإحصائيات الوصفية (التكرارات، النسب المئوية، المؤشرات الرسومية) مع استخدام بعض اختبارات الفروق المناسبة عند الحاجة للمقارنة بين الفترات أو بين نوع الوثائق، وذلك باستعمال البرامج الإحصائية الملائمة (SPSS و Excel).

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

تُعتبر المحاسبة فرعًا من فروع العلوم الاجتماعية، وتهدف إلى تقديم حلول فعّالة للمشكلات التي تواجه المؤسسات في بيئاتها الاقتصادية المعقدة. على الرغم من أن عمر العلوم الاجتماعية يعدّ أقصر من عمر العلوم الطبيعية، فإن بعض هذه العلوم كالمحاسبة، قد أرسّت أسسًا ومناهج علمية راسخة تدعم ممارستها.

تتأثر المحاسبة بالتطورات في مجالات العلوم التطبيقية، وبتقنيات الأساليب الكمية والتحليل العلمي، مما يعكس تفاعلها المستمر مع الابتكارات العلمية والتقنية. كما يسعى أسلوب البحث العلمي في مجال المحاسبة إلى اكتشاف وتفسير المعرفة العلمية بشكل موضوعي، رغم أن هذه المعرفة تبقى نسبية نظرًا لانتماء المحاسبة إلى العلوم الاجتماعية.

لذا، يتطلب البحث في هذا المجال وجود نظرية محاسبية متكاملة تتضمن المبادئ الأساسية، الفروض، وطرق التطبيق العلمي، والتي يتم اعتمادها من قبل الهيئات المهنية المعنية. هذه النظرية تمثل الإطار الذي يدعم التحليل والتطبيق في الممارسات المحاسبية، مما يعزز من فعالية هذا المجال في خدمة المؤسسات وتحقيق أهدافها.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الفكر المحاسبي والمناهج البحثية

يهتم الفكر المحاسبي بدراسة المبادئ والأسس التي تنظم العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسات، في حين أن المناهج البحثية تعتمد على أساليب علمية لفهم وتفسير الظواهر المحاسبية وإيجاد الحلول المناسبة.

1-1 تطور الفكر المحاسبي

تُعتبر المحاسبة مجالاً عريقاً له جذور تاريخية عميقة، إذ نشأت وتطورت استجابة لعدة عوامل اقتصادية وقانونية، مما أدى إلى ظهور الحاجة لخدماتها، التي تتمثل في تقديم البيانات المالية لجهات متعددة. تم استخدام أقدم نظم توثيق عمليات التبادل التجاري والاقتراض ومتابعة سداد الديون في عهد الآشوريين، وذلك في حوالي 3500 قبل الميلاد. بناءً على ذلك، يمكن تقسيم المراحل الزمنية التي مرت بها المحاسبة إلى عدة فترات رئيسية، وهي كالتالي: (سلهامي و بوعزيز، 2017، الصفحات 255-256)

1-1-1 المرحلة الأولى التمهيدية ما قبل 1494:

تتميز هذه المرحلة بضعف الجانب الفكري، وعادة ما يطلق عليها بفترة ما قبل القيد المزدوج أو مرحلة إمساك الدفاتر، حيث تم التركيز فيها على إثبات العمليات وتبويبها في دفاتر خاصة وفق القيد المفرد البسيط، والملاحظ في هذه المرحلة القفزة النوعية للفكر المالي والاقتصادي وكذلك التطورات الضخمة في المبادلات التجارية والتي دفعت إلى تأسيس علم المحاسبة، ومن أبرز هذه التطورات:

- **ظهور النزعة الرأسمالية:** إن الدافع الرئيسي لأي نشاط هو تحقيق الربح، وهذا ما شكل العقلية الرأسمالية، فالنقوش والآثار إلى ما قبل 1500 قبل الميلاد تدل على تواجد طبقة من التجار في الحضارات القديمة لكل من اليمن ومصر وبابل.

- **استخدام الكتابة والحساب:** تُعتبر الكتابة من مقومات الحضارات القديمة، حيث اعتمدت الحضارة اليمنية على خط المسند، بينما استخدمت الحضارة الفرعونية الهيروغليفية، وكتبت الحضارات البابلية والسومرية والآشورية بالصور. أما الحساب، فقد استخدم اليمنيون نظاماً مميزاً للعد يعتمد على الحروف، بينما اعتمد المصريون على نظام العد بالعشرات دون الأصفار. وقد طوّر البابليون علم الهندسة والحساب، معتمدين على رموز تعبر عن الصفر والعلامة العشرية، بينما ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العمليات الحسابية والأرقام العربية.

- **ظهور النقود كوسيلة للتعامل بين الأفراد:** ساهمت النقود بشكل أساسي في تطوير المحاسبة، حيث كانت في صورة معادن ثمينة كالذهب تستعمل كمعيار قياسي لمعظم المعاملات التجارية.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-1-2 المرحلة الثانية المرحلة الفضية 1494-1775:

يعتبر عام 1494 تاريخ ميلاد المحاسبة، كما تتميز هذه المرحلة بظهور القيد المزدوج على يد الكاهن عالم الرياضيات الإيطالي لوكا باشيولي عندما أصدر كتابا في الجبر "مراجعة عامة في الجبر والهندسة والنسبية والتناسب" جاء فيه وصف لنظام القيد المزدوج في إمساك الدفاتر، حيث لم يبين هذا العمل القيد المزدوج لإمساك الدفاتر بشكل كامل، بل وضع الممارسات والأفكار التي كانت قد تطورت مع مرور الزمن في صورة رسمية. (شرويدر، مارتل، و جاك، 2016، صفحة 25) وفي هذه المرحلة انتقلت حركة التجارة في المجال الدولي إلى إنجلترا، وبدأ يظهر دورها في قيادة هذه الحركة، وبين عام 1522-1528 ظهرت سجلات لحسابات التكاليف في إنجلترا، وعلى الرغم من تأثير الممارسة في إنجلترا في بادئ الأمر بما كان معمولاً به في إيطاليا، إلا أنه ما لبث أن ظهر أول تطبيق لما عرف بعد ذلك بالطريقة الإنجليزية في المحاسبة سنة 1543 (الناغي، 2017، صفحة 41)

كما تتميز هذه المرحلة بصدر قوانين تنظم الأعمال التجارية، ففي فرنسا صدر قانون للتجارة البرية، والمعروف بقانون سافاري عام 1673 على يد القانوني الفرنسي جاك سافاري، حيث طالب بمسك سجلات محاسبية نظامية، وإعداد ميزانية عامة تكون بياناتها صحيحة وواضحة وشاملة، في عام 1675 أصدر سافاري كتاب التاجر الكامل، ثم أصدر قانون للتجارة البحرية سنة 1681. (طبايية، 2016، صفحة 23)

1-1-3 المرحلة الثالثة الذهبية: 1776 إلى يومنا هذا:

تعتبر هذه المرحلة بمثابة المرحلة الانتقالية النوعية لعلم المحاسبة لما شهدته من توسع في استعمالها نتيجة لعدة عوامل من أبرزها:

- **ظهور الثورة الصناعية:** وما تطلب ذلك كبر واتساع عمل الشركات والحاجة إلى التمويل، مما استدعى تطوير المبادئ والقواعد المحاسبية لتلبية حاجات الدائنين وضمان المحافظة على رأس المال وعدم إجراء توزيعات منه. (شاهين، 2011، صفحة 12)

- **صدور قانون ضرائب الدخل:** مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تم إصدار العديد من القواعد والقوانين التي تضبط سير عملية تحصيل الضرائب سواء كانت ضرائب على الدخل أو ضرائب ناتجة عن مختلف الأعمال التجارية، مما أدى إلى تثبيت أسس المحاسبة في المجالات الجبائية والضريبية. (سلهامي و بوعزيز، 2017، صفحة 263)

- **ظهور المنظمات المحاسبية والمهنية:** في أواخر القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام بتنظيم مهنة المحاسبة، حيث بدأت ظهور الجمعيات المهنية وكان أولها جمعية المحاسبين في إسكتلندا سنة 1854، ثم مجمع المحاسبين والمراجعين بإنجلترا وويلز سنة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1880، ثم جمعية المحاسبين الأمريكيين سنة 1887، حيث أسهمت هذه المنظمات في تطوير ونمو المعرفة المحاسبية، كما ساهمت المنظمات والمعاهد والجمعيات المحاسبية في تطوير المفاهيم والمبادئ والإجراءات المحاسبية ومن هذه المنظمات: جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA)، هيئة تداول الأوراق المالية (SEC)، مجلس مبادئ المحاسبة (APB)، مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، الجمعية الوطنية للمحاسبين، مجلس معايير محاسبة التكاليف (CASB)، المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين (CICA)، الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، معايير المحاسبة الدولية (IASB). (طبايية، 2016، الصفحات 24-25)

- **ظهور المحاسبة الإدارية والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:** ظهرت المحاسبة الإدارية نتيجة لانتشار الفكر الخاص بمدرسة الإدارة العلمية والتي تنادي بشعار "ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته"، حيث أخذ التطور نحو المحاسبة الإدارية في الأول على شكل تحليلات لنتائج المحاسبة المالية، إلا أن التطور التقني واستخدام الحاسوب سمح بتطوير مخرجات المحاسبة المالية والتركيز على نظام المعلومات في مجال التخطيط، الرقابة، وبصفة خاصة في مجال ترشيد القرارات. أما فيما يخص المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فقد كانت أحدث مراحل التطور المحاسبي. (شاهين، 2011، الصفحات 14-15)

1-2-1 النظرية المحاسبية

من خلال هذا العنصر سنحاول تحديد مفهوم نظرية المحاسبة وعرض أهم النظريات المحاسبية وكيف أثرت هذه الأخيرة على تطور المحاسبة.

1-2-1-1 مفهوم نظرية المحاسبة

تُعتبر النظرية إطاراً مرجعياً عاماً يُعتمد عليه لتفسير الظواهر المرتبطة بأحد العلوم. ويتضمن هذا الإطار المبادئ الأساسية التي تحكم هذا العلم، والتي يتم تجسيدها في شكل قواعد تنظم التطبيق العملي لهذه المبادئ. وفي هذا السياق، يمكن تعريف نظرية المحاسبة على أنها "الإطار المرجعي الذي يحكم ويفسر القواعد المستخدمة لتطبيق علم المحاسبة في مختلف جوانب التطبيق العملي لهذا العلم، حيث يشمل على المبادئ المحاسبية والتي يمكن ترجمتها في صورة معايير أو سياسات أو قواعد تنظم التطبيق العملي لمختلف جوانب النشاط المحاسبي". (العوام، 2011، صفحة 9)

ويمكن تعريف النظرية المحاسبية على أنها "التفكير المنطقي في شكل مجموعة من المبادئ العامة التي توفر إطاراً عاماً يمكن من خلاله تقييم الممارسة المحاسبية وتوجه تطوير ممارسات وإجراءات جديدة" (Coetsee, 2010, p. 2)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

كما تم تعريف نظرية المحاسبة على أنها "مجموعة من المبادئ العلمية المتناسبة والمشتقة من مجموعة الفروض المنسقة مع طبيعة العمليات التي تقوم بها المؤسسات المعاصرة معبر عنها من خلال مجموعة مفاهيم خاصة" (بن سعيد، 2017-2018، صفحة 13)

كما تم تعريفها على أنها تقديم وصف منهجي للظواهر المحاسبية من خلال العلاقات بين المتغيرات الأخرى عبر هيكل محاسبي يهدف إلى تقديم توقعات للظواهر التي ستظهر في المستقبل. تعتبر نظرية المحاسبة معلومات يمكن أن تقدم ممارسات حالية، مما يعني ظاهرة تنوع المحاسبة بين الدول. (Nafhan & Subroto, 2024, p. 247)

حيث تهدف نظرية المحاسبة إلى شرح وتوقع الممارسات المحاسبية. بشكل عام، توفر النظرية أساسًا معقولًا للإجراءات العملية. وبالتالي، يتم تصميم العملية النظرية على نطاق واسع للحصول على فهم عميق ثم تقديم تفسيرات تساعد في توضيح الظواهر. (Harahap & Saparuddin, 2022, p. 1)

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف النظرية المحاسبية على أنها النظرية التي تقوم على مجموعة من المبادئ والفروض، فهي تعتبر الإطار الفكري والمرجعي الذي يحكم الممارسات المحاسبية.

1-2-2 النظريات المحاسبية

لقد تم تطوير العديد من النظريات المحاسبية، لكن لا توجد أي من هذه النظريات التي تمكنت من تفسير ما يُسمى بالنظرية المحاسبية بشكل كامل وشامل. استنادًا على هذا يمكن تقسيم النظرية المحاسبية إلى نوعين، هما: النظرية المحاسبية المعيارية التي توفر صيغة للممارسة المحاسبية، والنظرية المحاسبية الإيجابية التي تسعى لشرح والتنبؤ بالظواهر المتعلقة بالمحاسبة. (Patty, Lamawitak, Emilianus, & Herdi, 2021, p. 185)

1-2-2-1 النظرية المحاسبية المعيارية NAT

تسمى الفترة الممتدة من عام 1956 إلى 1970 بـ "الفترة المعيارية". وقد أطلق عليها هذا الاسم لأنها كانت الفترة التي سعت فيها النظرية المحاسبة إلى وضع معايير لأفضل ممارسات المحاسبة. حيث تتبنى النظرية المعيارية الأهداف والمواقف، ثم تحدد كيفية تحقيق الأهداف المعلنة. وتقدم حلولاً حول ما يجب القيام به لتحقيق هذه الأهداف. وكان التركيز الرئيسي في النظرية المعيارية للمحاسبة خلال الفترة من 1956 إلى 1970 هو تأثير التغيرات في الأسعار على قيم الأصول وحسابات الأرباح. (Dewi, Pasaribu, & Muda, 2021, p. 292)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

النظرية المحاسبة المعيارية هي بيان أو اقتراح يتطلب أو يفرض ممارسة محاسبية. حيث تسعى إلى شرح وتفسير ما هي المعلومات المحاسبية التي يجب إيصالها إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية، وكيف سيتم تقديم هذه المعلومات المحاسبية. لذا، فإن نظرية المحاسبة المعيارية تركز على الطابع الوصفي ولا تهدف إلى تطوير النظرية بحد ذاتها، بل موجهة لشرح والإجابة على الأسئلة حول "ما يجب القيام به؟ وكيف يجب أن يتم ذلك؟" من قبل المحاسبين (Patty, Lamawitak, Emilianus, & Herdi, 2021, p. 186)

لقد تعرضت النظرية المحاسبية المعيارية لعدة انتقادات، حيث تم تحديد انتقادين رئيسيين للنظرية المعيارية في أوائل السبعينات: (Dewi, Pasaribu, & Muda, 2021, p. 293)

- النظرية المعيارية لا تتضمن اختبار الفرضيات؛

- النظرية المعيارية تعتمد على تقييم القيم.

لا يمكن اختبار النظرية المعيارية بشكل تجريبي لأنه من المستحيل إثبات ما يجب أن يكون عليه بشكل تجريبي. علاوة على ذلك، فإن الافتراضات الأساسية لبعض النظريات المعيارية لم يتم اختبارها، ولا يتضح ما إذا كانت هذه النظريات لها أساس متين. الحقيقة أن النظرية المعيارية تعتمد على أحكام غير راضية تزداد مع المنهج المعيارية، حيث يصبح من الواضح أنه من الصعب، وربما من المستحيل، الحصول على قبول عام لأي نظرية محاسبية معيارية معينة. (Dewi, Pasaribu, & Muda, 2021, p. 293)

هناك ثلاثة أسباب أساسية للتحويل من النهج المعيارية إلى النهج الإيجابي، وهي كما يلي: (Nasution, Putr, Muda, & Ginting, 2018, p. 1129)

- عدم قدرة النهج المعيارية على اختبار النظرية تجريبياً، لأنه يعتمد على فرضيات أو افتراضات خاطئة لا يمكن اختبار صحتها تجريبياً؛

- تركيز النهج المعيارية على رفاهية المستثمرين الأفراد أكثر من رفاهية المجتمع بشكل عام؛

- عدم تشجيع النهج المعيارية أو السماح بتخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية في سوق رأس المال. ومن المفترض أنه في النظام الاقتصادي القائم على آليات السوق، يمكن أن تكون المعلومات المحاسبية أداة رقابة للمجتمع في تخصيص الموارد الاقتصادية بشكل فعال.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

بالإضافة إلى ذلك، ذكر Watts وZimmerman أن التحليل من خلال النهج المعياري كان بسيطاً جداً ولم يوفر أساساً نظرياً قوياً. لتقليل الفجوة في النهج المعياري، طوروا النهج الإيجابي الذي يوجه البحث التجريبي بشكل أكبر ويرر الأساليب المحاسبية الحالية أو يبحث عن نماذج جديدة لتطوير نظرية المحاسبة في المستقبل.

1-2-2-2 النظرية المحاسبية الإيجابية PAT

تم اكتشاف البحث المحاسبي الإيجابي لأول مرة بواسطة William وBeaver (1968) مع نشر مقال بعنوان "المحتوى المعلوماتي لإعلانات الأرباح السنوية" بعد ذلك، تم الاعتراف بنظرية المحاسبة الإيجابية عندما نشر Watts وZimmerman مقالهما بعنوان "نحو نظرية إيجابية لتحديد معايير المحاسبة" في عام 1978. وقد أحدثت هذه المقالة طفرة في مجال البحث المحاسبي، مما ساهم في ظهور نظرية المحاسبة الإيجابية المبنية على التجارب النوعية والتي يمكن استخدامها لتبرير تقنيات أو طرق محاسبية مختلفة تُستخدم حالياً أو للعثور على نماذج جديدة لتطوير نظرية المحاسبة في المستقبل. في هذه الحالة، تحاول نظرية المحاسبة الإيجابية تفسير أو التنبؤ بالظواهر الواقعية واختبارها تجريبياً. تُقدّم التفسيرات أو التنبؤات وفقاً لملاءمتها للملاحظة مع العالم الواقعي. (Utari, Manalu, Lubis, & Muda, 2023, p. 31786)

حيث تسعى النظرية المحاسبية الإيجابية إلى شرح والتنبؤ بالممارسات المحاسبية. وقد تم الحفاظ على هذا الغرض من نظرية المحاسبة الإيجابية في جميع الأدبيات المتعلقة بها، حيث يستخدم العديد من الباحثين تعبيرات مثل "كما تم التنبؤ به من خلال نظرية المحاسبة الإيجابية". وتتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه النظرية حول «كيف تؤثر معايير المحاسبة على ثروة الإدارة؟» (Kavrar, 2020, pp. 310–311)

هناك العديد من الانتقادات التي وجهت للنظرية المحاسبية الإيجابية من بينها ما يلي: (Wiratam & Asri, 2020, p. 7)

- هذه النظرية لا تقدم حلولاً عملية لتحسين الممارسات المحاسبية، إذ أنها تكتفي بالوصف ولا تتضمن توجهات معيارية أو إرشادات تطبيقية، حيث يضيف Sterling أن محدودية النظرية هذه النظرية نابع من اقتصرها على الأسئلة الوصفية دون التطرق إلى ما ينبغي أن يكون؛

- هذه النظرية ليست محايدة من حيث القيم، عكساً لما قد يفترض، فعند مراجعة الدراسات التي تعتمد على هذه النظرية يلاحظ غياب توجيهات واضحة للسلوك أو لصياغة السياسات، مما يبرز طابعها غير القيمي؛

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- الجمود النظري لهذه النظرية حيث لم تسجل تطورات في مضمونها منذ السبعينات، على الرغم من مرور عقدين من دراسة Watts و Zimmerman في 1978، حيث أن البحوث المرتبطة بهذه النظرية لا تزال تدور حول فرضيات مشابهة تختبر في سياقات مختلفة؛

- تواجه النظرية المحاسبية الإيجابية انتقادات على مستوى المنهجية العلمية، حيث يعاب عليها أن كثير من فرضياتها التي تم طرحها للاختبار لم تجد دعماً تجريبياً كافياً، هذا ما يضعف من صلاحيتها العلمية مما يستدعي إعادة النظر في اعتمادها.

1-2-3 المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية

يوضح الجدول الموالي الفرق بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية

جدول رقم 1: المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية

| البيان | النظرية المحاسبية الإيجابية | النظرية المحاسبية المعيارية |
|--------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| نموذج البيان | يصف ما هو موجود أو يحدث | يجب أن يكون |
| نبرة السؤال | وصفية | توجيهية |
| مجالات المشكلة | الحقائق | القيم/المثالية |
| أساس الاستنتاج | موضوعي | ذاتي |
| معيار قبول النظرية | صحيح / خطأ | جيد / سيء |
| طريقة الاختبار | علمية | فنية |

Source: Thadeus Fransesco Quelmo Patty, Paulus Libu Lamawitak, Emilianus Eo Kutu Goo, Henrikus Herdi; **Positive and Normative Accounting Theory: Definition and Development;** International Journal of Economics, Management, Business and Social Science; 2021; p 188

من الجدول أعلاه، يمكن استنتاج أن: (Patty, Lamawitak, Emilianus, & Herdi, 2021, p. 188)

النظرية المحاسبية الإيجابية هي تفسير أو استدلال لعرض الحقيقة العلمية للبيانات أو الظواهر المحاسبية كما هي. ووفقاً لفريدمان (1953)، هي في جوهرها خالية من القيود الأخلاقية المختلفة التي ذكرها كينز. هو يشير أكثر إلى مصطلح "ما هو موجود" بدلاً من مصطلح "ما يجب أن يكون". تهدف هذه النظرية إلى شرح والتنبؤ وتقديم إجابات للممارسات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحاسبية. علاوة على ذلك، تتنبأ هذه النظرية بظواهر محاسبية مختلفة وتصف كيف تتفاعل المتغيرات المحاسبية في العالم الواقعي. يتم تقييم صحة النظرية المحاسبية الإيجابية بناءً على مطابقتها للحقائق أو ما حدث (ما هو موجود)

النظرية المحاسبية المعيارية هي تفسير أو استدلال لتبرير جدوى المعالجة المحاسبية التي تتماشى بشكل أكبر مع الأهداف المعلنة. فهي تشرح بشكل أفضل الممارسات المحاسبية التي يجب أن تطبق (ما يجب أن يكون)، ويستخدم القيمة كهدف أساسي.

1-2-4 تأثير النظريات المحاسبية على تطور المحاسبة

إن تطور المحاسبة مرتبط بتطور النظريات المحاسبية، حيث ساهمت كل من النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية الإيجابية في تطوير علم المحاسبة، وذلك من خلال:

1-4-2-1 تأثير النظرية المحاسبية المعيارية على تطور المحاسبة

تعد النظرية المحاسبية المعيارية من النظريات الأساسية التي ساهمت في تطوير علم المحاسبة بشكل كبير. في حين أن المحاسبة كانت في بداياتها مجرد أداة لتسجيل وتوثيق المعاملات المالية، حيث أن النظرية المحاسبية المعيارية لعبت دورًا مهمًا في جعل المحاسبة علمًا يعتمد على قواعد ومعايير دقيقة تهدف إلى تحقيق الشفافية والمصادقية. تركز هذه النظرية على تحديد المبادئ التي يجب على المحاسبين إتباعها لضمان إعداد تقارير مالية تعكس الوضع المالي للمؤسسات بدقة ووضوح.

ومن أهم مساهمات النظرية المحاسبية المعيارية في تطوير المحاسبة هو الإطار المفاهيمي للتقارير المالية الذي نشره مجلس معايير المحاسبة المالية FASB (Suwaldiman, 2003, p. 49)

1-2-4-2 تأثير النظرية المحاسبية الإيجابية على تطور المحاسبة

ساهمت النظرية المحاسبية الإيجابية بشكل كبير في تطوير المحاسبة. ومن بين مساهمات هذه النظرية، أنها تنتج نمطًا منهجيًا في خيارات المحاسبة وتقدم تفسيرات محددة لهذا النمط، كما توفر إطارًا واضحًا لفهم المحاسبة، وتبرز الدور الرئيسي لتكاليف التعاقد في نظرية المحاسبة، وتوضح لماذا يتم استخدام المحاسبة وتقدم إطارًا لتوقع خيارات المحاسبة، وتدفع نحو بحوث ذات صلة تركز على التنبؤ وتفسير الظواهر المحاسبية. تعتمد نظرية المحاسبة الإيجابية على فرضية أن المديرين والمساهمين والجهات التنظيمية هم عقلانيون ويسعون إلى تعظيم منفعتهم، مما يرتبط مباشرة بمكافآتهم ورفاههم. وتعتمد خيارات السياسات المحاسبية من قبل هذه المجموعات على المقارنة النسبية بين تكاليف وفوائد الإجراءات المحاسبية البديلة، بهدف تعظيم منفعتهم. (Dewi & Dewi, 2020, p. 2)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ولقد كانت نظرية المحاسبة الإيجابية بمثابة نقلة نوعية في تطوير علم المحاسبة، حيث استطاعت أن تقدم تفسيرات وتنبؤات مستندة إلى البحث التجريبي بدلاً من التصورات النظرية التي كانت هي السائدة في النظريات المعيارية. كما وضعت نظرية المحاسبة الإيجابية إطاراً لفهم أفضل للممارسات المحاسبية وساعدت في تقديم تفسير عملي للقرارات المحاسبية التي يتخذها المديرون وأصحاب المصلحة في المؤسسات. (Wiratam & Asri, 2020, p. 9)

1-3-1 البحث المحاسبي

قبل التطرق إلى البحث المحاسبي تجدر الإشارة إلى البحث العلمي أولاً، لأنه يعتبر الركيزة الأساسية للقيام بأي بحث وخاصة في مجال العلوم الاجتماعية.

1-3-1-1 البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي أساس التطور والبناء الفكري في أي مجتمع، فهو عنصر أساسي في جميع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية، حيث أصبح العلم وتطبيقاته العنصر الفاصل بين التقدم والتخلف.

1-3-1-1 تعريف البحث العلمي: هناك العديد من التعاريف للبحث العلمي والتي تختلف باختلاف آراء الباحثين من بينها:

تعريف Hallway: "يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة" (طبيبي و غربي، 2017، صفحة 207)

ويعرف على أنه: "عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو الإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة" (أبو غزالة ع.، 2016، صفحة 13)

كما عرف أيضاً: "هو عبارة عن محاولات علمية لاكتشاف المعارف والعلوم، باستخدام أساليب وأدوات ومناهج جديدة، من أجل دراسة الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة يطلق عليها موضوع البحث بغية التوصل إلى نتائج ملائمة للدراسة أو موضوع البحث" (نعيرات و عليوي، 2021، صفحة 96)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف البحث العلمي على أنه: وسيلة لدراسة الحقائق وحل المشكلات من أجل الوصول إلى نتائج مناسبة لموضوع البحث، كما أنه يقوم به شخص وهو الباحث.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-3-2 أنواع البحث العلمي: يصنف البحث العلمي إلى ما يلي: (كباري، 2015، الصفحات 44-45)

أ- البحوث الأساسية: وهي البحوث الإستراتيجية وتظهر نتائجها على المدى البعيد، وتهدف إلى زيادة المعرفة واكتشاف القوانين وإشباع الفضول الفردي وتتم عادة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

ب- البحوث التطبيقية: البحوث التي تجرى لحل مشكلة وتسمى بالبحوث الدفاعية، حيث تنشأ المشكلة عادة في المجال الصناعي والاقتصادي، وتتم في أقسام البحوث والتطوير التابعة للشركات الكبرى على وجه الخصوص.

ج- بحوث الابتكار: تسمى بالبحوث الهجومية، لأن جزءاً من النمو الاقتصادي يتوقف إلى حد كبير على القدرة على الابتكار والاختراع والتجديد، وتكون عادة هذه البحوث في مجال العلوم الهندسية، الطبية، الزراعية، والكيمائية.

1-3-3 خطوات البحث العلمي: يمر البحث العلمي الناجح بعدة خطوات أساسية وجوهرية، يعالجها الباحثون بالتسلسل المتعارف عليه، حيث ما تتبع الترتيب الآتي: (طبي و غربي، 2017، الصفحات 209-210)

* الشعور بمشكلة البحث؛

* تحديد مشكلة البحث؛

* استطلاع الدراسات السابقة؛

* صياغة فرضيات البحث؛

* تصميم البحث؛

* جمع البيانات والمعلومات؛

* تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها؛

* تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج؛

* كتابة البحث والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-3-2 البحث المحاسبي وتطوره

يعد البحث المحاسبي وسيلة لدراسة الظواهر المالية والمحاسبية، حيث شهد تطورا ملحوظا، فانتقل من التركيز على تسجيل المعلومات إلى دراسة المشكلات المحاسبية بأساليب علمية.

1-2-3-1 تعريف البحث المحاسبي: يعرف على أنه دراسة منهجية لمختلف جوانب المحاسبة، سواء من الجانب النظري أو التطبيقي، كما يعد عملية البحث على آثار الأحداث الاقتصادية على العملية المحاسبية، فهو يشمل مجموعة واسعة من المجالات والتي تتمثل في: المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، التدقيق والضرائب وغيرها.

1-2-3-2 تطور البحث المحاسبي: بداية السبعينات ظهر ما يعرف بأبحاث الأسواق المالية التي طبقت على المحاسبة المالية، حيث تنوعت الأبحاث في مجال المحاسبة المالية إلى عملية القياس وتلخيص وإيصال الواقع الاقتصادي إلى الهيئات، وتتعلق هذه الأبحاث بمتطلبات الإفصاح المالي والتدقيق، وقد كان التوجه في الأبحاث المحاسبية حول ردود أفعال السوق مع المعلومات المحاسبية المفصح عنها، كما جاءت أبحاث أخرى تناولت التنبؤ بقدرة الشركات على الاستمرارية، وفي التسعينات انتقلت الأبحاث إلى الاهتمام بالمحتوى المعلوماتي، حيث توجهت نحو كفاية الأسواق المالية والإفصاح المالي، أما فيما يتعلق بالأبحاث المحاسبية الحديثة فقد أصبحت تعتمد في جمع بياناتها على البيانات المالية المنشورة، وهي تعتبر قاعدة بيانات متوفرة وسهلة يمكن لأي باحث الوصول إليها، ويمكن أن تكون تلك المصادر أكثر ثقة من غيرها، كما تتميز بوجود النماذج الرياضية في تلك الأبحاث وخاصة فيما يتعلق بأبحاث إدارة الأرباح. (أبو غزالة ع.، 2016، الصفحات 17-18)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-3-3-1 المناهج وأدوات جمع البيانات في الأبحاث الحاسوبية

تعتبر مناهج وأدوات جمع البيانات من الأسس الرئيسية في الأبحاث الحاسوبية، حيث تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

1-3-3-1-1 مناهج البحث في مجال الحاسوبية

توجد عدة مناهج تستخدم في الأبحاث العلمية، ومن بين المناهج التي تستعمل في الأبحاث الحاسوبية ما يلي:

1-1-3-3-1-1 المنهج التاريخي: هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها تحليلًا

موضوعيًا، ويختبر بها فروضه التي تتصل بالأسباب والنتائج، والتي يصف بها ويسجل ما مضى من وقائع وتفسيرها على أسس علمية دقيقة بغية الوصول إلى حقائق وتعميمات تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل إن أمكن ذلك. (سيد سليمان، 2014، صفحة 31)

أ- خطوات المنهج التاريخي: هنالك عدة خطوات تعتبر ضرورية عند استخدام المنهج التاريخي في البحث وتمثل هذه الخطوات فيما يلي: (بوحوش و الذنيات، 2007، صفحة 76)

* اختيار موضوع البحث وتحديد؛

* جمع البيانات والمعلومات؛

* نقد مصادر المعلومات والمادة التي جمعت؛

* صياغة الفروض وتحقيقها؛

* استخلاص النتائج وكتابة تقرير البحث.

ب- أساليب المنهج التاريخي: إن المنهج التاريخي يستخدم الأسلوب الاستنباطي والأسلوب الاستقرائي، وفيما يلي شرح لكل من الأسلوبين:

* الأسلوب الاستنباطي: يرتبط الاستنباط بكافة العمليات الذهنية داخل العقل والتي تبدأ على شكل فكرة عامة ويعتبرها الفرد من المسلمات أو البديهيات، وبناء عليه فإن الفرد أو الباحث يحاول إثبات أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء من خلال الفرضية القائلة بأن الجزء يقع ضمن الكل. (المطيري و متولي، 2002، صفحة 6)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

* **الأسلوب الاستقرائي:** يعتمد الأسلوب الاستقرائي على الخبرة، الملاحظة، البيانات الإحصائية حيث يتم الاستدلال المنطقي وفقاً للاستقراء، ثم اشتقاق نتيجة يمكن تعميمها على المجتمع محل الدراسة، أي الانتقال من الجزئيات إلى العموميات، حيث يتطلب تطبيق الأسلوب الاستقرائي في مجال المحاسبة القيام بتجميع الملاحظات أو المشاهدات، فإذا تم ملاحظة وجود عدة علاقات متكررة بين هذه البيانات أمكن الانتقال من الجزئيات إلى العموميات، ويتم قياس الظواهر من خلال عدة طرق كقوائم الاستقصاء، أو إجراء التجارب العلمية ودراسة الأرقام المحاسبية وسلوك أسعار الأسهم....، وبذلك يمكن استخلاص بعض الفروض العلمية ومن ثم التوصل إلى المبادئ العلمية وإعطائها صفة العمومية. (شاهين، 2011، الصفحات 31-32)

1-3-3-2 المنهج الوصفي: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، ويعتبر الوصف ركن أساسياً من أركان البحث العلمي ومن أهم المناهج المتبعة فيه. (دويدري، 2000، صفحة 183)

أ- **خطوات المنهج الوصفي:** يمر البحث وفق المنهج الوصفي بعدة خطوات يمكن عرضها فيما يلي: (عليان و غنيم، 2010، الصفحات 43-44)

- تحديد المشكلة وصياغتها؛

- وضع الفروض وتوضيح الأسس التي بنيت عليها؛

- تحديد المعلومات والبيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث وكذلك طرائق وأساليب جمعها؛

- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبأساليب التي تم تحديدها؛

- تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها؛

- حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها؛

- وضع التوصيات المناسبة.

ب- **أساليب المنهج الوصفي:** هناك عدة أساليب تستخدم في المنهج الوصفي نذكرها فيما يلي:

* **أسلوب المسح:** هو الأسلوب الذي ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل بغرض فهمها أو التنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة في حالة الأشياء غير موجودة، ولهذا الأسلوب أهميته تكمن في توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب التي أدت إلى وقوعها. (أيت محمد، 2019، صفحة 18)

* **أسلوب دراسة الحالة:** يقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة واحدة أو عدة حالات، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو ما يشبهها من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة أو وكذلك عن ماضيها وعلاقاتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله. (عليان و غنيم، 2010، صفحة 46)

* **أسلوب تحليل المحتوى:** يقوم على وصف دقيق ومنظم لمحتوى تقرير معين أو ظاهرة أو حدث ما، وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتحديد مجتمع الدراسة، وعليه يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على الأسئلة المحددة مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة على الأسئلة في وضع وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابط بين أجزاء ومواضيع النص. (تشلي، 2016، صفحة 64)

1-3-3-2 أدوات جمع البيانات

تعتبر البيانات التي يجمعها الباحث المادة الأساسية التي تعتمد عليها جميع البحوث والدراسات وبالخصوص المحاسبية منها للوصول للهدف المنشود، ويتم جمع هذه البيانات باستعمال عدة أدوات أهمها:

1-3-3-2-1 **الاستبيان:** استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها أو يحصل عليها جاهزة ويعدلها على ضوء أسس علمية، حيث تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، يتم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً، حيث تصل إلى المبحوثين بواسطة وسيلة معينة. (بحري و خرموش، 2019، صفحة 354)

أ- أنواع الاستبيان: هناك ثلاثة أنواع للاستبيان

* **الاستبيان المغلق:** تكون فيه الإجابات سواء بنعم أو لا، أو بوضع علامة صح أو خطأ، أو تكون باختيار إجابة واحدة من بين الإجابات المتعددة، وفي مثل هذا النوع ينصح الباحثون أن تكون هناك إجابة أخرى مثل: غير ذلك، لا أعرف، وليحافظ الباحث على موضوعية البحث يجب أن يصوغ عبارات هذا النوع من الاستبيان بكل دقة وعناية بحيث لا تتطلب الإجابات تحفظات أو تحتمل استثناءات. (ريال، 2020، صفحة 140)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

* الاستبيان المفتوح: وهو الذي يعطى فيه للمبحوث حرية للتعبير بأسلوبه الخاص، بمعنى أن أسئلته غير محددة الإجابات، ويمتاز بأنه يعطي للمبحوث حرية التعبير بشكل تلقائي عن موقفه، ويعاب عليه صعوبة تصنيف الإجابة إلى مجموعات أو فئات معينة بسبب تنوع الإجابات. (حوتية و حوتية، 2018، صفحة 171)

* الاستبيان المختلط: يتكون هذا النوع من الاستبيان من أسئلة مغلقة تتطلب من المبحوثين اختيار الإجابة المناسبة وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة.

1-3-2-2 المقابلة: تعتبر أداة بحثية تشبه إلى حد كبير الاستبيان في خطواتها ومواصفاتها، مع وجود فرق واحد وهي أنها حوار بين الباحث والمبحوث المراد الحصول على معلومات منه، ويقوم بالمقابلة أشخاص مدربون تدريباً خاصاً لجمع البيانات من الأفراد بشكل مباشر من خلال طرح أسئلة محددة حول الإشكالية المراد البحث عنها، ويقوم الباحث بتسجيل ما دار بينه وبين المبحوث. (الأخطر و بعله، 2016، صفحة 213)

أ- أنواع المقابلة: تتنوع المقابلات بطرق عديدة وهي:

* التصنيف وفق لنوع الأسئلة: يمكن تقسيم المقابلات وفق هذا التصنيف إلى: (بوحوش و الذنيات، 2007، صفحة 76)

- مقابلات مقفلة: وهي التي تكون فيها أسئلة تتطلب إجابتها بنعم أو لا، موافق أو غير موافق، وبناء عليه تكون عملية تصنيف المعلومات وتحليلها سهلة.

- مقابلات مفتوحة: هي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة، والإجابات هنا تكون متنوعة ويصعب تصنيفها وتحليلها.

- مقابلات مقفلة مفتوحة: وهي عبارة عن مزيج بين النوعين، حيث هناك أسئلة مقفلة وأخرى مفتوحة، وتتميز بخصائص كلا النوعين.

* التصنيف وفق عدد الأشخاص: تقسم المقابلة وفق هذا التصنيف إلى نوعين وهما: (مجدوب و مجدوب، 2017، صفحة 82)

- المقابلات الفردية: يلجأ إليها الباحث إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- **المقابلات الجماعية:** يقوم فيها الباحث بطرح الأسئلة على المبحوثين في زمن ومكان واحد وينتظر الإجابة من أحدهم، وتعتبر إجابته إجابة المجموعة التي ينتمي إليها، كما أنه في بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع إجابات أفرادها.

1-3-2-3 الملاحظة: تعرف على أنها الملاحظة والمراقبة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات. (المحمودي، 2019، صفحة 149)

أ- **أنواع الملاحظة:** تتميز الملاحظة بعدة أنواع وهي: (العلي و دريبات، 2021، صفحة 46)

- **الملاحظة البسيطة:** هي التي يقوم فيها الباحث بملاحظة وتسجيل مجريات الظاهرة المدروسة كما هي دون أي إعداد مسبق أو تدخل في العوامل المؤثرة فيها.

- **الملاحظة المنظمة:** يقوم فيها الباحث بإتباع مخطط موضوع لمراقبة الظاهرة المدروسة، ويمكن له أن يتحكم ببعض العوامل المؤثرة فيها، وأن يستخدم مختلف الأجهزة والمعدات التي تساعد في عملية المراقبة والتسجيل.

- **الملاحظة المباشرة:** يقوم من خلالها الباحث الدخول في صفوف الجماعة المدروسة سواء بشكل علني أو سري ومشاركتهم مختلف نشاطاتهم، فهو يلعب دور عضو في الجماعة ودور الباحث لأحوائهم. إن هذا الأسلوب يمكن الباحث من الحصول على بيانات صحيحة ومباشرة ويستخدم في دراسة المشكلات الاجتماعية.

- **الملاحظة غير مباشرة:** يلعب فيها الباحث دور المتفرج ويقوم بالمراقبة بواسطة الملاحظة والاستماع، ويسجل مختلف المواقف دون المشاركة الفعلية فيها.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

2- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية في بناء البحوث العلمية الجديدة، وقصد الإحاطة أكثر بالموضوع حاولنا إدراج دراسات باللغة العربية وباللغة الأجنبية تمد بصلة مباشرة أو غير مباشرة لدراستنا.

2-1 الدراسات باللغة العربية

من بين الدراسات العربية المشابهة لموضوع البحث ما يلي:

1- دراسة (حداد، البحوث في ميدان المحاسبة - دراسة ببيومترية للفترة 2010 - 2021، 2022): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "البحوث في ميدان المحاسبة - دراسة ببيومترية للفترة 2010-2021"، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الوضع الحالي للبحوث في المحاسبة ودراسة تطور النشر في هذا المجال، وذلك باستخدام التحليل البليومتري لقاعدة بيانات Scopus والتي تمت معالجتها بواسطة برنامج Vosviewer.

وقد توصلت إلى أن إنتاج المنشورات في مجال المحاسبة في تزايد مستمر خاصة منذ سنة 2017، وأن هناك تعاون كبير بين المؤلفين في مجال النشر، كما بينت الدراسة أن الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا تصدر النشر في مجال المحاسبة، وأن مجالات البحث الأساسية التي يمكن تمييزها بالبحوث المحاسبية هي المعايير الدولية للتقارير المالية، جودة المعلومة المحاسبية، التعليم المحاسبي، التاريخ المحاسبي، المجالات الأكثر نشرًا خلال فترة الدراسة كانت

Contemporary accounting research, Journal of accounting and economics, Marketing science, Journal of accounting research, Accounting, auditing & accountability.

ركزت هذه الدراسة على رصد الإنتاج العالمي في المحاسبة باستخدام التحليل البليومتري، وأبرزت ريادة الدول في هذا المجال مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث تبرز الفجوة بين الإنتاج العالمي والإنتاج المحلي لميدان المحاسبة وهذا ما يستدعي إلى ضرورة تحسين المخرجات البحثية من حيث الكم والنوع، في حين أن إشكالية دراستنا تركز على اتجاهات البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

2- دراسة (حداد و جفال، مراجعة ببيومترية لاتجاهات البحث في مجالات المحاسبة الدولية خلال الفترة 1970-2022، 2022): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "مراجعة ببيومترية لاتجاهات البحث في مجالات المحاسبة الدولية"، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة ببيومترية لاتجاهات البحث المحاسبي الدولي خلال الفترة 1970-2022 وذلك باستخدام التحليل البليومتري لمنشورات العشريون مجلة الأكثر تأثيرًا في مجال المحاسبة في قاعدة بيانات Scopus.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

وقد توصلت إلى أن تطور النشر كان بوتيرة متزايدة ومتسارعة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، حيث كانت أكثر المجلات نشرًا مجلة Accounting Organizations And Society، أما من ناحية الاستشهاد فإن أكثر المجلات تأثيرًا هي مجلة Journal of Accounting And Economics، بالنسبة للمؤلفين فإن الأكثر نشرًا هو Parker L.D والأكثر استشهادًا هو Kothari S.P، هناك 6 مواضيع بحث أساسية تظهرها المصطلحات المحاسبة ومحيطها، التعليم المحاسبي، التدقيق، الضرائب، معايير المحاسبة، الإفصاح، وأحدث المصطلحات العمل المؤسسي، بلوك تشين، المسؤولية الاجتماعية، التهرب الضريبي.

ركزت هذه الدراسة على تقديم تصور شامل للاتجاهات الدولية في المحاسبة منذ السبعينات، كما تشير إلى أن البحوث المحاسبية أصبحت أكثر تنوع وتخصص على الصعيد الدولي، في حين أن البحث المحاسبي في الجامعة الجزائرية لا يزال يميل إلى المجالات التقليدية.

3- دراسة (جزر، الاتجاهات الدولية و العربية المعاصرة للبحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحاسبية المحكمة و الدروس المستفادة للدول العربية، 2021): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "الاتجاهات الدولية والعربية المعاصرة للبحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المحاسبية المحكمة والدروس المستفادة للدول العربية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة البحوث المحاسبية المنشورة في مجلة The Accounting Review، والمجلة العربية المحاسبية، ومجلة البحوث المحاسبية، ومجلة الفكر المحاسبي خلال الفترة 2001-2017.

حيث خلصت الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة بين عدد المؤلفين للبحوث المحاسبية على المستوى الدولي وعلى مستوى الدول العربية، حيث يغلب على تأليف البحوث المحاسبية المنشورة على المستوى الدولي التأليف المشترك على عكس العربي فإن التأليف يميل إلى الطابع الفردي، كما تبين أن الاهتمام بموضوعات المحاسبة المالية كان أكبر على المستوى الدولي، وهناك اختلاف كبير بين اهتمامات الباحثين بأساليب البحث الرئيسية المستخدمة في البحوث المحاسبية، حيث أن أغلب البحوث المحاسبية على المستوى الدولي تستخدم أساليب النماذج التحليلية والدراسات الأرشيفية والتجارب العملية، في حين أن البحوث المحاسبية على المستوى العربي تستخدم الأساليب المسحية والدراسات الميدانية ودراسة الحالة والدراسات التحليلية.

ركزت هذه الدراسة على المقارنة بين الإنتاج العربي والدولي، حيث بينت أن التأليف الفردي والمنهج المسحي يهيمن على البحوث العربية على عكس البحوث الغربية، وهذا ما يؤكد ضعف البنية البحثية لميدان المحاسبة في البيئة العربية ومن بينها الجزائر.

4- دراسة (جفال، دراسة ببليومترية لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال تعليم المحاسبة، 2019): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "دراسة ببليومترية لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال تعليم المحاسبة"، تهدف هذه الدراسة إلى

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تقييم شامل حول بحوث تعليم المحاسبة منذ بداية هذا الحقل العلمي في أهم أربع مجلات دولية متخصصة مدرجة في قاعدة بيانات Scopus.

وقد توصلت إلى أن أهمية بحوث تعليم المحاسبة تتزايد باستمرار، من ناحية التأثير نجد أن عدد كبير جدا من الدول مثل و.م.أ والمملكة المتحدة والمؤلفين مثل Stout و Wilson هم من يساهمون بشكل كبير في هذه البحوث، من جانب المؤسساتي تتصدر جامعة Northern Illinois الإنتاج العلمي، أما من ناحية المواضيع فالمنشورات التي تتطرق إلى الجانب الأخلاقي هي الأكثر استشهادا.

تم التركيز في هذه الدراسة على التعليم المحاسبي كفرع معرفي، وإهمال التعليم المحاسبي كمجال بحثي ومن بينها الجامعة الجزائرية وهذا ما ينعكس على جودة التكوين.

5- دراسة (جزر، اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بالمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات 2001-2017، 2019): قدمت هذه الدراسة كمقالة بعنوان "اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بالمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2001-2017.

حيث توصلت إلى أن هناك انخفاض مستمر في أعداد البحوث المحاسبية المنشورة في المجلات في السنوات الأخيرة ابتداء من سنة 2012 بالمقارنة مع السنوات السابقة، كما توصلت إلى أن أغلبية البحوث المحاسبية المنشورة ركزت على موضوعات المحاسبة المالية وتليها موضوعات المراجعة، كما أن أغلبية البحوث تركز على الأسلوب المسحي ويليهِ الأسلوب الأرشيفي، كما تبين أن البحوث المنشورة يغلب عليها الطابع الفردي بالمقارنة مع البحوث المشتركة.

أظهرت هذه الدراسة انخفاض في الإنتاج البحثي في المملكة العربية السعودية بعد سنة 2012، وهيمنة مجال المحاسبة المالية، وهذا يعتبر مؤشر مشترك مع البيئة الجزائرية، والذي يتمثل في التركيز على مجال المحاسبة المالية.

6- دراسة (زاقوب و النخاط، 2018): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المتخصصة الليبية"، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجلات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية التي تصدرها مؤسسات التعليم لعالي والمهني في ليبيا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تواضع في نسبة النشر المحاسبي حيث بلغت النسبة في كل المجلات المتخصصة 23% من مجموع البحوث، كما أن البحوث المحاسبية المنشورة لم تغطي جميع جوانب المعرفة المحاسبية، توافق اتجاهات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

البحوث المحاسبية المنشور في ليبيا مع نظيرتها على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي، أغلب البحوث كانت تطبيقية استنباطية، وكمية، واستقصائية، ووصفية، واستدلالية.

أظهرت هذه الدراسة تواضع النشر وتوافق الاتجاهات مع الدول العربية، وهذا يشير إلى أن التحديات في الجزائر ليست معزولة بل تعكس نمطا إقليميا عاما من ضعف التنوع والتجديد، وهذا مما يعزز أهمية إصلاح المنظومة الأكاديمية وتوجيه الباحثين نحو المجالات المحاسبية الحديثة.

7 - دراسة (أبو غزالة، 2016): هذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير تحت عنوان "الاتجاهات البحثية المحاسبية: دراسة تطبيقية على الرسائل الجامعية والأبحاث المحاسبية المنشورة في المجلات الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الاتجاهات البحثية المحاسبية في الرسائل الجامعية من أطروحات الدكتوراه و رسائل ماجستير وأبحاث منشورة في المجلات المحكمة الأردنية خلال الفترة 2010-2015، ومن ثم مقارنة اتجاهات الأنواع الثلاثة من الدراسات بعضها ببعض، حيث حللت الدراسة الأنواع الثلاثة من الدراسات من النواحي التالية: القطاعات التي درستها الأبحاث والأساليب الإحصائية المستخدمة وطرق جمع البيانات.

حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن أغلبية الأبحاث المحاسبية المنشورة والرسائل الجامعية ركزت على الدراسة الميدانية بالدرجة الأولى، وأن الاستبيان هو الطريقة الأكثر استخداما في جمع البيانات، أما من ناحية القطاعات المحاسبية المدروسة فقد توصلت إلى أن القطاع الصناعي الأكثر دراسة، كما خلصت الدراسة إلى أن أغلبية الأبحاث المنشورة والرسائل الجامعية تركزت في مجال المحاسبة المالية، وأن غالبية الدراسات توجهت نحو دراسة أثر المتغيرات ببعضها البعض.

تُظهر هذه الدراسة أن أغلب البحوث تعتمد على الاستبيان والمجال المالي، وتهتم كذلك بدراسة أثر المتغيرات، حيث ترتبط هذه النتيجة بحالة الجزائر، حيث يغلب عليها الطابع الوصفي دون الغوص في باقي المناهج.

8- دراسة (الدحيات، 2012): قدمت هذه الدراسة ك مقال بعنوان "اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن : دراسة تحليلية للبحوث المنشورة خلال الفترة 2000-2007" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق البحوث المحاسبية المنشورة في 4 مجلات أردنية محكمة خلال الفترة 2000-2007 لمعايير البحث العلمي، كما هدفت إلى تحديد اتجاهات ومواضيع البحوث المحاسبية المنشورة ودورها في تطوير المعرفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية البحوث المنشورة تركزت في مجال بحوث المحاسبة المالية وخصوصا بحوث السوق المالي في حين أن باقي المجالات المحاسبية الأخرى لم يتم التركيز عليها بشكل كاف. كما خلصت الدراسة إلى أن البحوث المحاسبية المنشورة بشكل عام لا تزال في المراحل الأولى لدورة النضج البحثي حيث ركزت على البحوث الاستكشافية

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

والوصفية أكثر من تركيزها على البحوث التفسيرية التي تسعى لاختبار الفرضيات وتطوير المعرفة التراكمية في مختلف الحقول المحاسبية. كما خلصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام البحوث المحاسبية المستقبلية بقياس المتغيرات والتحقق من صلاحيتها وثباتها.

9- دراسة (حلس، 2009): قدمت هذه الدراسة كمقالة بعنوان "دراسة تحليلية لاتجاهات الرئيسية للبحوث المحاسبية المنشورة في فلسطين"، هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل كمي لاتجاهات البحوث في المجالات المحاسبية المختلفة بفلسطين، وذلك وفقاً للبحوث المنشورة في الدوريات العلمية الصادرة عن الجامعات بفلسطين خلال الفترة 2004-2008 ومقارنتها باتجاهات البحوث المحاسبية على المستوى الدولي. حيث اتضح من هذا البحث أن هناك تشابهاً إلى حد كبير بين اهتمام الباحثين على كل من المستوى المحلي بفلسطين، والمستوى الدولي بالبحوث المحاسبية في مجال المراجعة وتدقيق الحسابات خلال فترة الدراسة. وأن هناك اختلافاً في اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة المالية محلياً بالمقارنة بما عليه الحال دولياً، وهو ما يشير إلى انخفاض الاهتمام بالأبحاث المحاسبية في مجال المحاسبة المالية على المستوى المحلي مقارنة بالمستوى الدولي.

كذلك تبين أن هناك اختلافاً في اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف، وهو ما يشير إلى عدم توافق اهتمام الباحثين على المستوى المحلي بالتطورات الدولية في مجالات البحث العلمي في الفكر المحاسبي وخاصة في مجال المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية والتكاليف خلال فترة الدراسة. وهذا ما تتقاطع معه إشكالية دراستنا، حيث أن الواقع الجزائري يشهد بدوره هيمنة واضحة للمواضيع التقليدية على حساب المواضيع الحديثة، وهذا ما يشير إلى قصور في مواكبة التحولات التكنولوجية والتشريعية الدولية.

10- دراسة (الخدّاش، 2004) قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية خلال الفترة 1996-2001، وتحديد اتجاهات هذه البحوث ومدى مساهمتها في تطوير النظرية المحاسبية ومدى تطبيقها لحقول المعرفة المحاسبية وقطاعات الأنشطة الاقتصادية، وتحديد ما إذا كانت هذه الأبحاث نظرية استدلالية أو أبحاث ميدانية استقرائية، حيث تشير النتائج إلى أن البحث الميداني يسيطر على اتجاهات البحوث المحاسبية.

خلصت هذه الدراسة إلى أن الدراسات المحاسبية في المجلات المحكمة الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية لم تقدم مساهمة تذكر في تطوير وزيادة المعرفة المتراكمة في النظرية المحاسبية بشكلها العام، حيث أن الأغلبية المطلقة من هذه الدراسات كانت ميدانية وتقتصر نتائجها على البيئة الأردنية، وتم التركيز فيها على الشركات المساهمة العامة خاصة الصناعية منها، رغم أنها لا تمثل أكثر من 10% من القطاع الصناعي.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

وبذلك تدعم هذه الدراسة إشكالية أطروحتنا، والتي تشير إلى أن البحوث المحاسبية في البيئة الجزائرية رغم تنوعها الكمي تظل محدودة من حيث البعد النظري والاتصال بالتحولات الفكرية العالمية في المحاسبة، وهذا ما يبرز الحاجة إلى إعادة توجيه البحث الأكاديمي نحو التكامل بين النظرية والتطبيق، وتوسيع آفاق البحث ليشمل المجالات المحاسبية الحديثة.

11- دراسة (فهد، 2003): قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية"، هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل كمي لاتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المحاسبية المختلفة بالمملكة العربية السعودية، وذلك وفقا للبحوث المنشورة في الدوريات الصادرة عن الجامعات والمعاهد العليا المتخصصة خلال الفترة 1980-2000، ومقارنتها باتجاهات البحوث المحاسبية على المستوى الدولي.

حيث تشير النتائج إلى أن هناك تشابه إلى حد كبير بين اهتمام الباحثين على كل من المستوى المحلي والمستوى الدولي، بالبحوث المحاسبية في مجال المحاسبة المالية والمراجعة، وهناك اختلاف في اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف محليا مقارنة على المستوى الدولي. كما بينت هذه الدراسة أن هناك تشابه بين البحوث في المملكة العربية السعودية مع المستوى الدولي من حيث المواضيع، إلا هناك فروقات في المجالات المنهجية، وهذا ما يشير إلى إمكانية التوافق مع التوجهات الدولية.

2-2 الدراسات باللغة الأجنبية

من بين الدراسات الأجنبية المشابهة لموضوع البحث ما يلي:

1- دراسة (Ahmet & Zeynep, 2023): الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "Publication on Accounting Standards In WEB Of Science Datamasse: A Bibliométrique Analysis"، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة على أدبيات "معايير المحاسبة" في المجالات المفهرسة على منصة Web of Science. تم فحص هذا المجال في 1851 منشورًا ضمن فئة "الأعمال والمالية" بتاريخ 25 يونيو 2021. تم استخدام برنامج R-Studio في التحليل، وتساهم هذه الدراسة من خلال تطبيق التحليل البيبليومتري على المقالات المنشورة في هذه المجالات منذ عام 1970.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن معظم الأبحاث العلمية تتعلق بمعلومات تشبه المحاسبة. لقد بدأت استخدام مصطلح "المعايير المحاسبية" مرة أخرى، خاصة بعد عام 2010. المواضيع الرائدة بين 2013-2020 تتشكل عمومًا حول تركيز الشركات، ومصادر المعلومات، والسياسات الحكومية، والمستثمرين. تعتبر دراسة Levine, R., Loayza, N., & Beck, T. (2000) هي الأكثر استشهادًا، حيث حصلت على 1526 استشهادًا أيضًا، تُعتبر The Accounting

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

Review هي المجلة الأكثر استشهادًا، حيث حصلت على 7292 استشهادًا. أما الباحث الذي حصل على أكبر عدد من المنشورات له Ross L. Watts، حيث لديه 10 منشورات. وكان C. Leuze هو الباحث الأكثر استشهادًا، حيث حصل على 2703 استشهادًا. ومن خلال هذه الدراسة تتضح الفجوة الكبيرة بين ما ينتج في البيئة الجزائرية من بحوث محاسبية وما يتم إنتاجه على المستوى الدولي، وهذا ما يدعم الطرح أن البحث المحاسبي في الجزائر يحتاج إلى مراجعة عميقة للمنطلقات الموضوعية والمنهجية.

2- دراسة (çiftci, Gokhan, & Melike, 2023): هذه الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "A BIBLIOMETRIC ANALYSIS OF THE WORLD OF ACCOUNTING SCIENCE: 1999-2022" تهدف هذه الدراسة إلى تقديم ملف ببليومتري لـ World of Accounting Science. لتحقيق هذا الهدف، أنشأ المؤلفون مجموعة من الأسئلة البحثية. تستند هذه الدراسة إلى إجراءات ببليوميتين يتضمنان تحليل الأداء وتحليل الخرائط العلمية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المقالات حسب المؤسسات التي يعمل بها المؤلفون، فتظهر أن الجامعات الأكثر مساهمة في الأدبيات هي جامعة غازي، وكثير من المقالات في الدراسة كانت مكتوبة باللغة التركية، مما يشير إلى تفضيل المؤلفين لكتابة أعمالهم بلغتهم الأم. وأن الطرق البحثية النوعية كانت الأكثر استخدامًا. كما تم فحص توزيع المقالات حسب رموز JEL، حيث وُجد أن معظم المقالات مصنفة تحت رموز M40 وM42، وعند النظر في توزيع المقالات حسب الموضوع، يتبين أن موضوع "معايير المحاسبة/معايير التقارير المالية" هو الأكثر شيوعًا، يليه "إدارة/محاسبة التكاليف"، "الإدارة المالية"، و"تعليم المحاسبة".

3- دراسة (Alessandra, Corsi, Varma, & Mancini, 2022): هذه الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "Exploring blockchain in the acoutin Domain: a bibliometric analysis" تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المجالات البحثية الرئيسية بالقضايا الإدارية والمحاسبية المتعلقة بتكنولوجيا البلوك تشين BT وبشكل خاص، تهدف إلى فهم الإنتاج والتوزيع المكاني والزمني للمستندات البحثية، مع تسليط الضوء على الموضوعات الأكثر أهمية، وأهم المؤلفين، والأبحاث الأكثر تأثيرًا.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الإنتاج والتوزيع الزمني للمستندات العلمية منذ عام 2015 يكشف عن اهتمام متزايد بهذا الموضوع خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تزداد عدد المستندات العلمية. يُظهر التحليل الببليومتري أن معظم الوثائق البحثية نُشرت بين 2015 و2017. السنة التي يمكن اعتبارها الأكثر أهمية هي 2018، لأن منشورات تلك السنة ربما حفزت البحث حول BT والمحاسبة المنشورة في 2020. يتعلق الموضوع الأكثر بحثًا بالجانب الأساسي المرتبط بالعمليات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المشفرة، مع التركيز على البيتكوين، كجزء من مستوى BT 1.0 في هذا السياق، تتيح BT إدارة مختلفة للمعاملات، تتعلق من جهة بالحاسبة الإدارية، ومن جهة أخرى بالحاسبة المالية.

4- دراسة (Mialka & Subardjo, 2022): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان " **A Bibliometric Analysis of Accounting in the Blockchain Era** "، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تحليل شامل للمحاسبة وتقنية البلوك تشين، مع دراسة بيبليومترية شملت العينة 67 وثيقة نشرت في الفترة من 2017 إلى 2021، باستخدام قاعدة بيانات Scopus.

توصلت هذه الدراسة إلى زيادة عدد المنشورات حول مواضيع المحاسبة والبلوك تشين بشكل كبير، خصوصاً في السنة الثالثة 2019 حتى 2021، علاوة على ذلك، استناداً إلى نتائج بحث Vosveiwier، تم تشكيل ثلاث مجموعات رئيسية من تسع تجمعات. حيث تتكون المنطقة الحمراء من مواضيع تتعلق بتقنية البلوك تشين، وتقنية الدفتر، وبيتكوين. تشمل المنطقة الخضراء كلمات مفتاحية تتعلق بالتطبيق ومنهجية البحث العلمي في التصميم. أخيراً، تركز المنطقة الزرقاء على المحاسبين والمحاسبين من جيل الألفية. من نتائج تحليل الشبكة، يمكن القول إن المحاسبين ومحاسبي جيل الألفية قبلوا وجود تقنية البلوك تشين. وقد تمكنوا من دمج البلوك تشين في نموذج أعمال الشركة وجعل عملهم أسهل. من هذه النتائج، نشأت منهجية بحث، خاصة في إجراء أبحاث البلوك تشين، وهي نهج البحث العلمي في التصميم.

5- دراسة (Atanasovski & Todor, 2022): الدراسة عبارة عن مقال بعنوان " **Research trends in disruptive technologies for accounting of the future-A bibliometric analysis** "، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الفجوات المحتملة في البحث والتركيز في هذا المجال التي أوجدها عمل الممارسين والأكاديميين من خلال تحليل موسع للمقالات المنشورة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الأكاديميين والممارسين عمومًا يتجهون نحو نفس اتجاه البحث، ويظهرون اتجاهًا إيجابيًا من حيث عدد المقالات المنشورة المتعلقة بالتقنيات المبتكرة، تهيمن البيانات الكبيرة وتحليل البيانات بلا شك على المقالات المنشورة في السنوات الخمس الماضية. كما شهد الذكاء الاصطناعي نموًا ملحوظًا في الأبحاث من قبل الأكاديميين والممارسين. نظرًا للإمكانات الكبيرة التي لا تزال غير مكتشفة تمامًا والتي تقدمها هذه التكنولوجيا للمحاسبة، فإن عدد المقالات والأبحاث المنشورة يعد كبيرًا، وهي التكنولوجيا الثالثة الأكثر بحثًا. ومع ذلك، توجد اختلافات ملحوظة في اهتمام البحث بالتقنيات المبتكرة بين شركات الأربع الكبرى والجمعيات المحاسبية المهنية، والمجلات المحاسبية المؤثرة. فالمحاسبة السحابية تم بحثها بشكل أكبر قليلًا من قبل الممارسين مقارنةً بالأكاديميين، في حين أن البلوك تشين كان البحث فيها أكثر من قبل الأكاديميين.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

6- دراسة (Pattnaik, Satish, & Burton, 2021): هذه الدراسة عبارة عن مقال قدم بعنوان "Thirty Years of Australian Accounting Review"، تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة استرجاعية للمحاسبة الأسترالية على مدار ثلاثين عاما من النشر، من 1991-2020.

توصلت هذه الدراسة إلى نمو المساهمات الأكاديمية لـ Australian Accounting Review (AAR) بمعدل 17.01% سنوياً خلال هذه الفترة، بينما ارتفع مستوى تأثيرها الأكاديمي بمعدل 20.21%. كما زاد عدد المؤلفين بنسبة 16.10% سنوياً، من 11 مؤلفاً في سنة تأسيسها إلى 969 فرداً في عام 2020. بدأت AAR كمرجع إقليمي مهم، لكنها تطورت لتصبح مخرجاً أكاديمياً معروفاً دولياً مع مساهمات من 44 دولة مختلفة. تشمل الموضوعات الناشئة في المجلة التقارير المتكاملة، المسؤولية الاجتماعية للشركات، حماية المستثمرين، والدخل الشامل.

7- دراسة (Firmansyah & Rusydiana, 2021): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "Bibliométrique Analyses of Articles on Acoutin and Covid-19 during the Pandemic"، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المقالات التي تتناول موضوع المحاسبة و COVID-19 التي نُشرت خلال الجائحة وتم إدراجها في قاعدة بيانات Dimension، مع التركيز على تحليل المجالات والمقالات والكلمات الرئيسية. تم تحليل 150 وثيقة باستخدام تحليل بيبليومتري بمساعدة برنامج R- Acoutin.

توصلت إلى أن العديد من المجالات التي نشرت مقالات حول موضوع المحاسبة و COVID-19 لم تركز فقط على المحاسبة، بل امتدت المواضيع لتشمل مجالات أخرى مثل البيئة، العلوم، الطاقة، والصحة. المجلة التي نشرت هذا الموضوع بشكل متكرر هي Journal of Accounting and Organizational Change، وكانت الكلمة الرئيسية الأكثر بحثاً هي "COVID-19" تليها "المحاسبة". كما أظهرت الدراسة أن الجامعة الأكثر نشاطاً في إجراء الأبحاث هي جامعة فلورنسا، تليها جامعة شنغهاي وجامعة كانازاوا الطبية. بالإضافة إلى ذلك، كانت سويسرا هي الدولة التي حصلت على أكبر عدد من الاستشهادات للمقالات المنشورة في هذا الموضوع.

8- دراسة (Varma, Piedepalumbo, & Mancini, 2021): قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "Big Data and Accounting: A Bibliometric Study"، هدفت هذه الدراسة إلى تصوير المشهد البحثي حول موضوع "البيانات الضخمة والمحاسبة" لتقدير الحالة الحالية للمعرفة في هذا المجال. تم استخدام التحليل الببليومتري لدراسة الأدبيات المتعلقة بموضوع البيانات الضخمة والمحاسبة على قاعدة البيانات Scopus.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المجالات الرائدة في هذا المجال تشمل Journal of Acoutin Horizons و Information Systems. العلماء البارزون الذين يبحثون في هذا المجال هم: Tuttle, Vasarely, M. A., Konan, A.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

B. M. والدول رائدة في هذا المجال هي أستراليا والولايات المتحدة وإيطاليا (استثناءً إلى معايير قوة الروابط الكلية). علاوة على ذلك، من خلال تحليل الروابط بين الكلمات الرئيسية، تم تحديد المواضيع المحورية للبيانات الضخمة والمحاسبة: تحليل البيانات والتدقيق.

9- دراسة (Aam, Muhamad, Irman, Aisyah, & Nanik, 2020): الدراسة عبارة عن مقال علمي

قدم بعنوان "A Bibliometric Analysis of Islamic Accounting Research Indexed by Dimensions.ai"، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص البيبليومترية لرسم خرائط تطور الاتجاهات في الكلمات الرئيسية، والمؤلفين، والمجلات في الأوراق البحثية التي تتناول موضوع المحاسبة الإسلامية المنشورة من عام 1990 إلى 2020. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عدد المقالات المتعلقة بالمحاسبة الإسلامية المنشورة في المجلات المزودة بمعرف الكائن الرقمي (DOI) كبير جداً، ولديه القدرة على الزيادة مع تطور عدد المؤسسات المالية الإسلامية حول العالم. كما توضح نتائج الدراسة أن هناك عدة موضوعات وكلمات مفتاحية مستخدمة بشكل شائع في هذا المجال، مما يشير إلى إمكانية التطوير المستقبلي، خاصة في المجالات المحددة في الاقتصاد الإسلامي والمؤسسات المالية الإسلامية. كذلك، يمكن اعتبار بعض المجلات والمؤلفين الأكثر إنتاجية مرجعاً للباحثين الذين يسعون لتطوير أبحاثهم في هذا الموضوع.

10- دراسة (Aysegul, 2020): الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان " Audit Qualité: A "

"bibliometric Analysis (1981-2020)"، تهدف هذه الدراسة إلى توجيه الباحثين في مجال جودة التدقيق وتقديم صورة بانورامية عامة. يعتبر مسار دراسات جودة التدقيق مهمًا من حيث التطور عبر الزمن والتغيرات الحاصلة. بالإضافة إلى ذلك، ستكون هذه الدراسة واحدة من الدراسات الأولى في هذا المجال، وستساهم في إكمال نتائج الدراسات النوعية. توصلت الدراسة إلى زيادة عدد الدراسات بشكل ملحوظ منذ العقد الأول من الألفية الثانية، ويرجع ذلك إلى الفضائح المحاسبية العالمية والأزمات المالية في تلك الفترة. أغلب الدراسات في مجال جودة التدقيق كانت مقالات، كما تظهر الدراسة أن موضوعات البحث مثل جودة التدقيق، وأتاعب التدقيق، وإدارة الأرباح لا تزال مهمة، ولكن الموضوعات مثل الحوكمة المؤسسية والتدقيق أصبحت أقل أهمية.

11- دراسة (Chiu, Qi, Brigitte, & Amelia, 2019): الدراسة عبارة عن مقال تحت عنوان "

bibliometric analysis of accounting information systems journals and their emerging technologies contributions، تهدف هذه الدراسة الببليومترية المقارنة إلى استكشاف الخصائص البحثية الرئيسية، خاصة منهجيات البحث والمجالات الموضوعية للمقالات المحاسبية في ست مجلات لنظم معلومات المحاسبة، IJAIS JIS، IJDA، AISEJ، ISAFM، بشكل جماعي وفردى، على مدى الفترة من 2004 إلى 2016.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

توصلت هذه الدراسة إلى كل المجالات باستثناء AISEJ قامت بنشر مساهمات في أدبيات التقنيات الناشئة بنسب متفاوتة تتراوح بين 30% (JIS) و 100% (ISAFM) من جميع المقالات المتعلقة بالحاسبة المنشورة في هذه المجالات، حوالي 45% تناول التقنيات الناشئة بطريقة ما. ومن حيث المنهجية، فإن الطرق الأكثر شيوعاً المستخدمة في هذه المجالات هي البحث الأرشيفي، والتجريبي، والبحث الاستقصائي. فإن أكثر مجالات الحاسبة التي تم دراستها شيوعاً، بالترتيب، هي التدقيق، نظم معلومات المحاسبة، المالية، والإدارة. فإن التقنيات الناشئة الأكثر دراسة، بالتتابع، هي XBRL، والتقارير المستمرة/الرقمية/الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي. تحتوي جميع المجالات على أجزاء كبيرة من المقالات المنشورة التي تناول مواضيع تتعلق بالتقنيات الناشئة.

12- دراسة (Ardianto & Nadia, 2018): قدمت هذه الدراسة على شكل مقال علمي تحت عنوان "**Bibliometric Analysis of Digital Accounting Research**"، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل بيبليومتري للمقالات المنشورة في "المجلة الدولية لأبحاث المحاسبة الرقمية (IJRAR)" خلال الفترة 2001-2015، وإلى تعزيز المعرفة والفهم لكل من النظرية والممارسة في المحاسبة الرقمية، من خلال تشجيع الأبحاث التطبيقية والنظرية عالية الجودة. وتوصلت إلى أن الاستبيانات هي المنهجية الأكثر استخداماً من قبل المؤلفين، يهيمن مجال الأبحاث المحاسبية على نظم المعلومات المحاسبية، مما يتماشى مع نطاق IJAR. تهدف المجلة إلى تعزيز المعرفة والفهم لكل من النظرية والممارسة في المحاسبة الرقمية، من خلال تشجيع الأبحاث التطبيقية والنظرية عالية الجودة. يأتي المؤلفون والمؤسسات المساهمة في IJAR بشكل رئيسي من الولايات المتحدة الأمريكية، وإسبانيا، وأستراليا. توفر IJAR مجموعة متنوعة من المقالات البحثية. تُظهر نتائج هذه الدراسة أن IJAR مناسبة لجمهور واسع مثل الأكاديميين، وطلاب الدراسات العليا، والممارسين، وجميع المهتمين بأبحاث المحاسبة الرقمية، نظراً لتنوع خلفيات المساهمين فيها.

13- دراسة (Merigo & Jian-Bo, 2017): قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "**Acoutin Resarci: A Bibliométrique Analysais**"، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة بيبليومتري حول أبحاث المحاسبة باستخدام قاعدة بيانات Web of Science، حيث تحدد الأبحاث الأكثر أهمية في هذا المجال مصنفة حسب الأوراق، المؤلفين، المجالات، المؤسسات والدول.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المجالات الأكثر تأثيراً في هذا المجال تشمل: The Journal of Accounting and Economics، Journal of Accounting Research، The Accounting Review، و Organizations and Society. كما تظهر أن المؤسسات الأمريكية هي الأكثر تأثيراً على مستوى العالم. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن بعض الأبحاث الجيدة جداً في هذا المجال، بما في ذلك عدد قليل من الأوراق والاستشهادات، قد لا تظهر في هذه الدراسة بسبب الخصائص المحددة لمواضيع فرعية مختلفة. كما تشير النتائج أيضاً إلى أن الولايات المتحدة هي

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الدولة الأكثر هيمنة في هذا المجال، حيث تمتلك موقعًا قويًا في جميع المجالات الرائدة. تمتلك الولايات المتحدة تقليدًا طويلًا في أبحاث المحاسبة، خاصة منذ إنشاء AAA في عام 1916. أكثر من 75% من المؤسسات في قائمة أفضل 100 عالمية تأتي من الولايات المتحدة، وتسيطر على مجلات JAE و JAR و TAR وغيرها من المجالات المؤثرة. كما أن معظم المؤلفين في قائمة أفضل 40 مؤلفًا هم من الولايات المتحدة وقد نشروا معظم الأوراق الأكثر استشهادًا في المحاسبة.

14 - دراسة (Aldredge, Cooley, & Mallett, 2017): قدمت هذه الدراسة ك مقال بعنوان "The

Development of Theory in Accounting Research": تناولت هذه الدراسة تطوير نظرية البحث المحاسبي، حيث أن المحاسبة مجال يعمل في بيئة دائمة التغيير فيما يتعلق بالبحوث المحاسبية، يعد تطوير النظرية نشاطًا مركزيًا حاسمًا لتقديم المعرفة، للمساعدة في تطوير المعلومات المحاسبية طورت هيئات وضع المعايير أساسًا للمفاهيم المجسدة في إطار مفاهيمي، حيث كشفت هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالنظريات المستخدمة في البحث المحاسبي، وتقديم تعليقًا على المساهمات التي قدمها مشروع الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة سد الفجوة بين البحث المحاسبي والممارسة المحاسبية، حيث أن هناك فوائد واضحة للبحوث المحاسبية التي تشمل الأفراد من مختلف المجالات ذوي الخبرة والمعرفة، حيث إن المدخلات التي سيتم توفيرها ستنشئ نظامًا تتطلع إليه هيئات وضع المعايير للحصول على تصوير أكثر دقة للمعلومات المحاسبية، وتطورات أكثر واقعية وحقيقية في مجال المحاسبة ككل، والبحوث المحاسبية على وجه الخصوص.

15- دراسة (Lee & Humphrey, 2017): قدمت هذه الدراسة كفصل في كتاب بعنوان "Case studies

in accounting research", تناولت هذه الدراسة تحليلًا شخصيًا للتطور التاريخي لأبحاث دراسة الحالة في المحاسبة، بناءً على الخبرة العملية في إجراء واستخدام وتحرير الحسابات لإجراء دراسات الحالة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار المبادرات وخصائص البيئة الأكاديمية التاريخية والمعاصرة التي تعمل على تعزيز ودعم مثل هذا البحث الذي يتناسب مع المناقشات حول دور دراسات الحالة في تطوير نظرية المحاسبة وفهم الممارسة، والتفكير في تأثير التركيز المتزايد على مخطط تقييم البحث الرسمي وتصنيفات المجالات المرتبطة به، والتفكير في الأهمية النسبية للمنهج والأفكار في قيادة إجراء أبحاث دراسة الحالة وتحديد ما يمكن اعتباره دراسة حالة جيدة.

16- دراسة (Ahsina, 2012): قدمت هذه الدراسة ك مقال بعنوان "Dix ans de recherche en

Comptabilité, Contrôle et Audit au Maroc: une approche bibliographique", تهدف هذه الدراسة إلى حصر شامل للأطروحات في مرحلة الدراسات العليا التي تم مناقشتها في مجال المحاسبة والرقابة والتدقيق في أكثر الجامعات إنتاجية في المغرب خلال العقد الماضي.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

توصلت هذه الدراسة إلى أن مجالات البحث الرئيسية هي الرقابة الإدارية والمحاسبة. تُعتبر جامعة محمد الخامس بالرباط من أبرز المؤسسات، تليها جامعة القاضي عياض بمراكش. وتتعلق الاستنتاجات أيضاً بعدم وجود أو عدم تنظيم الأبحاث في إدارة الأعمال في مجال المحاسبة والرقابة والتدقيق، حيث أدت تجربة الجمعية المغربية للمحاسبة إلى إطلاق مشاريع غير مكتملة، وأصبح من الضروري إعادة تفعيلها بشكل عاجل.

17- دراسة (Gordon & Porter, 2009): قدمت هذه الدراسة ك مقال بعنوان " Reading and

understanding Academic research in Accounting" تناولت هذه الدراسة قراءة وفهم البحث الأكاديمي في المحاسبة، حيث يمكن أن تكون القدرة على قراءة وفهم البحث الأكاديمي أداة مهمة للممارسين في بيئة الأعمال والمحاسبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الأبحاث يتم إجراؤها بواسطة أساتذة في الكليات تعتمد حياتهم المهنية على نشر الأوراق البحثية في أكثر المجالات احتراماً في مجالهم، ونظراً للاختلاف بين الكتابة الأكاديمية والمهنية فقد كان من الصعب على الممارسين الحصول على قيمة كبيرة من البحث الأكاديمي، لذا هدفت هذه الدراسة إلى التقريب بين المجموعتين من خلال تزويد الممارسين المستقبليين أي طلاب المحاسبة الحاليين بخلفية كافية تمكنهم من قراءة البحث الأكاديمي، حيث قدمت لمحة عامة عن عملية البحث ونصائح لقراءة الأبحاث المنشورة.

18 - دراسة (Baker & Elena M, 2007) قدمت هذه الدراسة ك مقال بعنوان " Trend in research on

international accounting harmonization"، هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة المقالات المنشورة في المجالات المحاسبية الرئيسية باللغة الإنجليزية خلال الفترة 1965-2004 من أجل تتبع الاتجاهات الموضوعية والمنهجية في هذا النوع من البحث ولتقييم المكان الذي قد يتطور فيه البحث من هنا.

حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة كبيرة في عدد المقالات المنشورة، وزيادة ملحوظة في استخدام منهجيات البحث التجريبي، وتأثر الموضوعات بالعملة مما أدى إلى المطالبة بمزيد من التنسيق بين معايير المحاسبة المالية الدولية، والاهتمام المتزايد بالممارسات المحاسبية في البلدان خارج الولايات المتحدة، ولاسيما من جانب أسواق رأس المال.

19- دراسة (Ayadi & Klibi, 2006): قدمت هذه الدراسة كمدخل في مؤتمر بعنوان " Etat de l'art des

recherches en sciences comptables en Tunisie"، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم حصيلة الأبحاث في العلوم المحاسبية التي أجريت في تونس خلال الفترة 1996-2005.

توصلت هذه الدراسة إلى أن حصيلة الأطروحات ضعيفة، من المؤكد أن السنوات القادمة ستشهد زيادة في الإنتاجية، حيث تتزايد برامج الماجستير في المحاسبة في مختلف المؤسسات، وهناك العديد من الأطروحات في المعهد العالي للدراسات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

التجارية والتسيير (ISCAE) في مرحلة الإنجاز. وتوصلت إلى تنوع المواضيع والمنهجيات البحثية، خاصة في الأبحاث الأكثر حداثة. مواضيع جديدة مثل التقارير الاجتماعية، والاستثمار غير المادي، والمحاسبة الدولية، تعكس الانفتاح وتأثير الأبحاث الدولية في المحاسبة.

20- دراسة (Selto & Widener, 2004) قدمت هذه الدراسة كـ مقال بعنوان " **New Directions in Management Accounting Research: Insights from Practice** "، تناولت هذه الدراسة الاتجاهات الجديدة في البحوث المحاسبة الإدارية، حيث قامت بتحليل ما يقارب 2000 مقالة تم نشرها خلال الفترة 1996-2000، من النظريات والأساليب ومصادر البيانات المستخدمة في أبحاث المحاسبة الإدارية المنشورة.

خلصت هذه الدراسة إلى أنه عند تطابق موضوعات البحث والممارسة يوجد اختلاف كبير في أسئلة البحث، كما أنه يمكن تطبيق طرق البحث التي يتقنها المحاسبون والمراجعون الماليون على أسئلة أبحاث المحاسبة الإدارية، وجود بعض التحديات التي تواجه نشر هذا النوع من الأبحاث مثل الافتقار إلى المعرفة المؤسسية للمؤلفين والمراجعين والمحررين.

2-3 ما يميز الدراسة الحالية

تتناول العديد من الدراسات، سواء كانت ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، دراسة تحليل اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة. إلا أن كل دراسة تتميز بمتغيراتها الخاصة، وقد أُجريت في بيئات متنوعة باستخدام برامج إحصائية مختلفة. لتوضيح موقع الدراسة الحالية في إطار الدراسات السابقة، سيتم استعراض نقاط التشابه والاختلاف.

- **نقاط التشابه:** تتجلى أبرز نقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ إبراز التوجهات البحثية: تسليط الضوء على الاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة، مع التركيز على المجالات الأكثر بحثًا من قبل الطلاب والباحثين على الصعيدين الدولي والوطني؛
- ✓ المنهجيات البحثية: تتناول الدراسات المنهجيات البحثية المعتمدة في مواضيع البحث ضمن ميدان المحاسبة؛
- ✓ تحديد الفجوات البحثية: تهدف الدراسات إلى إبراز الفجوات البحثية في ميدان المحاسبة، مما يساهم في توجيه الباحثين المستقبليين نحو مجالات جديدة للبحث؛
- ✓ عرض المجالات المؤثرة: استعراض المجالات الأكثر تأثيرًا في ميدان المحاسبة على المستويين الدولي والوطني.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- **نقاط الاختلاف:** تتجلى أبرز نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أو بصورة أخرى ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، في الهدف الأساسي، الذي يركز على إبراز اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة في الجامعات الجزائرية بشكل حصري. تُعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التي تعتمد على التحليل البيبليومتري للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية، وذلك ضمن مواضيع المحاسبة خلال الفترة من 2000 إلى 2020. تسعى هذه الدراسة إلى تحليل وتوثيق التطورات الحاصلة في ميدان المحاسبة بين العشرية الأولى والثانية من الألفية الثالثة، مما يساهم في إضافة نتائج علمية جديدة تعزز من الفهم العام لهذا المجال.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، يمكننا القول إن الفكر المحاسبي والنظرية المحاسبية يمثلان الركيزة الأساسية لفهم وتطوير الممارسات المحاسبية في مختلف البيئات الاقتصادية. إن تطور الفكر المحاسبي على مر العصور كان محكوماً بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية، مما أتاح للممارسات المحاسبية أن تتكيف مع التغيرات المستمرة في عالم الأعمال. كما أن النظرية المحاسبية توفر الإطار المفاهيمي الضروري لفهم المعايير والمفاهيم المحاسبية التي توجه عملية اتخاذ القرارات المالية.

من جانب آخر، يُعتبر البحث المحاسبي بمثابة المحرك الذي يعزز من تطوير وتحديث هذا الفكر والنظريات المحاسبية، حيث يساهم في تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه المحاسبين في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. ومن خلال البحث المستمر، يمكن تزويد الفكر المحاسبي بالمعرفة الحديثة التي تساهم في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية، بما يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات. كما إن المناهج البحثية المتنوعة تتيح للباحثين في المجال المحاسبي دراسة الظواهر المحاسبية من جوانب متعددة، مما يعزز قدرة النظام المحاسبي على التكيف مع تحديات العصر، ويؤدي إلى تحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية. كذلك، فإن استخدام منهجيات متعددة في البحث المحاسبي يساهم في توفير أطر نظرية وعملية أكثر شمولاً وملائمة للتطبيقات العملية.

في النهاية، يبقى الفكر المحاسبي والنظرية المحاسبية مجالاً حيوياً ومتطوراً يتطلب تضافر الجهود الأكاديمية والعملية لمواكبة التحديات الجديدة، وتحقيق توافق أكبر بين الأسس النظرية والممارسات العملية في عالم المال والأعمال.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

تمهيد

تمثل النتائج التطبيقية حجر الزاوية الذي يعتمد عليه أي بحث علمي، حيث لا يكفي الإطار النظري وحده لإصدار أحكام دقيقة. ففي الفصل السابق، تناولنا الإطار النظري للدراسة، والذي يوفر خلفية هامة حول موضوع البحث. ولكن الأهمية الحقيقية تكمن في كيفية تطبيق هذا الإطار من خلال خطوات عملية مدروسة. في هذا السياق، يرتبط نجاح الدراسة أو فشلها ارتباطاً وثيقاً بالنتائج المستخلصة من الدراسة التطبيقية، خصوصاً في ميدان المحاسبة.

استندنا في تحليلنا إلى مسح قاعدة البيانات للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST وكذا قاعدة البيانات الخاصة بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، حيث تم استخدام التحليل البليومتري كوسيلة لتقييم التوجهات البحثية السائدة. ولتسيير هذه العملية، اعتمدنا على البرنامج الإحصائي SPSS وExcel لمعالجة البيانات وتحليلها بشكل دقيق. مما يساهم في الوصول إلى نتائج تسلط الضوء على النقاط الحيوية في هذا المجال. سنستعرض في هذا العرض نتائج الدراسة التطبيقية وأثرها على النتائج المستخلصة من الإطار النظري.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان الحاسبة

1- تعريف عام لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)

تأسس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني عام 1985 بموجب المرسوم رقم 85-56 الصادر في 16 مارس من نفس العام، وكان تحت إشراف رئيس مجلس الوزراء. وقد أُوكلت له مهمة متابعة الأبحاث المتعلقة بإنشاء وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني. لاحقاً، تم إلحاق المركز بالمحافظة العليا للبحث بموجب المرسوم رقم 86-73، المؤرخ في 8 نيسان 1986م.

وفي الأخير تم إعلان المركز باعتباره مؤسسة عامة ذات طابع علمي وتكنولوجي، تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المرسوم رقم 03-454 المؤرخ 1 كانون الأول عام 2003، تم تحديد وتعديل النظام الداخلي للمركز في القرار المؤرخ في 02 سبتمبر 2006. وبالفعل تم تنظيم المركز بشكل يضم أقساماً إدارية وتقنية وأقسام بحث، بالإضافة إلى مكتب مركزي يقع في الجزائر العاصمة. كما يشتمل المركز على مكاتب جهوية ومكاتب اتصال موزعة جغرافياً على ثلاثة أقطاب رئيسية في البلاد

1-1 تعريف النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL

سعت الدولة منذ عام 2011 إلى اتخاذ خطوات فعالة لتوفير مصادر المعلومات الإلكترونية المحلية والدولية، تماشياً مع التطورات التكنولوجية المتسارعة. وقد تجسد هذا الجهد من خلال إنشاء النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL)، الذي أُعتمد بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، بهدف خدمة الباحثين الجزائريين.

يشمل هذا المشروع قواعد بيانات علمية متاحة على الإنترنت، حيث تجمع المعلومات وتحفظها لتسهيل الوصول إليها، وقد تأسس بناءً على مشروع تطوير البحث العلمي في الجزائر الذي تم النص عليه في المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008، حيث أشرفت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على المرحلة التجريبية في أواخر 2010، وأطلق رسمياً في 2011. (كادي و خديم، 2022) حيث بلغ عدد المسجلين في هذا النظام إلى غاية سنة 2023، 1885 مستخدم. (المكتبة المركزية، 2025)

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

1-2 تعريف البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات هي وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه LMD). حيث تشمل جميع مراحل إعداد الأطروحة، من إشعار الموضوع إلى المصادقة عليه ومناقشة الأطروحة. وذلك وفقا لأحكام القرار رقم 153 لـ 14 مايو 2012 والمتعلق بإنشاء الملف المركزي لتخزين الأطروحات وتوضيح كيفية إثراء والاستفادة منه، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 89420 من سنة 2000 إلى غاية سنة 2025. (CERIST).

يهدف هذا الدليل إلى وصف أهم وحدات البوابة PNST والمتمثلة في:

- إشعار الأطروحات؛
- التحقق من عدم وجود مواضيع متشابهة؛
- المصادقة على مواضيع البحث؛
- إجراءات الوصول إلى البوابة لمختلف مستعمليها: الطالب، مصلحة ما بعد التدرج، المجلس العلمي، المكتبة المركزية؛
- البحث المتعدد المعايير: كلمة في العنوان، المؤلف، المؤطر، الكلمات المفتاحية، التخصص....

1-3 تعريف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

هي منصة إلكترونية مخصصة للمجلات العلمية الوطنية تحت إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني. تهدف هذه المنصة إلى مساعدة الباحثين في اختيار المجلة المناسبة لنشر مقالاتهم العلمية وفقاً لاهتماماتهم. كما توفر وسيلة لحماية الباحثين من المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، حيث تعمل كحلقة وصل موثوقة بين الباحث والناشر. من خلال هذه المنصة، يُمكن للباحثين الوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة تدعم تجربتهم في النشر العلمي. (سدوس و بن السبتي، 2020، صفحة 244) عدد المقالات المنشورة تقدر بـ 263839 مقال ضمن 891 مجلة. (ASJP, 2025)

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

2- الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

في هذا الجزء سنقوم بتحديد المنهج العلمي المناسب للدراسة التطبيقية وفقاً لطبيعة موضوع البحث. حيث سنبدأ بتعريف مجتمع وعينة الدراسة، ثم نتناول مجال الدراسة، وأخيراً نستعرض الأدوات المستخدمة في البحث.

2-1 منهجية الدراسة

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية، الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث يسهل البحث ويسمح بالكشف عن الحقائق العلمية وتحديد النتائج المتوصل إليها، وباعتبار بحثنا يدور حول اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة، لذلك سوف نعتمد على طريقة التحليل البليومتري، وهي إحدى طرق تحليل المحتوى.

يعد التحليل البليومتري أداة علمية تستخدم لرسم خريطة الحالة الراهنة في مجال معين من مجالات المعرفة العلمية. حيث يساهم التحليل البليومتري في تحديد وتحليل الأداء العلمي لكل من الباحثين، المقالات العلمية، المجلات، والمؤسسات وكذا الدول، وذلك من خلال تحليل الكلمات المفتاحية ومعدلات الاستشهادات المرجعية. ويشكل هذا النوع من التحليل عنصراً محورياً يزود الباحثين بأدوات منهجية تمكنهم من تحديد المسارات البحثية السائدة والناشئة، واستشراف الاتجاهات المستقبلية للبحث العلمي في المجال المدروس. (Kadirhanogullar & Esra, 2024, p. 318)

حيث يمثل التحليل البليومتري استخدام الطرق الإحصائية والقياسات الكمية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والدوريات والمقالات وغيرهم من عناصر الاتصال الوثائقي، من أجل التعرف على خصائص الإنتاج الفكري الصادر في مجال معين من مجالات المعرفة. (رقايقية و عيشوش، 2023)

2-2 أدوات البحث المستعملة

بعد التطرق إلى منهج الدراسة، نواجه تحدي أدوات جمع البيانات. نظراً لارتباط موضوعنا بدراسة تحليلية للأبحاث في ميدان المحاسبة، فقد اعتمدنا على المسح البليومتري لقاعدتي البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية، وكان الهدف من ذلك هو تجميع البيانات البليوغرافية المتعلقة بموضوع الدراسة. حيث تم استعمال أدوات بليومتري وصفية عبر الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS26 وكذا برنامج EXCEL2016، لعرض وتحليل النتائج، وتم ذلك من خلال تحليل عدد المنشورات، تحليل الاتجاهات الزمنية، تحليل المجالات الموضوعية، تحليل الجامعات.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

تم استخدام الكلمات المفتاحية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، مما أتاح لنا جمع رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والمقالات. بعد ذلك، قمنا باختبار الفرضيات المرتبطة بالموضوع. ولتحليل النتائج.

2-3 مجتمع وعينة الدراسة

تم حصر مجتمع وعينة الدراسة في فئتين رئيسيتين. الفئة الأولى تشمل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تمت مناقشتها والمنشورة على الأرضية الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST) خلال الفترة من 2000 إلى 2020، والتي تتكون من 172 رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه.

أما الفئة الثانية، فتتضمن المقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) خلال نفس الفترة، حيث تم اختيار 772 مقالاً من مجموعة من المجلات المصنفة. وتم اختيار عينة المجلات المصنفة بشكل عشوائي لضمان تنوع وتمثيل جيد للموضوعات البحثية المختلفة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3- عرض وتحليل النتائج

يعد هذا العنصر من أهم العناصر في الجانب التطبيقي، حيث يتم من خلاله تقديم المعطيات التي تم جمعها وتحليلها بما يتماشى مع إشكالية الدراسة.

3-1 تحليل نتائج البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

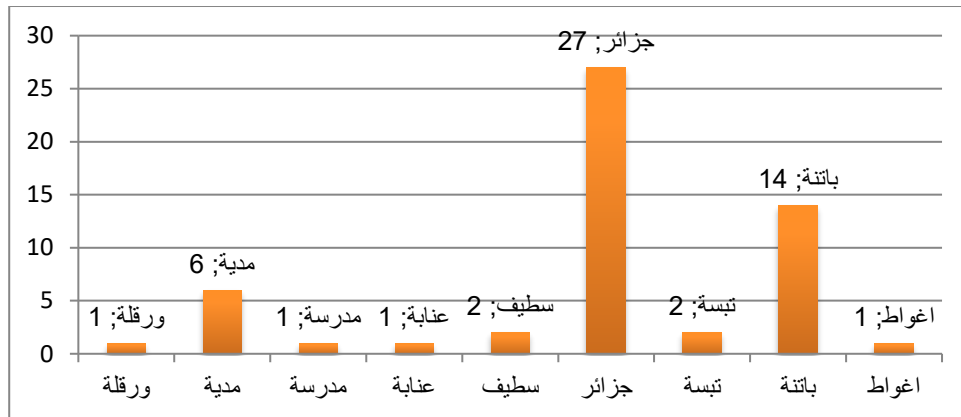
تم تقسيم نتائج البحث حسب موضوع الدراسة إلى فترتين الفترة الأولى من 2000-2010 أما الفترة الثانية فكانت من 2011-2020

3-1-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010

3-1-1-1 الجامعة الأكثر مرجعية لميدان المحاسبة

بلغ عدد الجامعات البحثية التي ساهم طلابها في الإنتاج العلمي حوالي 9 جامعات موزعة على التراب الوطني، حيث يوضح الشكلين رقم 1 و 2 ترتيب الجامعات الأكثر مرجعية في مجال البحث بناءً على عدد الأطروحات ورسائل الماجستير المنشورة خلال الفترة 2000-2010

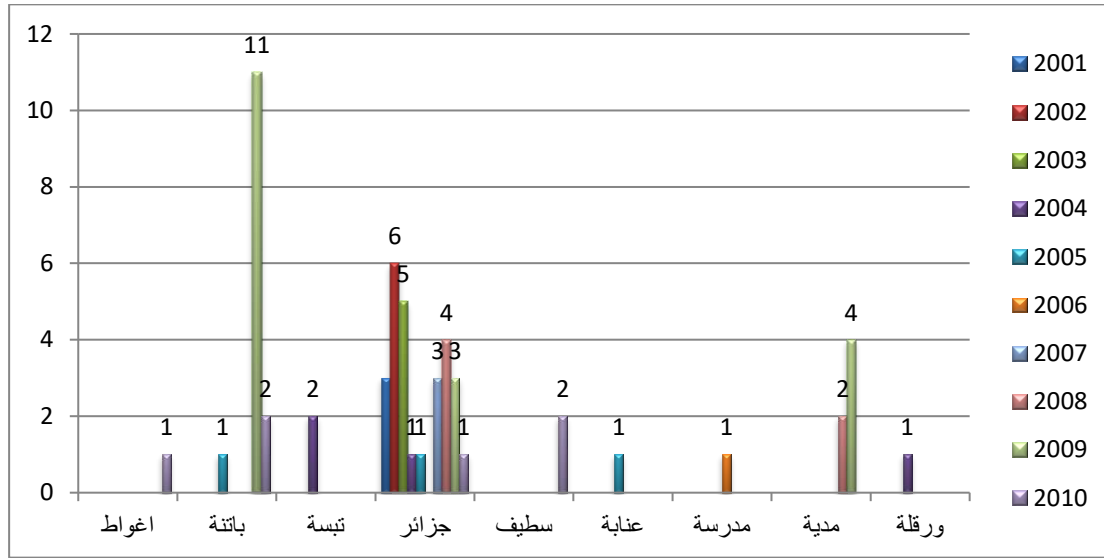
الشكل رقم 1 : الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 2 : الجامعة الأكثر مرجعية حسب السنة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

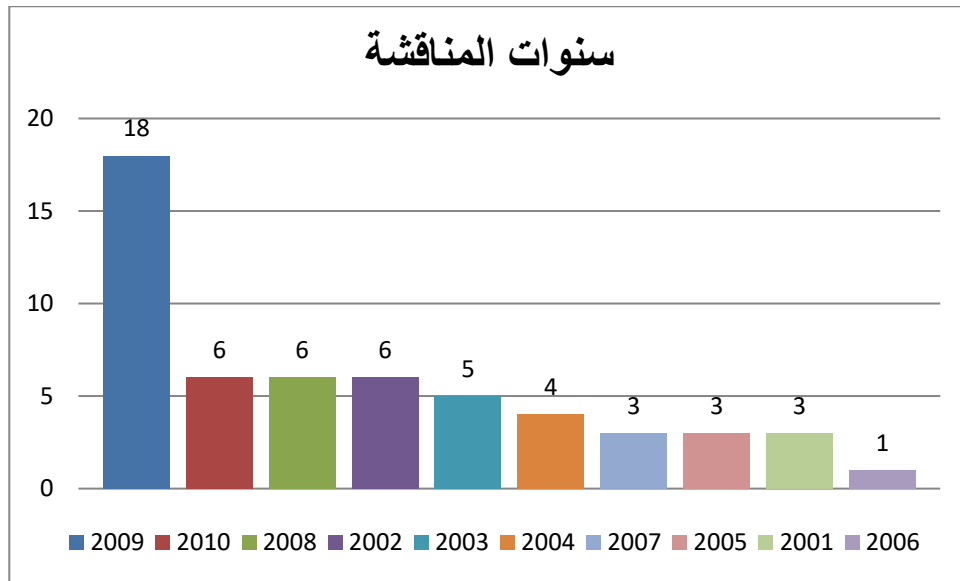
تشير نتائج الشكلين رقم 1 و 2 إلى وجود تفاوت واضح في إنتاج الدراسات العليا في ميدان المحاسبة بين الجامعات الجزائرية خلال الفترة المدروسة، وهذا التفاوت لا يمكن تفسيره بعامل الكم فقط. حيث تصدرت جامعة الجزائر 3 المرتبة الأولى من حيث عدد الدراسات العليا التي تمت مناقشتها بإجمالي يبلغ 27 دراسة، وهو ما يعكس مكانتها الأكاديمية والتاريخية، باعتبارها أقدم مؤسسة جامعية وأكثرها استقطابا للطلبة والأساتذة الباحثين، كما ساهم تركز الكفاءات العلمية واستقرار فرق التأطير، وتوفير هياكل البحث والتكوينات المتخصصة في المحاسبة في تعزيز ريادتها خلال الفترة محل الدراسة، ويفسر النشاط الملحوظ سنة 2002 والتي شهدت أعلى عدد من المناقشات بسبب توسيع برامج الدراسات العليا، وهذا ما جعلها قطبا وطنيا لإنتاج البحث المحاسبي. في حين أن المرتبة الثانية كانت من نصيب جامعة باتنة بإجمالي 14 دراسة عليا، حيث تم تسجيل ذروة واضحة سنة 2009، وهذا بمناقشة 11 دراسة عليا. ويعكس هذا التطور انتقال مركز الثقل البحثي تدريجيا نحو باقي الجامعات، في إطار سياسة توسيع الخريطة الجامعية وتعزيز اللامركزية في التكوين والبحث العلمي، كما يمكن تفسير هذا الارتفاع بتوسيع عروض التكوين في المحاسبة وفتح تخصصات جديدة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

2-1-1-3 تطور المناقشات لمواضيع ميدان المحاسبة

يمثل تطور المناقشات لمواضيع ميدان المحاسبة مؤشراً هاماً على تقدم البحث العلمي في هذا المجال. تعكس هذه المناقشات الاهتمام المتزايد بالممارسات المحاسبية والاحتياجات الأكاديمية والتطبيقية في بيئات الأعمال المختلفة. من خلال تحليل الأطروحات ورسائل الماجستير التي تم مناقشتها خلال الفترة 2000-2010، والشكل الموالي يوضح هذه التطورات.

الشكل رقم 3: تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

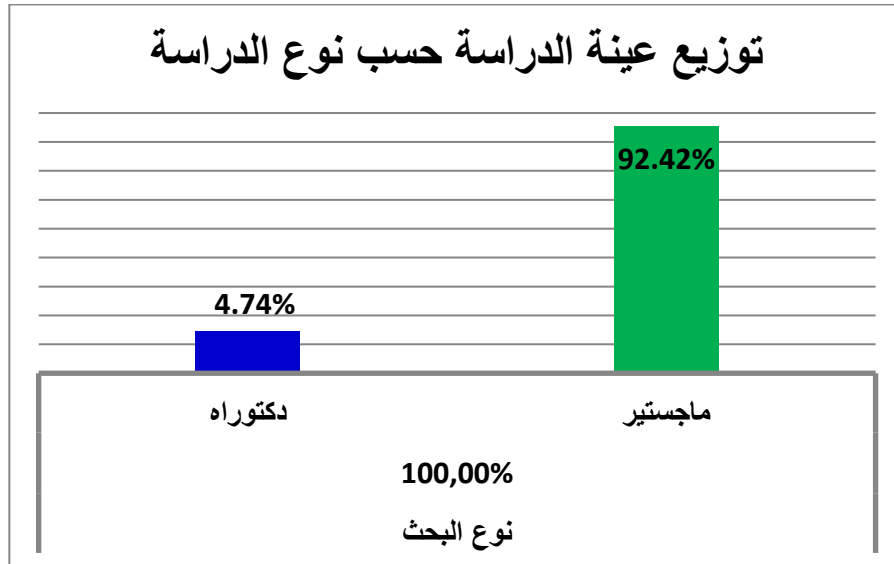
يتضح من الشكل رقم 3 أن أول تسجيل لمناقشة الدراسات العليا في ميدان المحاسبة كان سنة 2001، بعدد محدود بلغ ثلاث مناقشات، وهو ما يعكس أن البحث المحاسبي في إطار الدراسات العليا خلال بداية الألفية كان لا يزال محصوراً في عدد محدود من الجامعات، مع شروط انتقائية صارمة للالتحاق بالدراسات العليا ومحدودية عروض التكوين المتخصصة في ميدان المحاسبة. في حين أنه تم تسجيل ارتفاع ملحوظ سنة 2009، والتي بلغت فيها المناقشات ذروتها بـ 18 مناقشة، وراجع هذا إلى التوسع في برامج الدراسات العليا في ميدان المحاسبة خلال هذه المرحلة في إطار سياسة وطنية تهدف إلى تعميم التكوين بعد التدرج وتعزيز البحث العلمي، كما تزامنت هذه الفترة مع تخفيف نسبي لشرط الالتحاق بالدراسات العليا مقارنة بالسنوات السابقة، بالإضافة إلى ارتفاع الطلب على التكوين المحاسبي، بالنظر إلى التحولات الاقتصادية واعتماد النظام المحاسبي المالي، هذا ما حفز الطلبة على التوجه نحو هذا التخصص.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-1-3 التحليل من جانب نوع الدراسة

يمكن تقسيم نوع الدراسة إلى نوعين والتي تتمثل في أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، والشكل التالي يوضح هذا التقسيم.

الشكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب نوع الدراسة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

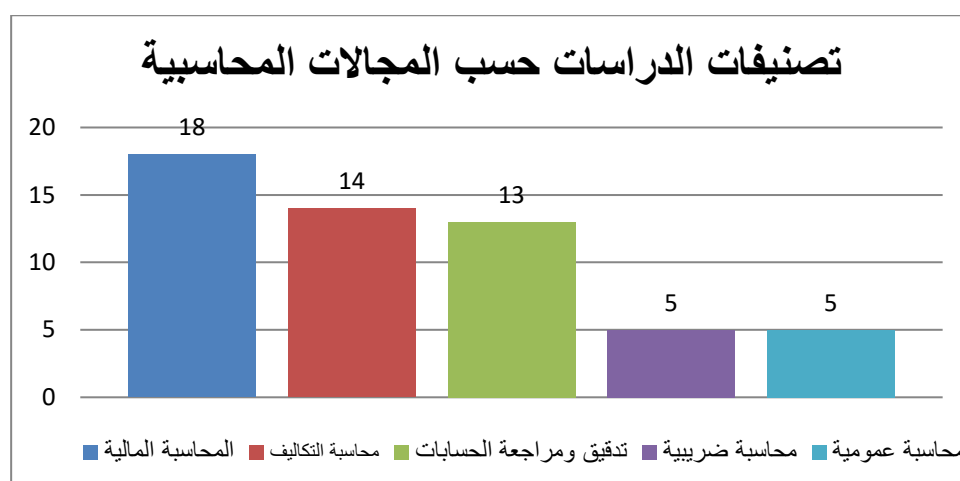
من خلال الشكل البياني رقم 4 نلاحظ هيمنة واضحة لرسائل الماجستير إذ تمثل 92.42% من إجمالي الإنتاج العلمي في ميدان المحاسبة، مقابل نسبة ضعيفة لأطروحات الدكتوراه والتي لم تتجاوز نسبة 4.74%. ويرجع هذا التفاوت إلى طبيعة شروط الالتحاق بالدراسات العليا خلال الفترة محل الدراسة، حيث كان التسجيل في مرحلة الماجستير يتم عن طريق مسابقة وطنية، هذا ما أتاح فرصاً أوسع لالتحاق بهذا الطور، في حين أن الالتحاق بالدكتوراه كان مشروطاً بحيازة شهادة الماجستير بتقدير جيد جداً على الأقل، إضافة إلى محدودية المناصب المفتوحة ومتطلبات التأطير العلمي، كما ساهم النقص النسبي في عدد الأساتذة الباحثين المؤهلين للإشراف على أطروحات الدكتوراه، ومحدودية المخابر المتخصصة في تقليص طاقة الاستيعاب لهذا الطور.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-1-4 تحليل عينة الدراسة حسب مجالات المحاسبة

بعد تحليل محتوى الدراسات في ميدان المحاسبة خلال الفترة الدراسية على مستوى منصة PNST، وباعتماد على الدراسات السابقة للموضوع فقد تم الحصول على خمس مجالات تطرق إليها الطلبة، نلخصها في الشكل رقم 5 والجدول رقم 1.

الشكل رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

جدول رقم 2: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2000-2010

| المجال السنة | المحاسبة المالية | المحاسبة الإدارية | تدقيق ومراجعة الحسابات | محاسبة ضريبية | محاسبة عمومية |
|-----------------|------------------|-------------------|------------------------|---------------|---------------|
| 2001 | 2 | 1 | 0 | 0 | 0 |
| 2002 | 1 | 0 | 2 | 1 | 2 |
| 2003 | 1 | 4 | 0 | 0 | 0 |
| 2004 | 1 | 1 | 0 | 2 | 0 |
| 2005 | 0 | 3 | 0 | 0 | 0 |
| 2006 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 |
| 2007 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 |
| 2008 | 1 | 0 | 4 | 1 | 0 |
| 2009 | 8 | 2 | 6 | 1 | 1 |
| 2010 | 3 | 2 | 0 | 0 | 1 |
| المجموع | 18 | 14 | 13 | 5 | 5 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

من خلال الشكل رقم 5 والجدول رقم 2 يتضح لنا أنه تمت دراسة مجال المحاسبة المالية بالدرجة الأولى، إذ بلغت الدراسات فيه 18 دراسة من مجموع الدراسات، وأن سنة 2009 هي السنة الأكثر تناول لمواضيع مجال المحاسبة المالية بـ 8 دراسات، ويعود تفسير ذلك إلى تعدد وتنوع المواضيع التي يمكن دراستها كالتحليل المالي النسب المالية والمعايير المحاسبية، حيث بداية من 2007 تم الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني PCN إلى النظام المحاسبي المالي SCF، وهي نقطة تحول جوهريّة في البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث أنتج هذا التحول حاجة ملحة إلى دراسات تفسيرية وتطبيقية لفهم الإطار المفاهيمي الجديد، تحليل الفروقات بين النظامين، ودراسة آثار اعتماد المعايير المحاسبية المستوحاة من المعايير الدولية، وهو ما ساهم في تضاعف البحوث في مجال المحاسبة المالية خاصة خلال سنة 2009.

كما جاء مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف بالدرجة الثانية فبلغت الدراسات فيه ما يقارب 14 دراسة، ويرجع الاهتمام به لجملة من العوامل. فمن جهة تعتمد المحاسبة الإدارية على معلومات داخلية يسهل الحصول عليها نسبياً، وهذا ما يسهل إنجاز الدراسات التطبيقية، خاصة في ظل محدودية التعاون المؤسسي مع الباحثين. ومن جهة أخرى، يتماشى هذا المجال مع توجهات المؤسسات نحو تحسين الأداء وترشيد التكاليف، والاهتمام التدريجي بالمقاربات الحديثة في التسيير في سياق الإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر خلال تلك الفترة.

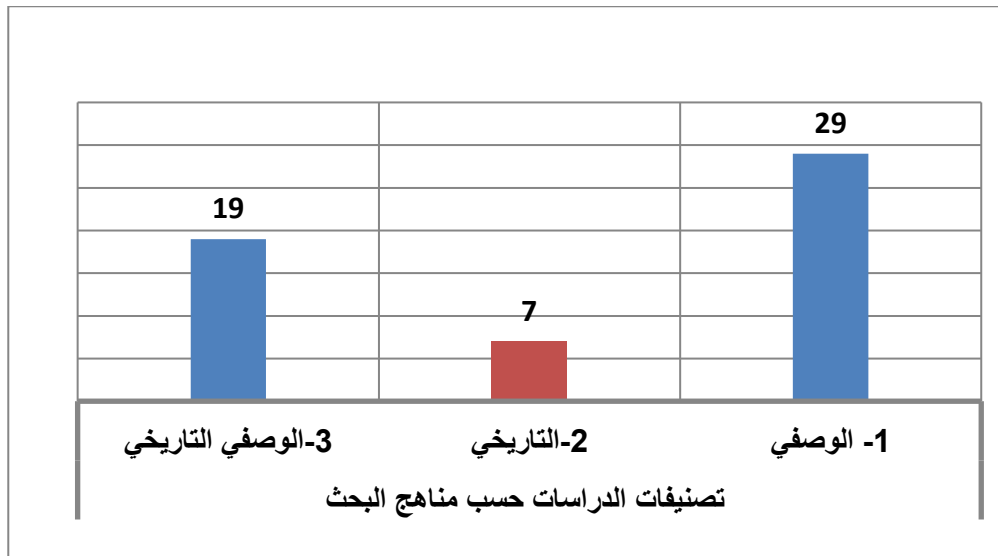
وجاء مجال التدقيق ومراجعة الحسابات في المرتبة الثالثة، حيث بلغت عدد الدراسات فيه 13 دراسة وهو ما يتقارب مع مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف بفارق دراسة واحدة، حيث كانت سنة 2009 هي السنة الأكثر تناول لمواضيع مجال التدقيق ومراجعة الحسابات بـ 6 دراسات بعد مجال المحاسبة المالية، وتعود هذه الزيادة إلى تنامي الوعي لأهمية التدقيق في تعزيز مصداقية المعلومات المالية، خاصة بعد اعتماد النظام المحاسبي المالي، الذي فرض معايير أكثر صرامة للإفصاح والرقابة. كما أدى تطور مهنة التدقيق وبروز إشكاليات حديثة مرتبطة بالمراجعة والتدقيق إلى توسيع دائرة المواضيع البحثية، ومن أهم هذه المواضيع نذكر المراجعة الخارجية، النظام القانوني لمحافظ الحسابات، المراجعة الداخلية، معايير التدقيق. في المقابل سجل كل من مجالي المحاسبة الضريبية والمحاسبة العمومية أدنى مستويات الاهتمام البحثي بـ 5 دراسات لكل منها، وهذا راجع إلى هيمنة الطابع القانوني على حساب البعد المحاسبي التحليلي، وهذا ما قد يحد من جاذبيتهما البحثية مقارنة بباقي المجالات.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-1-5 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحث في ميدان المحاسبة

بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة والاطلاع على محتوى عينة الدراسة تقسيم مناهج البحث في ميدان المحاسبة إلى ثلاثة أصناف تتمثل في المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التاريخي، ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

الشكل رقم 6: تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

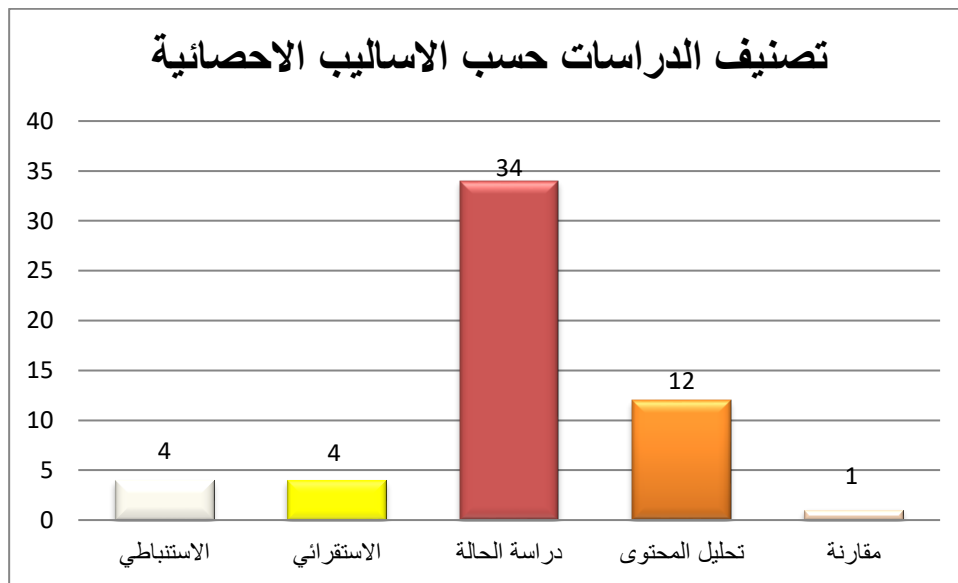
من خلال الشكل رقم 6 يتبين لنا أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر استعمالاً في الدراسات بميدان المحاسبة، حيث تم استعماله في 29 دراسة من أصل 55 دراسة وهو ما يعكس طبيعته كأحد الركائز الأساسية للبحث العلمي في العلوم الاجتماعية والاقتصادية، لكونه يتيح وصف الظواهر وتحليلها كما هي في الواقع، زيادة على هذا ملائمة لطبيعة المواضيع المحاسبية التي تركز على التشخيص وتحليل البيانات المالية، كما أنه يوفر مرونة في جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات متعددة. أما المركز الثاني فكان للمنهج المزدوج الذي جمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، تم استعماله في 19 دراسة، ويرجع هذا إلى أن هناك دراسات اعتمدت في الجانب النظري على المنهج التاريخي لتتبع تطور الفكر والممارسة المحاسبية، في حين اعتمد في الجانب التطبيقي على المنهج الوصفي لتحليل الواقع المحاسبي الراهن، ويعكس هذا التوجه سعي الباحثين إلى الجمع بين البعد التفسيري والبعد التحليلي في معالجة الإشكاليات المحاسبية. أما المنهج التاريخي فكان في المركز الأخير بـ 7 دراسات فقط، وهو ما يدل على محدودية الاعتماد عليه بشكل مستقل، وهذا راجع إلى تركيز غالبية الدراسات على الواقع المعاصر للمحاسبة أكثر من اهتمامها بتحليل التطور التاريخي، كما قد يرجع هذا الضعف النسبي إلى طبيعة الأهداف البحثية التي تغلب البعد التطبيقي على البعد التاريخي خلال فترة الدراسة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-1-6 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

يعتبر التحليل الإحصائي أداة حيوية في ميدان المحاسبة، حيث يساهم في تقديم رؤيا دقيقة حول البيانات المالية والممارسات المحاسبية. في هذا الإطار، يتناول هذا التحليل عينة الدراسة وفقاً للأساليب الإحصائية المستخدمة، والتي تم تقسيمها إلى ستة أقسام رئيسية. يعتمد هذا التصنيف على نوعية البيانات المستخرجة وخصائص العينة، مما يسهل فهم كيفية تطبيق هذه الأساليب في سياق الأبحاث المحاسبية. من خلال استكشاف هذه التقسيمات، سنتمكن من تسليط الضوء على الأساليب الأكثر شيوعاً، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 7: تصنيف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

من خلال الشكل رقم 7 يتضح أن أسلوب دراسة الحالة هو الأسلوب الأكثر استعمالاً وذلك بـ 34 دراسة من مجموع الدراسات، وهذا راجع إلى قيام الباحث بدراسة مؤسسة معينة وتحليل بياناتها، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة، غير أن هيمنة هذا الأسلوب تعكس في المقابل التركيز على التحليل الجزئي والوصفي، وهذا ما يحد من قابلية تعميم النتائج، وكذا من تطوير نماذج أو تفسيرات ذات بعد أوسع. في حين أن أسلوب تحليل المحتوى قد جاء في المرتبة الثانية وذلك بـ 12 دراسة، ويفسر هذا على أنه ملائم لطبيعة البحث المحاسبي خلال الفترة المدروسة، حيث يعتمد أساساً على تحليل المعايير المحاسبية والتشريعات وكذا التقارير المالية، وهي مصادر متاحة سهلة الوصول إليها، كما يعكس هذا الاختيار تأثر الباحثين بطبيعة المنهج الوصفي الذي يركز على الوصف والتحليل أكثر من التفسير والتجريب، أما الأسلوبين الاستنباطي والاستقرائي فقد تم استعمالهما في أربعة دراسات فقط، ويرجع هذا إلى غياب ثقافة اختبار الفرضيات وبناء

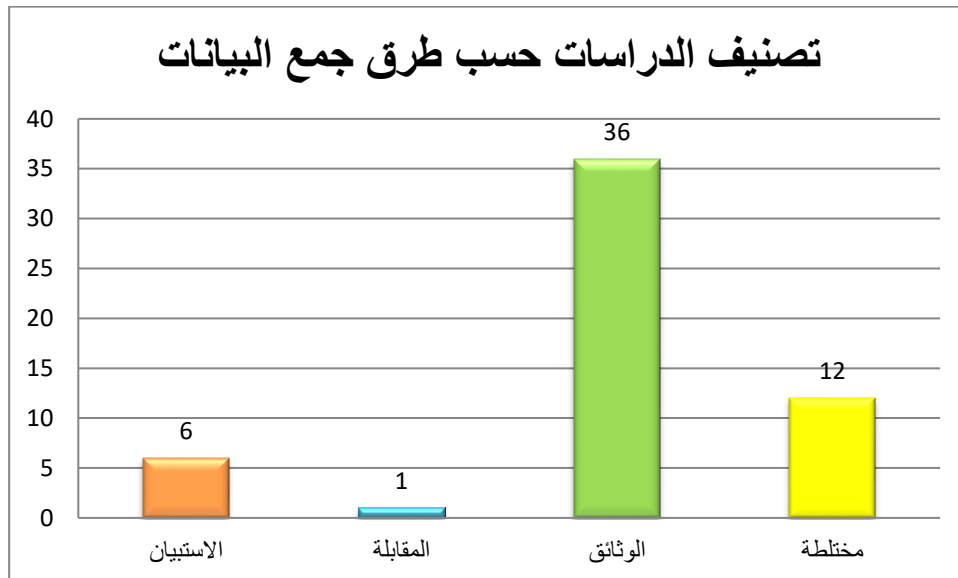
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

التعميمات العلمية في البحث المحاسبي. وفي الأخير جاء أسلوب المقارنة بدراسة واحدة فقط، ويعود هذا إلى صعوبة إجراء دراسات مقارنة بين المؤسسات، وهذا نتيجة نقص البيانات المتجانسة وهو ما حد من إمكانية الاستفادة من هذا الأسلوب في تطوير التحليل المحاسبي.

3-1-7 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

يتم جمع البيانات والتي تعتبر المادة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث للوصول للأهداف المرجوة بعدة طرق أهمها: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الوثائق، والشكل التالي يوضح هذه الطرق المستعملة في جمع البيانات لعينة الدراسة.

الشكل رقم 8 : تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

من خلال الشكل رقم 8 وفيما يتعلق بطرق جمع البيانات جاءت الوثائق بالدرجة الأولى إذ بلغ عدد الدراسات التي استعملت هذه الطريقة 36 دراسة، ويرجع هذا إلى طبيعة البحث المحاسبي الذي يركز على البيانات الثانوية: مثل القوائم المالية، والتقارير السنوية، والمعايير المحاسبية، فضلا عن سهولة الحصول عليها عبر المواقع الرسمية والبوابات الإلكترونية للمؤسسات والهيئات التنظيمية، غير أن الاعتماد المفرط على الوثائق قد يحد من قدرة الباحث على تفسير السلوكيات والممارسات الفعلية داخل المؤسسة، أما المرتبة الثانية كانت من نصيب طرق مختلطة بـ 12 دراسة، وهو ما يعكس زيادة الإدراك لدى بعض الباحثين لأهمية الجمع بين أكثر من أداة من أجل تدعيم النتائج وتحسين مصداقيتها. أما طريقة الاستبيان فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ 6 دراسات، ويرجع ضعف استخدامها للصعوبات الميدانية والمتعلقة بانخفاض معدل الاستجابة،

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

وكذا محدودية إلمام بعض الباحثين بتقنيات تصميم الاستبانة وتحليلها إحصائياً. وفي الأخير طريقة المقابلة بدراسة واحدة فقط، وقد يرجع هذا إلى كونها تتطلب مهارات تواصل عالية، وكذا صعوبة الوصول إلى الفاعلين المهنيين في المجال المحاسبي، وإلى تحفظ المؤسسات بالتصريح بالمعلومات النوعية.

3-1-1-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول الموالي العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، وذلك لمعرفة المنهج الأكثر استعمالاً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 3: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010

| البيان | المنهج التاريخي | المنهج الوصفي | المنهج الوصفي التاريخي |
|------------------------------------|-----------------|---------------|------------------------|
| المحاسبة المالية | 1 | 9 | 8 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 3 | 7 | 4 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 1 | 7 | 5 |
| محاسبة ضريبية | 0 | 4 | 1 |
| محاسبة عمومية | 2 | 2 | 1 |
| المجموع | 7 | 29 | 19 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

من خلال الجدول رقم 3 يتضح أن دراسة مجال المحاسبة المالية تعتمد أساساً على المنهج الوصفي أو على الدمج بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، ويرجع هذا إلى طبيعة موضوعات المحاسبة المالية التي تركز على وصف وتحليل الوضعيات المالية، وتقييم تطبيق المعايير والنظم المحاسبية، لا سيما في ظل التحول من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي، وهو ما يستدعي الجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لتحليل التطورات التشريعية والتنظيمية. أما مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، يغلب عليها كذلك المنهج الوصفي ويرجع هذا إلى تركيز الدراسات على وصف نظم التكاليف وأساليب محاسبة التسيير وتحليل الأدوات المستخدمة داخل المؤسسة. وينطبق الأمر ذاته على مجال التدقيق ومراجعة الحسابات ومجال المحاسبة الضريبية. في المقابل يتميز مجال المحاسبة العمومية بتوازن نسبي في الاعتماد على المنهجين الوصفي والتاريخي، وهذا راجع إلى ارتباط هذا المجال بتتبع تطور النظام المالي العمومي والإصلاحات التشريعية، هذا ما يفرض استخدام المنهج التاريخي إلى جانب التحليل الوصفي.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-1-9 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول الموالي العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية، وذلك لمعرفة الأسلوب الإحصائي الأكثر استعمالا في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010

| المقارنة | تحليل المحتوى | دراسة الحالة | الأسلوب الاستقرائي | الأسلوب الاستنباطي | البيان |
|----------|---------------|--------------|--------------------|--------------------|------------------------------------|
| 1 | 2 | 14 | 0 | 1 | المحاسبة المالية |
| 0 | 1 | 9 | 2 | 2 | المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف |
| 0 | 5 | 7 | 0 | 1 | تدقيق ومراجعة الحسابات |
| 0 | 3 | 2 | 0 | 0 | محاسبة ضريبية |
| 0 | 1 | 2 | 2 | 0 | محاسبة عمومية |
| 1 | 12 | 4 | 4 | 4 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

عند تحليل مجالات المحاسبة مع الأساليب الإحصائية يوضح لنا الجدول رقم 4 أن أسلوب دراسة الحالة هو الأسلوب الأكثر اعتمادا في كل من مجال المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية والتكاليف وفي مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، ويرجع هذا التوجه إلى طبيعة هذه المجالات التي تتطلب تحملا معمقا لواقع مؤسسات معينة، سواء من حيث تطبيق المعايير المحاسبية أو نظم التكاليف، أو إجراءات التدقيق، هذا ما يسمح بفهم تفصيلي للممارسات العملية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعكس هيمنته التركيز على التحليل الجزئي للحالات المدروسة، مع محدودية تعميم النتائج على باقي المؤسسات. في حين أن مجال المحاسبة الضريبية اعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، وهذا راجع إلى الارتباط الوثيق بالنصوص القانونية والتنظيمية مما يجعل هذا الأسلوب هو المدخل الأنسب لدراسة الإشكاليات الضريبية. أما مجال المحاسبة العمومية فقد اعتمد على الأسلوبين دراسة الحالة والاستقرائي وهو ما يعكس خصوصية هذا المجال الذي يجمع بين التحليل واستخلاص استنتاجات عامة انطلاقا من تتبع الممارسات خاصة في ظل الإصلاحات النظم المالية العمومية.

وفي الأخير يكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010 إلى ما يلي: تعتبر جامعة الجزائر الجامعة الأكثر مناقشة لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، وأن أغلب عينة الدراسة كانت

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

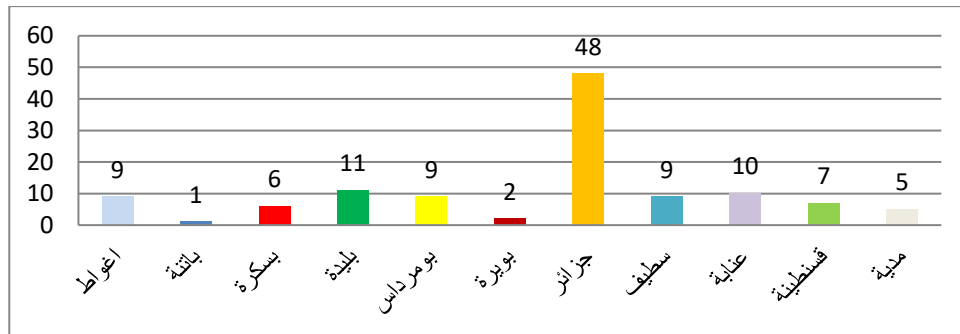
عبارة عن رسائل الماجستير، كما أن مجال المحاسبة المالية هو المجال الأكثر ميول للطلبة، وأن المنهج الأكثر استعمالاً في الدراسات بميدان المحاسبة هو المنهج الوصفي، في حين أن أسلوب دراسة الحالة هو الأسلوب الأكثر استعمالاً في الدراسات، وتعتبر الوثائق الطريقة المثلى والأكثر استعمالاً في جمع البيانات.

2-1-3 تحليل عينة الدراسة في الفترة من 2011-2020

1-2-1-3 الجامعة الأكثر مرجعية لميدان المحاسبة

يبلغ عدد الجامعات التي ساهم طلابها في الإنتاج العلمي 11 جامعة منتشرة في مختلف ربوع الوطن. ويظهر الشكلان 9 و 10 ترتيب الجامعات الأكثر مرجعية في مجال الدراسة، بناءً على عدد الأطروحات ورسائل الماجستير التي تمت مناقشتها ونشرها خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

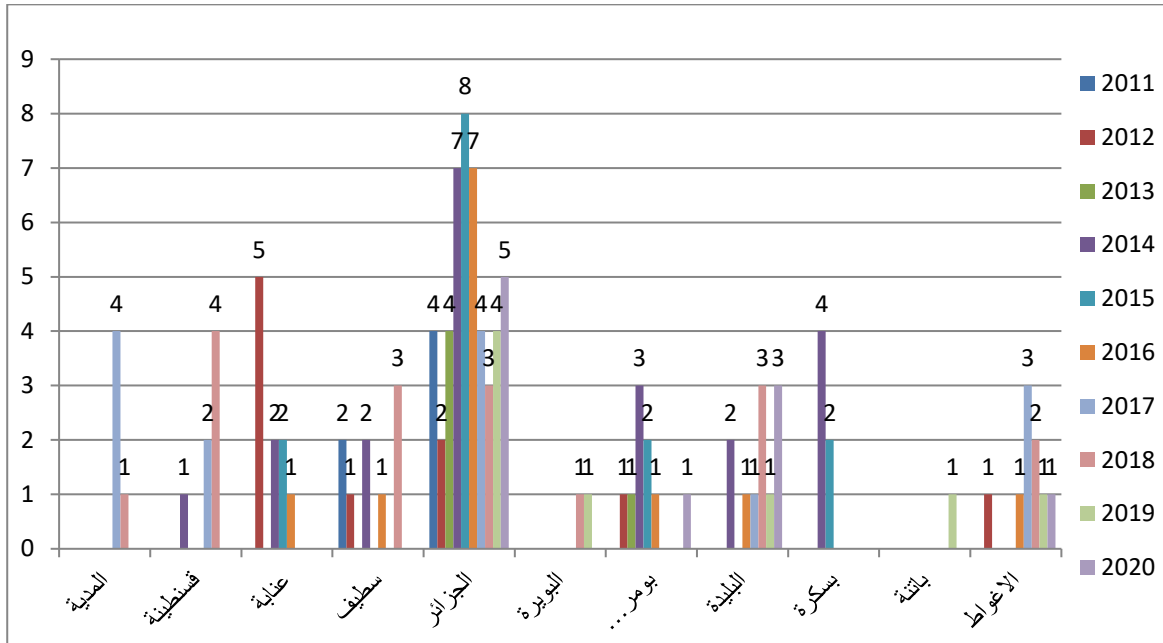
الشكل رقم 9: تصنيف الدراسات حسب الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالإستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 10: الجامعة الأكثر مرجعية حسب السنة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالإستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

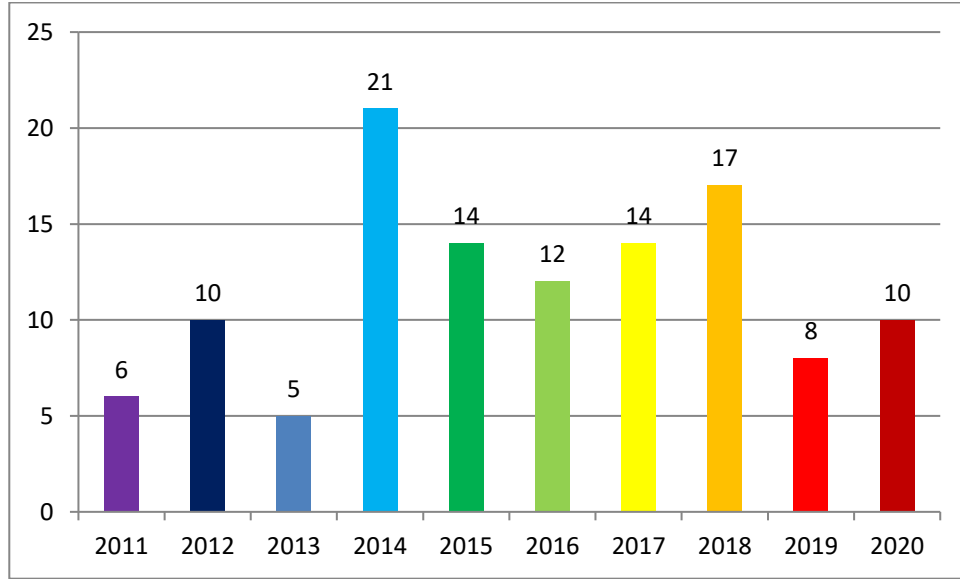
من خلال الشكلين 9 و 10 تشير النتائج إلى أن جامعة الجزائر 3 تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد مناقشات أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، حيث بلغ مجموعها 48 دراسة. وهو ما يعكس مكانتها كقطب وطني في ميدان المحاسبة، ويرجع هذا لسياسة فتح مناصب الدكتوراه حيث لعب دورا محوريا في رفع حجم الإنتاج العلمي، بالإضافة إلى توفرها على طاقم أكاديمي مؤهل ومتخصص يضم أساتذة ذوي رتب علمية وخبرة إشرافية معتبرة، وكذا احتضانها لمخابر بحث نشطة تساهم في توجيه الباحثين نحو مواضيع بحثية مرتبطة بالإصلاحات المحاسبية والمالية، وتعتبر سنة 2015 هي السنة الأكثر نشاطاً، إذ تم مناقشة 8 مواضيع من الدراسات العليا، ويرتبط هذا بجملة من التحولات في منظومة التعليم العالي، لا سيما تسريع وتيرة التكوين في الدكتوراه في إطار نظام LMD. في المرتبة الثانية، جاءت جامعة البلدية بمساهمة تقدر بـ 11 دراسة عليا، ويرجع إلى توسيع عروض التكوين في الدراسات العليا وتحسين التأطير خلال الفترة محل الدراسة، حيث تم مناقشة 3 منها في كل من السنتين 2018 و 2020. تليها جامعة عنابة بـ 10 أطروحات ورسائل ماجستير، حيث تم مناقشة 5 منها في سنة 2012، وهو ما يعكس مرحلة دعم نسبي للبحث العلمي في باقي الجامعات وتزامن إنشاء مخابر بحث جديدة وتعزيز التخصصات المالية والمحاسبية. في المقابل، يظهر تقارب مساهمات الجامعات الأغواط وبومرداس وجامعة سطيف بـ 9 دراسات لكل منها، ويرجع هذا إلى محدودية عدد الأساتذة المؤهلين للإشراف، وضعف الهياكل البحثية المتخصصة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-2 تطور المناقشات لمواضيع ميدان المحاسبة

يعتبر عدد المناقشات لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير في الجامعة الجزائرية مؤشرا مهما لقياس اتجاه تطور موضوع البحث العلمي، والشكل الموالي يوضح تطور المناقشات لمواضيع ميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020.

الشكل رقم 11: تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة برنامج spss26 و Excel2016

نلاحظ من خلال الشكل رقم 11 تذبذبا في عدد الدراسات، حيث عرفت هذه الفترة تقلبات بين الارتفاع والانخفاض، وهو ما يعكس تأثير البحث المحاسبي بجملة من العوامل التنظيمية والبيداغوجية المرتبطة بتطور منظومة التعليم العالي، فقد شاهدنا زيادة في عدد الدراسات بين السنتين 2011 و 2012 ويرجع هذا إلى تزايد أعداد الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا في إطار تعميم نظام LMD، بالإضافة إلى تراكم دفاعات مسجلة خلال السنوات السابقة. من ثم نلاحظ تناقص في سنة 2013، بعد ذلك ارتفع العدد سنة 2014 ليصل إلى أعلى مستوياته بـ 21 دراسة، ثم يليها تناقص متواصل إلى غاية سنة 2016، بعد ذلك بدأ العدد في الزيادة مجددا إلى غاية سنة 2018 ليصل إلى 17 دراسة، ثم انخفض مرة أخرى في سنة 2019، قبل أن يشهد زيادة جديدة في سنة 2020، وهذا راجع إلى تسريع مناقشة الدراسات العليا المتأخرة.

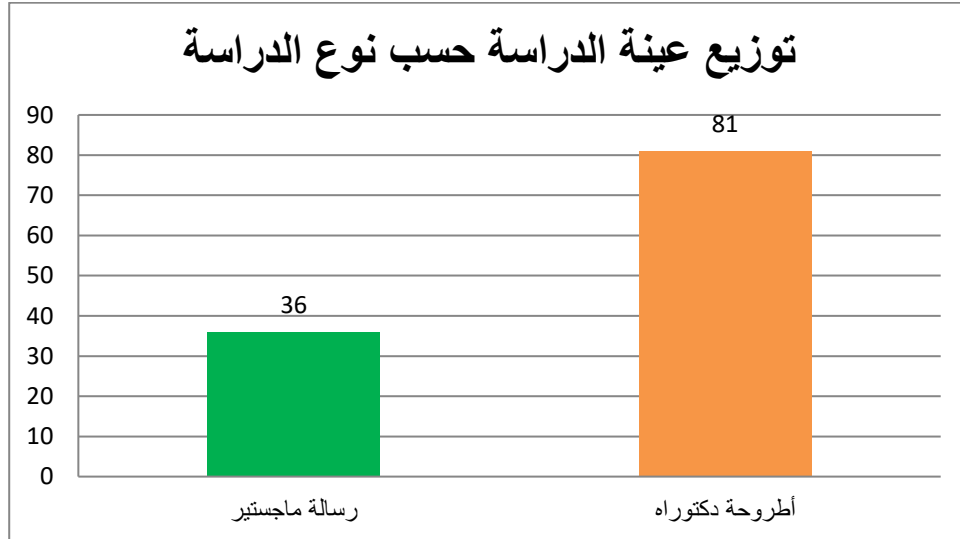
في الأخير يمكن القول إن التذبذب خلال الفترة محل الدراسة تعكس عدم الاستقرار النسبي في وتيرة البحث في ميدان المحاسبة، وهذا نتيجة تداخل عوامل بيداغوجية وتنظيمية واقتصادية، وهو ما يبرز الحاجة إلى سياسات أكثر استدامة وضمنان استمرارية الإنتاج العلمي في ميدان المحاسبة

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-3 التحليل من جانب نوع الدراسة

يوضح الشكل الموالي توزيع عينة الدراسة من حيث نوع الدراسة خلال الفترة 2011-2020

الشكل رقم 12: توزيع عينة الدراسة حسب نوع البحث خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

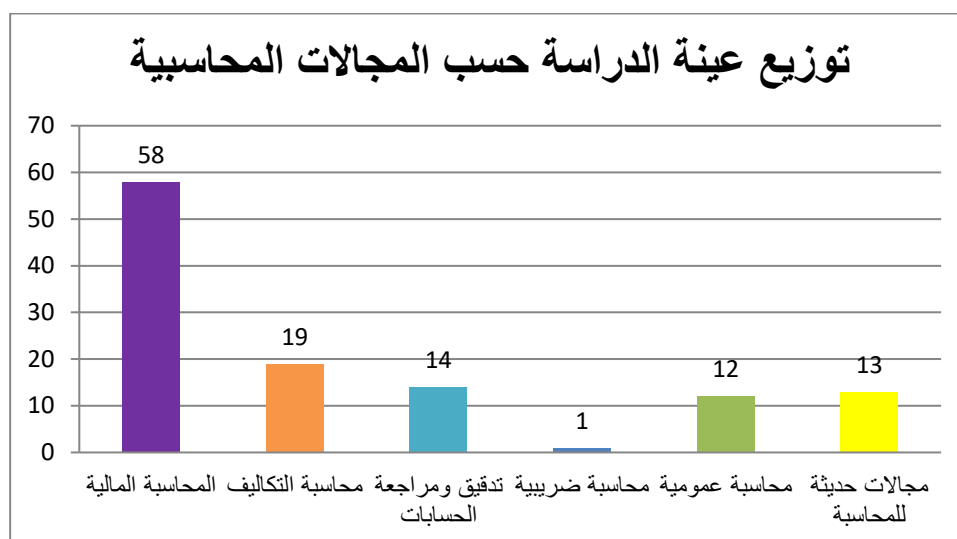
من خلال الشكل رقم 12 نلاحظ أن عدد أطروحات الدكتوراه أكبر بكثير من عدد رسائل الماجستير، حيث يمثل 81 أطروحة من العدد الإجمالي في حين أن رسائل الماجستير كان عددها يقدر بـ 36 رسالة فقط، ويفسر هذا التفاوت إلى أساسا بالتحويلات التي عرفتتها منظومة التعليم العالي في الجزائر، خاصة نهاية النظام الكلاسيكي الذي كانت شهادة الماجستير تمنح في إطاره، مقابل اعتماد نظام LMD الذي أعاد هيكلة مسارات التكوين في الدراسات العليا، الذي أدى إلى تقليص التكوين الكلاسيكي (ماجستير)، وتعويضه بمسار الماستر والدكتوراه، حيث أصبح الالتحاق بالدكتوراه يكون عن طريق المسابقة لفائدة الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر بتصنيف A. بصفة عامة تعكس هذه النتائج تحولا هيكليا لطبيعة التكوين والبحث المحاسبي، حيث انتقل التركيز من إعداد رسائل الماجستير ذات الطابع التكويني إلى إنتاج أطروحات الدكتوراه ذات الطابع البحثي.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-4 تحليل عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية

في الشكل رقم 13 والجدول رقم 4 نوضح المجالات المحاسبية التي تم التطرق إليها من قبل الطلبة، حيث تم تقسيمها إلى ست مجالات وذلك بالاعتماد على تحليل محتوى عينة الدراسة.

الشكل رقم 13: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

جدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2011-2020

| البيان | المحاسبة المالية | المحاسبة الإدارية | تدقيق ومراجعة الحسابات | محاسبة ضريبية | محاسبة عمومية | مجالات حديثة للمحاسبة |
|---------|------------------|-------------------|------------------------|---------------|---------------|-----------------------|
| 2011 | 4 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 |
| 2012 | 6 | 0 | 1 | 0 | 2 | 1 |
| 2013 | 2 | 1 | 0 | 1 | 1 | 0 |
| 2014 | 10 | 5 | 1 | 0 | 2 | 3 |
| 2015 | 8 | 1 | 2 | 0 | 0 | 3 |
| 2016 | 5 | 1 | 3 | 0 | 1 | 2 |
| 2017 | 9 | 1 | 1 | 0 | 1 | 2 |
| 2018 | 8 | 4 | 4 | 0 | 0 | 1 |
| 2019 | 3 | 4 | 0 | 0 | 1 | 0 |
| 2020 | 3 | 1 | 1 | 0 | 4 | 1 |
| المجموع | 58 | 19 | 14 | 1 | 12 | 13 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

من خلال تحليل نتائج الشكل رقم 13 والجدول رقم 5 يتبين لنا أن المجال المحاسبي الأكثر دراسة من قبل الطلبة هو مجال المحاسبة المالية، حيث يقدر عدد الدراسات فيه بـ 58 دراسة من إجمالي الدراسات، حيث كانت سنة 2014 هي السنة الأكثر تناولاً لمواضيع المحاسبة المالية، حيث وصلت عدد الدراسات إلى حوالي 10 دراسات. في المقابل، كانت سنة 2013 هي السنة الأقل تناولاً لمواضيع المحاسبة المالية، حيث سجلت دراستين فقط. وربما يفسر إقبال الطلبة على مواضيع المحاسبة المالية بالدرجة الأولى إلى تطور الفكر المحاسبي لدى الطلبة، وتطلعهم لمواضيع البيئة المحاسبية الخارجية، من أهم المواضيع التي تم تناولها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، معايير المحاسبة الدولية، الحوكمة ونظم المعلومات المحاسبي، النظام المحاسبي المالي وحوكمة الشركات، التوافق المحاسبي الدولي.

أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، حيث بلغ عدد الدراسات فيه حوالي 19 دراسة، وكانت سنة 2014 هي السنة التي الأكثر تناولاً لمواضيع المحاسبة الإدارية والتكاليف مقارنة بالسنوات الأخرى حيث تناولت 5 دراسات، وهي نفس السنة التي تم فيها دراسة أكثر المواضيع في مجال المحاسبة المالية. ومن أهم المواضيع التي تناولتها الدراسات في هذا المجال نظام التكاليف على أساس الأنشطة ودوره في تقييم الأداء، إستراتيجية تدنية التكاليف كأداة لدعم الميزة التنافسية، التكاليف المستهدفة.

أما مجال التدقيق ومراجعة الحسابات فجاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد الدراسات فيه 14 دراسة، كانت سنة 2018 هي السنة الأكثر تناولاً لمواضيع هذا المجال، حيث تم مناقشة 4 دراسات. من بين هذه المواضيع نذكر المراجعة الخارجية، النظام القانوني لمحافظ الحسابات، المراجعة الداخلية، ومعايير التدقيق الدولي ISA، معايير التدقيق الجزائرية NAA، أخلاقيات مزولة مهنة التدقيق الخارجي.

في حين أن المرتبة الرابعة كانت من نصيب المجالات الحديثة للمحاسبة، حيث بلغ عددها 13 دراسة، أي بفارق دراسة واحدة عن مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، حيث كانت سنتي 2014 و2015 أكثر السنوات تناولاً للمواضيع الحديثة للمحاسبة، ومن بين هذه المواضيع معايير المحاسبة الإسلامية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، محاسبة الموارد البشرية، المحاسبة البيئية،

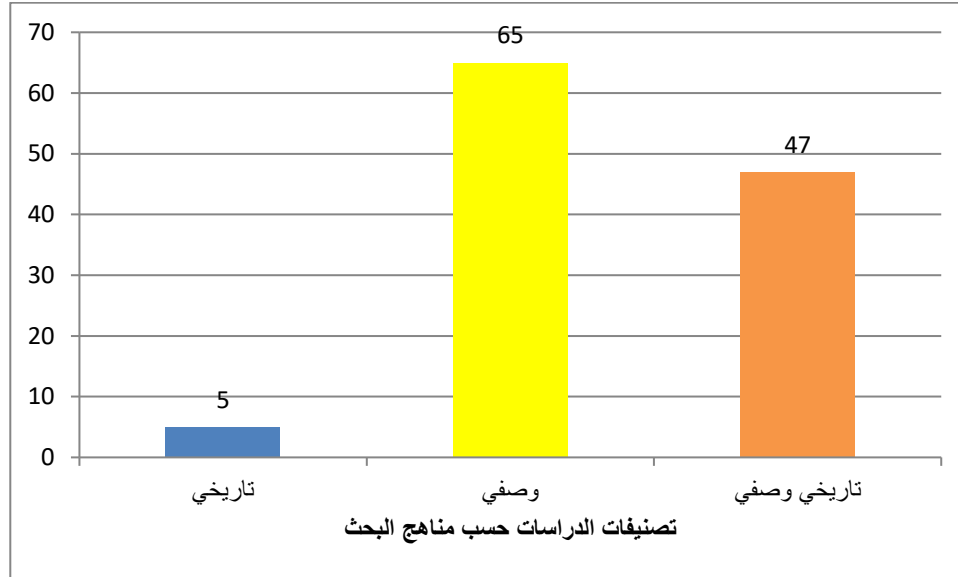
أما المرتبة ما قبل الأخيرة كانت من نصيب مجال المحاسبة العمومية، حيث بلغ عددها 12، بفارق دراسة واحدة عن المجالات الحديثة للمحاسبة، وبفارق دراستين عن مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، حيث كانت سنة 2020 أكثر السنوات تناولاً لمواضيع المحاسبة العمومية بـ 4 دراسات. أما مجال المحاسبة الضريبية، فقد احتل المرتبة الأخيرة، بدراسة واحدة فقط.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-5 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحث في ميدان المحاسبة

يوضح الشكل الموالي تحليل عينة الدراسة حسب المناهج البحثية، والتي تم تصنيفها سابقا إلى ثلاثة أصناف.

الشكل رقم 14: تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

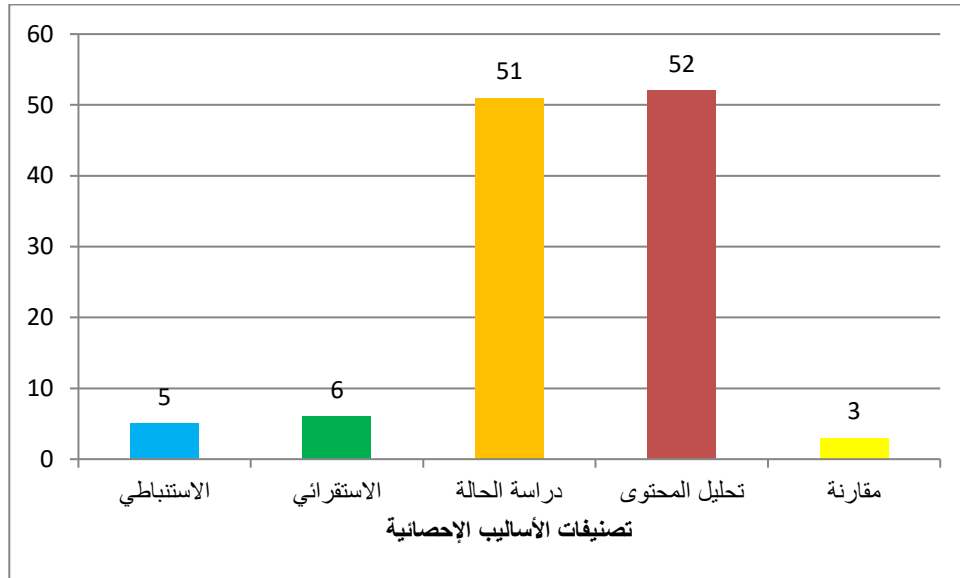
من خلال الشكل رقم 14 يتضح أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر استعمالا في الدراسات بميدان المحاسبة وذلك بـ 65 دراسة من مجموع الدراسات، وهو ما يعكس هيمنة واضحة على البحث المحاسبي، ويرجع هذا إلى طبيعة المواضيع المحاسبية التي تركز على وصف الظواهر وتحليل الواقع القائم، خاصة في ظل الإصلاحات المحاسبية والتنظيمية التي عرفت الجزائر. أما المنهج الذي جمع بين المنهجين الوصفي والتاريخي فقد كان في المركز الثاني بـ 47 دراسة، ويفسر ذلك بالحاجة إلى تتبع تطور النظم والمعايير المحاسبية وربطها بالسياق الزمني للإصلاحات. أم المركز الأخير كان من نصيب المنهج التاريخي بخمس دراسات فقط، وهو ما يدل على محدودية الاهتمام بتحليل الجذور التاريخية للممارسات المحاسبية. وهذا ما يتوافق مع تحليل عينة الدراسة حسب المناهج البحثية خلال الفترة 2000-2010، مما يشير إلى استمرارية النمط المنهجي نفسه عبر الزمن، ويعكس ضعف التنوع المنهجي في البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية..

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

6-2-1-3 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

يبين الشكل التالي الأساليب الإحصائية التي تم استعمالها في الدراسات بميدان المحاسبة والتي تم تقسيمها 6 أنواع كما تطرقنا إليها سابقا.

الشكل رقم 15: تصنيف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالإستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

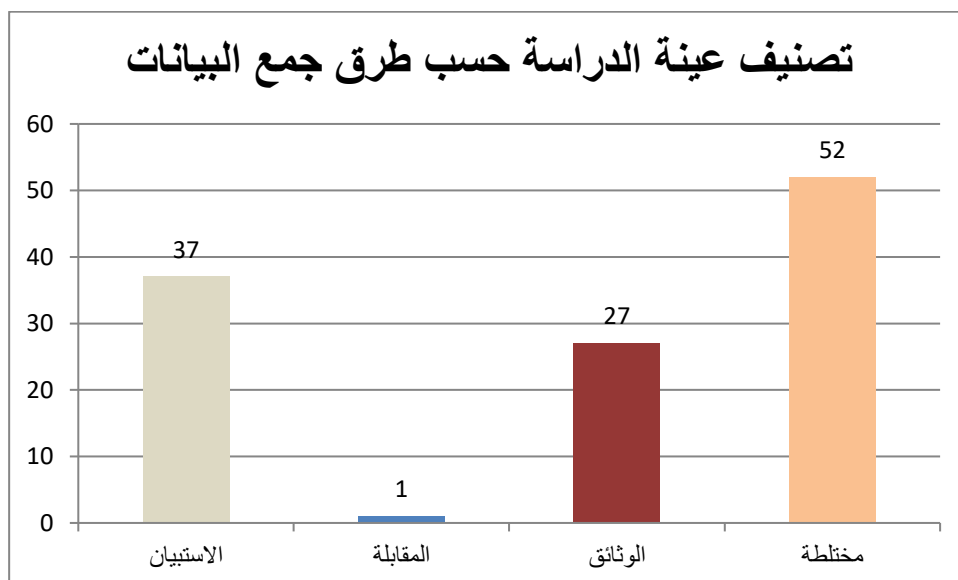
يوضح الشكل 15 تصنيفات الدراسات حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة، حيث نلاحظ أن الأسلوبين دراسة الحالة وتحليل المحتوى جاءا بالمركز الأول بفارق دراسة واحدة بين الأسلوبين، حيث أسلوب دراسة الحالة تم استعماله في 51 دراسة في حين أن أسلوب تحليل المحتوى تم استعماله في 52 دراسة، ويفسر هذا التقدم بملاءمة هذين الأسلوبين لطبيعة البحوث المحاسبية، والتي تعتمد بدرجة كبيرة على تحليل الوثائق والتقارير المالية، والنصوص القانونية، إلى جانب دراسة مؤسسة محددة في سياقها الواقعي. أما المركز الثاني فكان كذلك من نصيب الأسلوبين الاستقرائي والاستنباطي، حيث تم استعمال الأسلوب الاستنباطي في 5 دراسات في حين تم استعمال الأسلوب الاستقرائي في 6 دراسات، وهو ما يعكس حضور محدودا للمقاربات التي تقوم على التعميمات واختبار الفرضيات، وهذا ما يشير إلى ضعف الاعتماد على التحليل التفسيري في البحث المحاسبي. أما أسلوب المقارنة فقد كان في المركز الأخير بثلاثة دراسات فقط، وهو ما يدل على ندرة الدراسات المقارنة، سواء بين المؤسسات أو بين الأنظمة المحاسبية، رغم أهميتها في إبراز أوجه التشابه والاختلاف وتقييم فعالية الممارسات المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

7-2-1-3 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

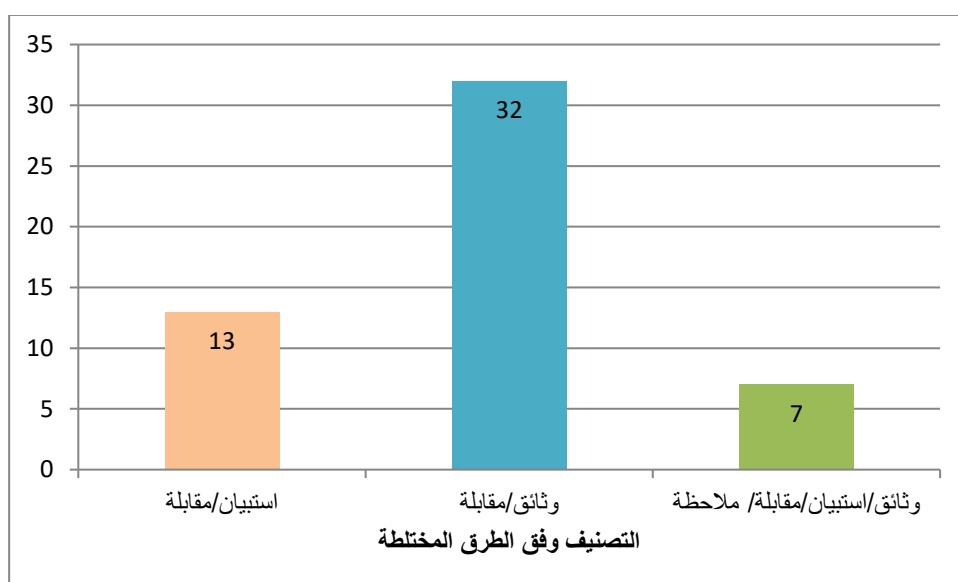
يوضح الشكل الموالي الطرق المستعملة في جمع البيانات لعينة الدراسة، والتي يتم جمعها بعدة طرق مختلفة.

الشكل رقم 16: تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الشكل رقم 17: تصنيف الدراسات حسب الطريقة المختلطة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

وفقاً للشكلين 16 و 17، تتصدر الطريقة المختلطة أساليب جمع البيانات، حيث تم استخدامها في 52 دراسة. وهو ما يعكس زيادة الاهتمام بتنوع مصادر البيانات من أجل تعزيز مصداقية النتائج والحد من تحيزات الاعتماد على أداة واحدة، وكانت الطريقة الأكثر شيوعاً هي الجمع بين الوثائق والمقابلات، والتي استخدمت في 32 دراسة. هذا لما يوفره من تكامل بين البيانات الرسمية المكتوبة والمعطيات النوعية المستقاة من الفاعلين المهنيين، كما تم الدمج بين الاستبيانات والمقابلات، فقد تم في 13 دراسة، بما يسمح بدعم النتائج الكمية بتفسيرات نوعية، بينما استخدمت جميع الطرق معاً في 7 دراسات فقط.

في المرتبة الثانية، جاءت طريقة الاستبيان، التي استخدمت في 37 دراسة، ويفسر هذا على قدرتها على جمع بيانات كمية من عينات واسعة، على الرغم مما يرافقها من صعوبات تتعلق بمعدلات الاستجابة ودقة المعلومات، الوثائق في المرتبة الثالثة بـ 27 دراسة. وهو ما يدل على تراجع نسبي للاعتماد على الحصري على البيانات الثانوية مقارنة بالمرحلة السابقة، وأخيراً، استخدمت طريقة المقابلة في دراسة واحدة فقط، مما قد يشير إلى أن المقابلة ليست الخيار الأمثل لجمع البيانات في مجال المحاسبة.

3-1-2-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول التالي العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، بهدف تحديد المنهج الأكثر استخداماً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020

| البيان | المنهج التاريخي | المنهج الوصفي | المنهج الوصفي التاريخي |
|------------------------------------|-----------------|---------------|------------------------|
| المحاسبة المالية | 2 | 36 | 20 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 1 | 9 | 9 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 0 | 7 | 7 |
| محاسبة ضريبية | 0 | 1 | 0 |
| محاسبة عمومية | 1 | 5 | 6 |
| مجالات حديثة للمحاسبة | 1 | 7 | 5 |
| المجموع | 5 | 65 | 47 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

يظهر من خلال الجدول رقم 6 أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في دراسة مجال المحاسبة المالية، حيث تم اعتماده في 36 دراسة، بالإضافة إلى الدمج بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي الذي استخدم في 20 دراسة. وهو ما يعكس تركيز الباحثين على تحليل الواقع المحاسبي القائم وربطه بالتطورات التنظيمية والمعيارية، في المقابل، يظل المنهج

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

التاريخي محدود الاستخدام في هذا المجال، إذ لم يطبق سوى في دراستين فقط، مما يشير إلى ضعف الاهتمام بتحليل الجذور التاريخية لتطور الفكر والممارسات المحاسبية.

أما في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف، فقد تم استخدام المنهجين الوصفي والدمج بين الوصفي والتاريخي بشكل متكرر، بينما استخدم المنهج التاريخي في دراسة واحدة فقط، وهو ما يعكس توجه الدراسات نحو وصف نظم التكاليف وأساليب محاسبة التسيير أكثر من تحليل تطورها التاريخي. وينطبق هذا أيضًا على مجالات التدقيق ومراجعة الحسابات، المحاسبة العمومية، والمجالات الحديثة للمحاسبة. وفي مجال المحاسبة الضريبية، تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة واحدة فقط.

9-2-1-3 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول التالي العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية المستخدمة، مما يساعد في تحديد الأسلوب الإحصائي الأكثر شيوعًا في كل مجال.

جدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020

| البيان | الأسلوب الاستنباطي | الأسلوب الاستقرائي | دراسة الحالة | تحليل المحتوى | المقارنة |
|------------------------------------|--------------------|--------------------|--------------|---------------|----------|
| المحاسبة المالية | 2 | 0 | 27 | 28 | 1 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 1 | 1 | 10 | 6 | 1 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 1 | 0 | 2 | 10 | 1 |
| محاسبة ضريبية | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 |
| محاسبة عمومية | 1 | 4 | 2 | 5 | 0 |
| مجالات حديثة للمحاسبة | 0 | 1 | 9 | 3 | 0 |
| المجموع | 5 | 6 | 51 | 52 | 3 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبالإستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

عند تحليل مجالات المحاسبة مع الأساليب الإحصائية يوضح لنا الجدول رقم 7 أن الأسلوبين تحليل المحتوى ودراسة الحالة هما الأسلوبين الأكثر اعتمادًا في كل من مجال المحاسبة المالية، والمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، وهو ما يعكس طبيعة هذه المجالات التي تجمع بين تحليل الوثائق المحاسبية من جهة ودراسة الممارسات التطبيقية داخل المؤسسات من جهة أخرى. أما في مجال التدقيق ومراجعة الحسابات تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى، ويرجع هذا إلى ارتباط هذا المجال بتحليل المعايير المهنية، والتشريعات المنظمة لمهنة التدقيق، مما يجعل هذا الأسلوب أكثر ملائمة لدراسة الإطار التنظيمي

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

والمهني. في حين أن مجال المحاسبة الضريبية اعتمد على أسلوب دراسة الحالة، أما مجال المحاسبة العمومية فقد اعتمد على الأسلوبين تحليل المحتوى والأسلوب الاستقرائي، وهو ما يعكس الجمع بين دراسة النصوص القانونية والتنظيمية من جهة ومحاولة استخلاص استنتاجات عامة من خلال تتبع الممارسات المحاسبية في الهيئات العمومية من جهة أخرى. في حين أن الدراسات في المجالات الحديثة للمحاسبة اعتمدت على أسلوب دراسة الحالة، وهذا راجع إلى حداثة هذه المجالات، وحاجتها إلى تحليل تجارب تطبيقية محدودة، في ظل نقص المعطيات الإحصائية الواسعة وقلة التراكم البحثي في هذا المجال.

2-3 تحليل نتائج المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

تم تقسيم نتائج البحث بالاستناد لموضوع الدراسة إلى فترتين الفترة الأولى من 2000-2010 أما الفترة الثانية من 2011-2020، بغيت التعرف على التطورات الحاصلة للبحث في ميدان المحاسبة.

3-2-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010

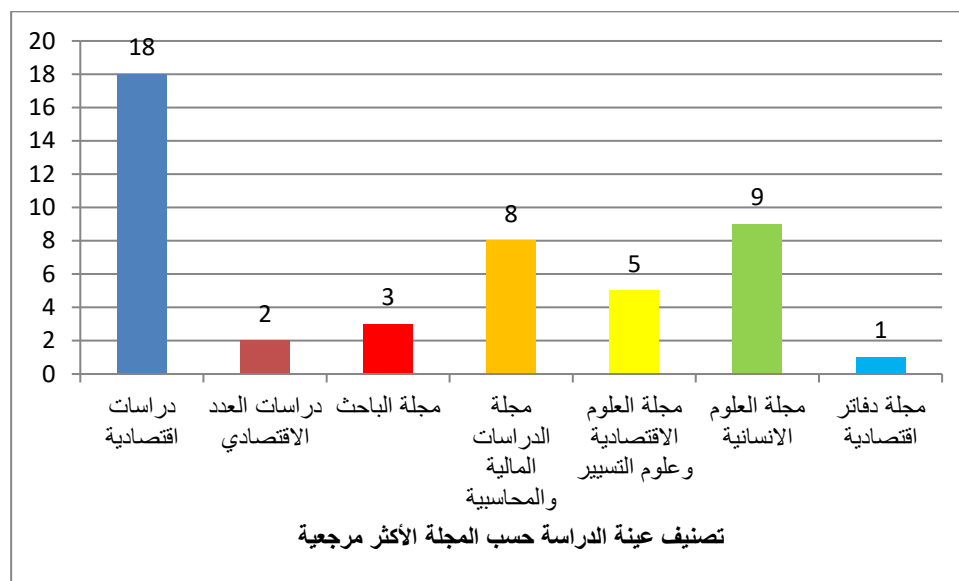
تمثلت عينة الدراسة خلال هذه الفترة في 46 مقالاً منشوراً، ويرجع ذلك إلى أن غالبية المجلات التي قمنا بتحليلها قد تم إنشاؤها بعد عام 2010.

3-2-1-1 المجلات الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة

بلغ عدد المجلات البحثية التي ساهم باحثوها في الإنتاج العلمي بميدان المحاسبة حوالي 7 مجلات، موزعة على عدة جامعات في مختلف أنحاء الوطن. يوضح الشكلان 18 و 19 المجلات الأكثر تناولاً لمواضيع البحث في مجال المحاسبة، بالإضافة إلى الجامعات التابعة لها خلال الفترة من 2000 إلى 2010.

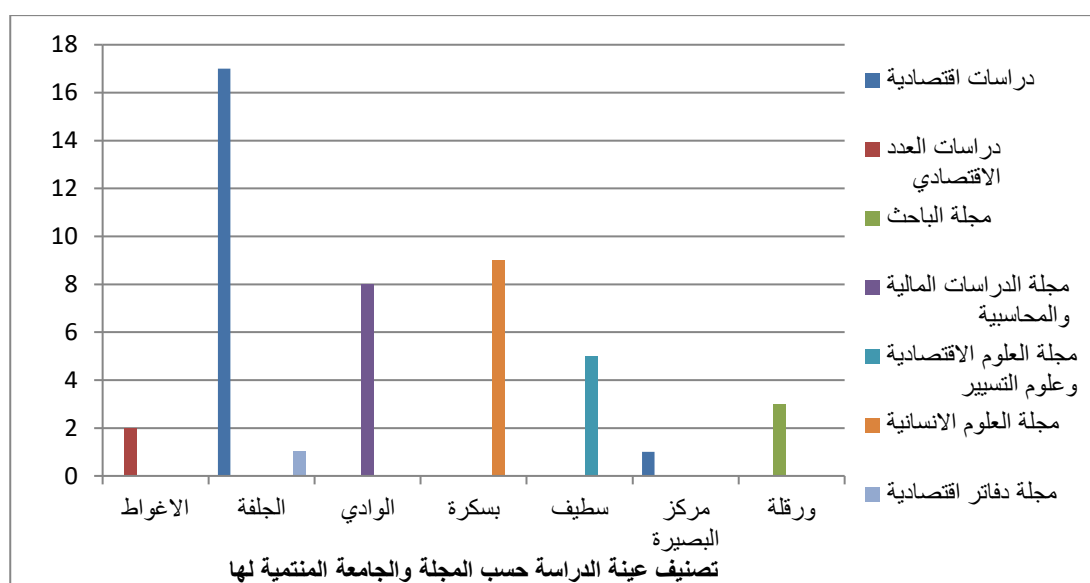
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 18 : تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الشكل رقم 19 : تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتمة إليها خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكلين 18 و19 أن "مجلة دراسات اقتصادية" تُعتبر الأكثر تركيزًا على مواضيع البحث في مجال المحاسبة، حيث تم نشر 17 بحثًا فيها. هذه المجلة تصدر عن جامعة زيان عاشور بالجلفة. ويرجع هذا التميز إلى توجه المجلة الواضح نحو القضايا الاقتصادية والمالية، واحتضانها لمجاور بحثية تتلاءم مع طبيعة الدراسات المحاسبية، إضافة إلى انتظام إصدارها واتساع قاعدة الباحثين المتعاملين معها. وفي المرتبة الثانية، تأتي "مجلة العلوم الإنسانية" التي نشرت 9 أبحاث، وهي صادرة

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

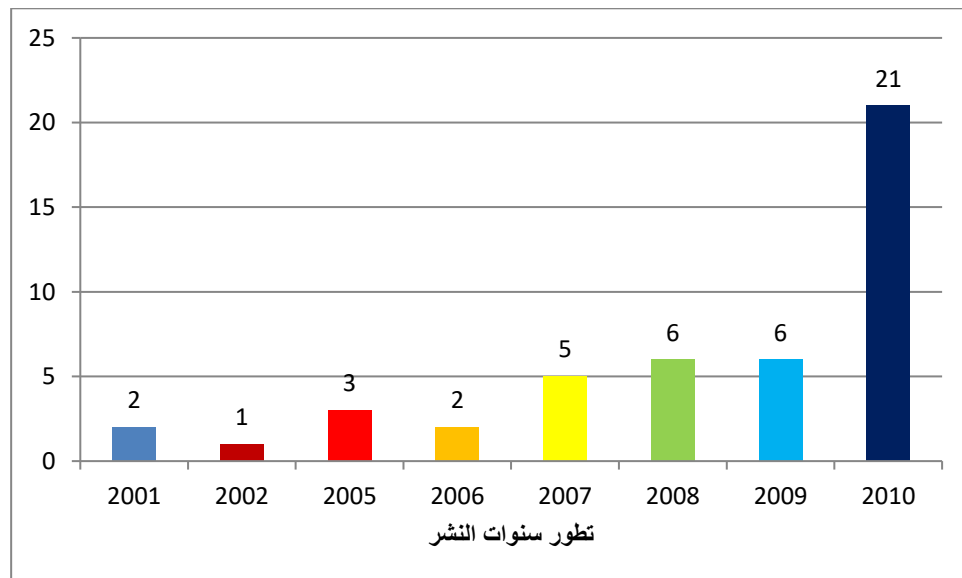
عن جامعة محمد خيدر ببسكرة. وهو ما يعكس انفتاح هذه المجلة متعددة التخصصات على المواضيع المحاسبية، أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب "مجلة الدراسات المالية والمحاسبية" التي احتوت على 8 أبحاث، وصادرة عن جامعة حمه لخضر الوادي وهو ما يدل على دورها المتنامي في دعم البحث المحاسبي، رغم حداثة تجربتها مقارنة ببعض المجلات الأخرى.

في المراتب الأخيرة، سجلت "مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير" بجامعة فرحات عباس بسطيف 5 بحوث، بينما نشرت "مجلة الباحث" بجامعة قاصدي مرباح بورقلة 3 بحوث. أما "مجلة دراسات العدد الاقتصادي" بجامعة عمار ثليجي بالأغواط فقد شهدت مساهمة ببحثين فقط، ويعكس هذا التفاوت اختلاف سياسات النشر، وتوجهات المجلات، وكذا درجة تخصصها في ميدان المحاسبة. ومن الجدير بالذكر أن "مجلة دراسات اقتصادية" بمركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية قدمت مساهمة واحدة فقط، على الرغم من تاريخها العريق الذي يعود إلى عام 1999، ويرجع هذا إلى محدودية اهتمامها بالبحوث المحاسبية. وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج تركز النشر في ميدان المحاسبة في عدد محدود من المجلات، وهذا ما يبرز الحاجة إلى توسيع فضاءات النشر المتخصص لدعم تطور البحث المحاسبي بالجزائر.

3-2-1-2 تطور النشر للأبحاث في ميدان المحاسبة

تجدر الإشارة إلى أن عدد المنشورات مؤشرا هاما لقياس اتجاه تطور مواضيع البحث العلمي، يظهر الشكل الآتي تطور سنوات النشر للمواضيع بميدان المحاسبة خلال الفترة 2000-2010.

الشكل رقم 20: تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

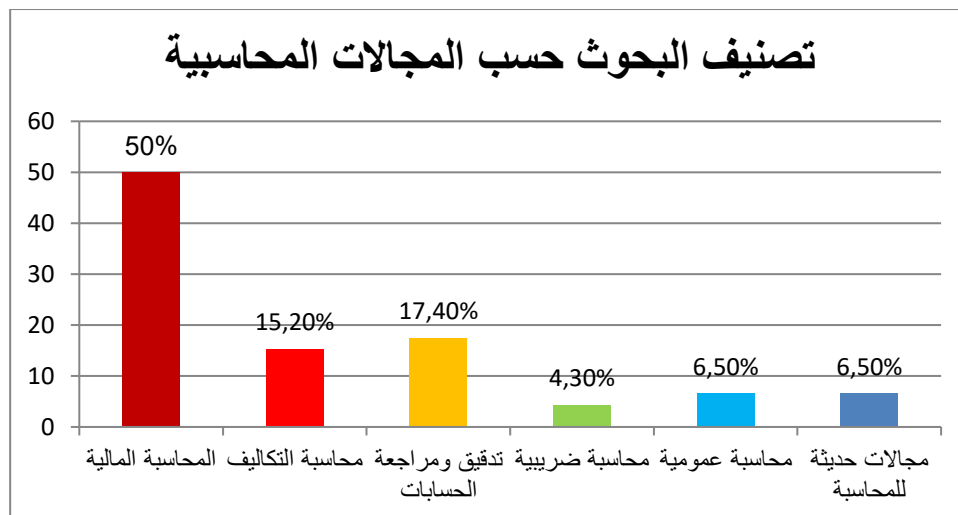
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

يتضح من خلال الشكل رقم 20 أن عدد المنشورات بين السنوات 2001 و2006 كان متذبذبا مرة مزايده ومرة أخرى متناقص، مع بقاء الحجم الإجمالي ضعيفا نسبيا، فهو يتراوح ما بين منشور واحد وثلاثة منشورات، وهو ما يعكس محدودية الاهتمام بالنشر العلمي في ميدان المحاسبة خلال هذه المرحلة، ويرجع هذا إلى محدودية المجالات المتخصصة وإلى تركيز الباحثين في هذه المرحلة على إنجاز الدراسات العليا أكثر من نشر نتائجها، ابتداء من سنة 2007 إلى غاية 2009 نلاحظ ارتفاع طفيف في عدد المنشورات، حيث ارتفع إلى 5 منشورات خلال سنة 2005 ثم ارتفع إلى 6 منشورات في سنة 2008 وبقيتا ثابتا في سنة 2009، وهو ما يعكس بداية تنامي الاهتمام بالنشر المحاسبي، تزامنا مع التحضيرات المؤسسية والفكرية للانتقال نحو النظام المحاسبي المالي، وما صاحبه من نقاشات أكاديمية حول ملائمة المعايير الدولية للبيئة الجزائرية. أما في سنة 2010 ارتفاع كبير في عدد المنشورات حيث بلغ 21 منشور، وهذا ما يدل على زيادة اهتمامات الباحثين في هذا المجال، ويرجع هذا إلى تفعيل تطبيق النظام المحاسبي المالي بعد الاعتماد الطويل على المخطط المحاسبي الوطني، الأمر الذي أدى إلى تنوع الإشكاليات البحثية وفتح آفاق جديدة للدراسة خاصة في مجالات المعايير المحاسبية والتقارير المالية.

3-1-2-3 تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة

يقصد هنا باتجاهات البحث الموضوعية في المحاسبة هو ما مدى تركيز البحوث بميدان المحاسبة على المجالات المحاسبية، حيث يوضح الشكل رقم 21 الأهمية النسبية لمجالات المحاسبة، كما يوضح الجدول رقم 7 تصنيفات وتطور اتجاهات مجالات المحاسبة خلال الفترة 2000-2010.

الشكل رقم 21 : تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

جدول رقم 8: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2000-2010

| البيان | المحاسبة المالية | المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | تدقيق ومراجعة الحسابات | محاسبة ضريبية | محاسبة عمومية | المجالات الحديثة |
|---------|------------------|------------------------------------|------------------------|---------------|---------------|------------------|
| 2001 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 |
| 2002 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 |
| 2005 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 |
| 2006 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 2007 | 2 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 |
| 2008 | 2 | 3 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 2009 | 1 | 1 | 3 | 1 | 0 | 0 |
| 2010 | 14 | 1 | 4 | 1 | 0 | 1 |
| المجموع | 23 | 7 | 8 | 2 | 3 | 3 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

من خلال دراسة وتحليل نتائج الشكل رقم 21 والجدول رقم 8، يتبين أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 23 منشوراً وهي نصف العدد الكلي للمنشورات. وقد كانت سنة 2010 هي السنة الأكثر نشاطاً في هذا المجال، إذ وصلت عدد المنشورات إلى حوالي 14 منشوراً. بينما لم يتم تناول أي موضوع في هذا المجال بين الأعوام 2002 و2004. أما بالنسبة لبقية السنوات، فقد كانت الأقل نشاطاً، حيث تم تناول موضوع أو موضوعين فقط خلال كل منها. ويفسر التركيز على مجال المحاسبة المالية بعدة عوامل أبرزها اعتماد النظام المحاسبي المالي، الذي شكل تحولا محوريا في البيئة المحاسبية الجزائرية، وفرض على الباحثين مواكبة هذا التغير، كما أن ارتباط المحاسبة المالية بالبيئة الخارجية للمؤسسة جعلها مجالا خصبا للإشكاليات البحثية، وقد انعكس هذا على طبيعة المواضيع المتناولة مثل: الإفصاح المحاسبي، التوافق المحاسبي الدولي، النظام المحاسبي المالي الجديد، ومعايير المحاسبة الدولية.

في المرتبة الثانية، جاء مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، حيث بلغ عدد المنشورات فيه حوالي 8 منشورات. كانت سنة 2010 هي الأكثر تناولاً لمواضيع هذا المجال، مع 4 منشورات، ويرجع هذا إلى تنامي الوعي بأهمية وظيفة التدقيق في تعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحولات المحاسبية، ومن بين المواضيع التي تم تناولها القيمة المضافة لمراجعة الحسابات، استقلالية مهنة المراجعة، الإجراءات التحليلية للمراجع، وجودة المراجعة الخارجية.

جاء مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف في المرتبة الثالثة بفارق منشور واحد عن مجال التدقيق، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 7. وكانت سنة 2008 هي السنة الأكثر نشاطاً، إذ تم تناول 3 منشورات، من بينها التكلفة المستهدفة، الإنتاج في الوقت، ومحاسبة التكاليف على أساس الأنشطة، وهذا يعكس تأثير البحث المحاسبي بالجزائر بالمدارس الحديثة في

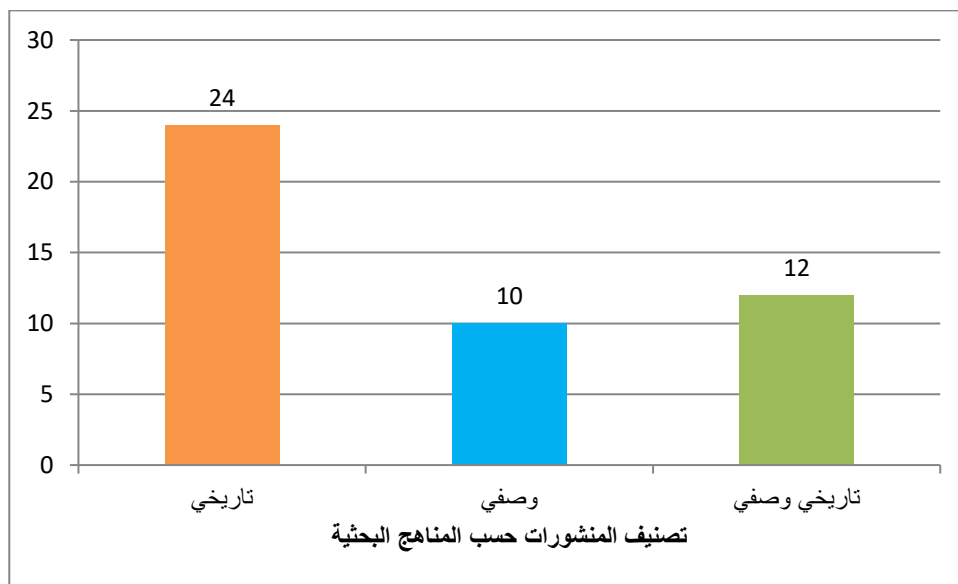
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

المحاسبة الإدارية. أما المرتبة الرابعة، فقد تقاسمتها مجال المحاسبة العمومية والمجالات الحديثة للمحاسبة، حيث بلغ عدد المنشورات في كل منهما بـ 3 منشورات، ويعكس هذا الضعف النسبي محدودية الاهتمام بالقطاع العمومي من جهة وبتخصص المجالات المحاسبية الحديثة من جهة أخرى. ومن بين المجالات الحديثة التي تم تناولها، نجد المحاسبة الإسلامية، المحاسبة الاجتماعية، ومحاسبة الموارد البشرية، وهي مواضيع لا تزال في طور الاستكشاف الأكاديمي ولم تحظ بعد ببيئة تطبيقية واضحة بالجزائر. وفي المرتبة الأخيرة، جاء مجال المحاسبة الضريبية، الذي شهد منشورين فقط، ويرجع هذا إلى غياب التكامل بين الباحثين والإدارة الجبائية، مما يقلل من فرص البحث التطبيقي فيها.

3-2-1-4 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحثية

الشكل الموالي يوضح المناهج البحثية التي تم استعمالها من قبل الباحثين في منشوراتهم بميدان المحاسبة

الشكل رقم 22: تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

يتضح من الشكل رقم 22 أن المنهج التاريخي هو الأكثر استخداماً في المنشورات في ميدان المحاسبة، حيث تم الاعتماد عليه في 24 منشورًا، مما يشكل أكثر من نصف إجمالي المنشورات. يعود هذا إلى طبيعة الإشكاليات المحاسبية التي انشغل بها الباحثون خلال الفترة محل الدراسة، والتي ارتبطت بتتبع تطور الأنظمة والممارسات المحاسبية عبر الزمن، خاصة في ظل التحولات التي عرفت بها البيئة الجزائرية، حيث يسمح هذا المنهج بفهم جذور هذه التحولات وسياقها التشريعي.

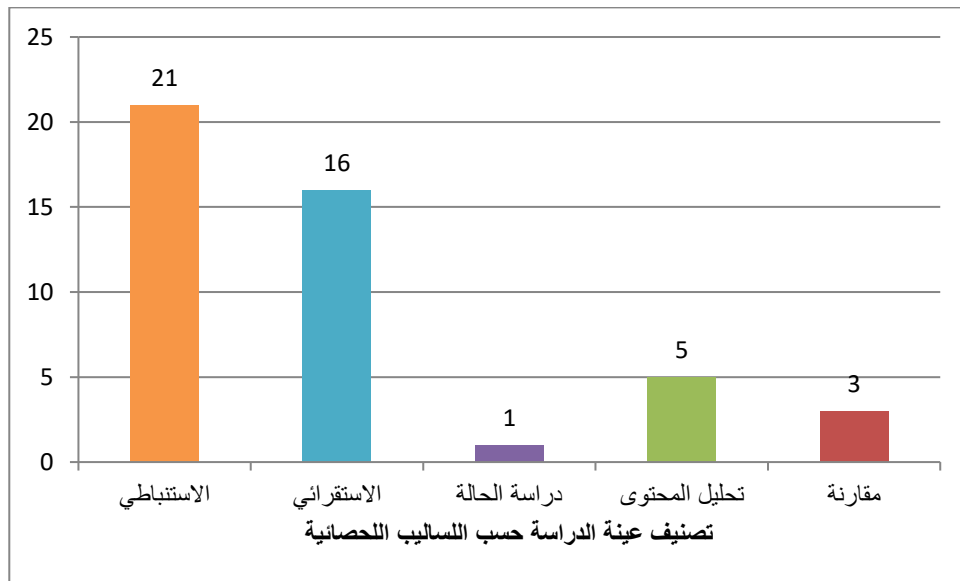
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

في المرتبة الثانية، يأتي المنهج الذي يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، حيث تم استخدامه في 12 منشورًا. ويرجع هذا إلى اتجاه بعض الباحثين إلى اعتماد معالجة مزدوجة تجمع بين التأصيل النظري التاريخي من جهة ومن جهة أخرى الوصف التحليلي للواقع المحاسبي، خاصة عند دراسة موضوعات ذات امتداد زمني. أما المنهج الوصفي فقد احتل المركز الأخير، حيث تم استخدامه في 10 منشورات فقط، ويعود هذا إلى عدة أسباب من بينها صعوبة الحصول على البيانات الميدانية، وضعف تعاون المؤسسات الاقتصادية مع الباحثين.

3-2-1-5 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسات بميدان المحاسبة تم تقسيمها إلى 6 أقسام، وذلك بالاعتماد على عينة الدراسة والجانب النظري، والشكل الموالي يوضح هذه التقسيمات.

الشكل رقم 23: تصنيف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 23 أن الأسلوب الاستنباطي هو الأكثر استخدامًا في الأبحاث، حيث تم الاعتماد عليه في 21 منشورًا، مما يمثل تقريبًا نصف إجمالي المنشورات. يعود ذلك إلى طبيعة هذا الأسلوب التي تنطلق من أطر نظرية وفرضيات مسبقة لاختبارها في ضوء الواقع المحاسبي هذا ما يجعله ملائمًا للدراسات ذات الطابع النظري التحليلي.

في المرتبة الثانية، يأتي الأسلوب الاستقرائي، حيث تم استخدامه في 16 منشورًا. ويرجع ذلك لكونه يعتمد على استقراء الظواهر من الواقع العملي وبناء تعميمات انطلاقًا من البيانات المتاحة، الأمر الذي يسمح بفهم أعمق للممارسات

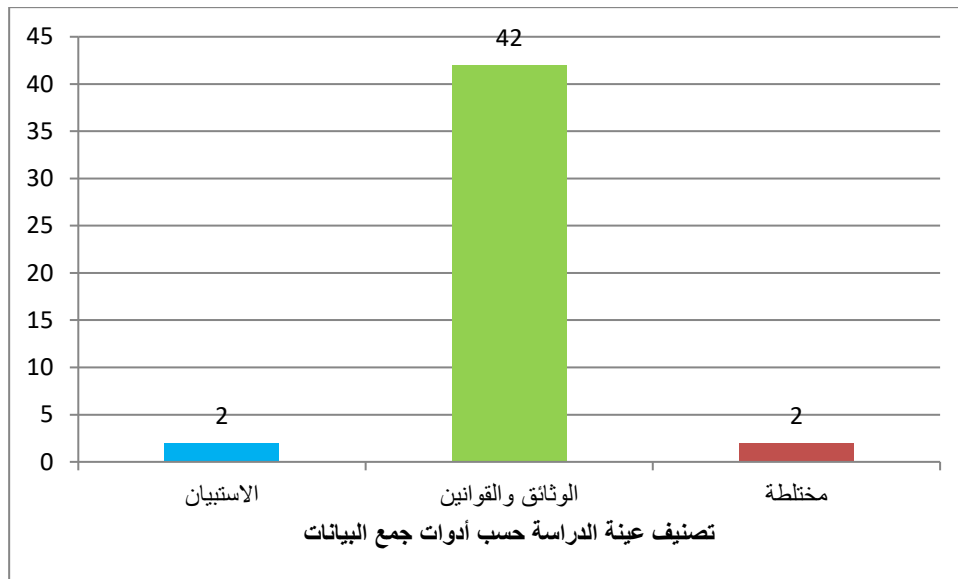
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

المحاسبية، غير أن محدودية انتشاره قد تعود إلى صعوبات جمع البيانات الميدانية، وضعف تعاون المؤسسات الاقتصادية. أما أسلوب تحليل المحتوى، فقد تم استخدامه في 5 منشورات، وهو ما يعكس توظيفه في الدراسات التي تعالج النصوص المحاسبية والمعايير والتشريعات، في حين جاء الأسلوب المقارن في 3 منشورات. مما يشير إلى ضعف الاهتمام بالمقاربات المقارنة بين النظم أو التجارب المحاسبية أو بين المؤسسات في حد ذاتها. وأخيراً، تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في منشور واحدة فقط، وهذا راجع إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات الداخلية للمؤسسات، والتخوف من محدودية تعميم نتائج هذا الأسلوب في النشر العلمي.

3-2-1-6 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

تُعتبر البيانات المادة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتم جمعها بطرق متعددة. يوضح الشكل التالي هذه الطرق.

الشكل رقم 24: تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 24 أن الوثائق والقوانين تحتل المرتبة الأولى كوسيلة لجمع البيانات، حيث بلغ عدد المنشورات التي استخدمت هذه الطريقة 42 منشورًا. يرجع ذلك إلى ما توفره من هذه المصادر من سهولة في الوصول، وموثوقية ورسمية، وكذا إمكانية التحليل المقارن عبر الزمن أو بين المؤسسات المختلفة، بالإضافة إلى كونها تتلاءم مع طبيعة الدراسات التي تركز على المعايير المحاسبية والنظم المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

أما في المرتبة الثانية، فتشارك كل من الاستبيان والأدوات المختلطة، ويعكس الاستخدام المحدود للاستبيان الصعوبات المرتبطة بتوزيعه واسترجاعه، إلى جانب ضعف تجاوب المهنيين والمؤسسات الاقتصادية مع الباحثين، أما الأدوات المختلطة التي تجمع بين أكثر من أداة، فتعبر عن محاولة منهجية لتعزيز شمولية البيانات وعمق التحليل.

3-2-1-7 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول الموالي العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، وذلك لمعرفة المنهج الأكثر استعمالاً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 9: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010

| البيان | المنهج التاريخي | المنهج الوصفي | المنهج الوصفي التاريخي |
|------------------------------------|-----------------|---------------|------------------------|
| المحاسبة المالية | 11 | 6 | 6 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 4 | 1 | 2 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 4 | 2 | 2 |
| محاسبة ضريبية | 1 | 0 | 1 |
| محاسبة عمومية | 2 | 0 | 1 |
| مجالات حديثة للمحاسبة | 2 | 1 | 0 |
| المجموع | 24 | 10 | 12 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبلاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الجدول رقم 9 أن عدد المنشورات التي تناولت مجال المحاسبة المالية اعتمدت بشكل رئيسي على المنهج التاريخي، حيث بلغ عددها 11 منشورًا. وهو ما يعكس تركيز الباحثين على تتبع تطور النظم والمعايير والممارسات المحاسبية، خاصة في سياق التحولات التي عرفت بها البيئة الجزائرية، بينما تم استخدام المنهج الوصفي جنبًا إلى جنب مع المنهج الذي يجمع بين المنهجين الوصفي والتاريخي في 6 دراسات لكل منهما، بما يدل على وجود توجه تكميلي يهدف إلى الجمع بين التحليل النظري والوصفي للواقع المحاسبي.

فيما يتعلق بميدان المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، يُعتبر المنهج التاريخي هو الأكثر استخدامًا، وهو الأمر نفسه بالنسبة لمجال التدقيق ومراجعة الحسابات، بالإضافة إلى المحاسبة العمومية والمجالات الحديثة للمحاسبة. يرجع هذا الاختيار المنهجي بطبيعة هذه المجالات التي تتطلب دراسة الأطر التنظيمية، والمعايير المهنية، وكذا الإصلاحات لفهم واقعها الحالي.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

أما في مجال المحاسبة الضريبية، فقد تم الاعتماد على كل من المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التاريخي، الأمر الذي يعكس الاهتمام الكبير بالإطار التشريعي والمعياري.

3-2-1-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول الموالي العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية المستخدمة، مما يساعد في تحديد الأسلوب الإحصائي الأكثر شيوعاً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 10: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010

| البيان | الأسلوب الاستنباطي | الأسلوب الاستقرائي | دراسة الحالة | تحليل المحتوى | المقارنة |
|------------------------------------|--------------------|--------------------|--------------|---------------|----------|
| المحاسبة المالية | 11 | 6 | 0 | 3 | 3 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 5 | 1 | 1 | 0 | 0 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 2 | 5 | 0 | 1 | 0 |
| محاسبة ضريبية | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 |
| محاسبة عمومية | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 |
| مجالات حديثة للمحاسبة | 2 | 0 | 0 | 1 | 0 |
| المجموع | 21 | 16 | 1 | 5 | 3 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

عند تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية، يوضح الجدول رقم 10 أن الأسلوب الاستنباطي هو الأكثر اعتماداً في كل من مجالات المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف والمجالات الحديثة للمحاسبة، وهو ما يعكس توجه الباحثين نحو الانطلاق من الأطر النظرية والمعايير المحاسبية القائمة لاشتقاق تفسيرات وتحليلات تتعلق بالواقع المحاسبي، خاصة في ظل الإصلاحات المحاسبية والتحولات التنظيمية التي عرفتتها البيئة الجزائرية.

بينما اعتمد كل من مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، والمحاسبة الضريبية، والمحاسبة العمومية على الأسلوب الاستقرائي. وهذا راع إلى طبيعة هذه المجالات التي تتطلب تحليل الممارسات الفعلية، والحالات الواقعية لاستخلاص تعميمات واستنتاجات ترتبط بواقع المهنة والإطار القانوني المنظم لها. كما تم استخدام أسلوب دراسة الحالة في مجال المحاسبة

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الإدارية ومحاسبة التكاليف فقط، وهو ما يعكس ارتباط هذا المجال بدراسة المؤسسات من الداخل وتحليل نظم التسيير والتكاليف.

أما أسلوب تحليل المحتوى، فقد تم تطبيقه في مجالي المحاسبة المالية والتدقيق ومراجعة الحسابات، بالإضافة إلى المجالات الحديثة للمحاسبة، ويرجع هذا إلى تركيز هذه الدراسات على تحليل النصوص والمعايير والقوانين والتقارير ذات الطابع النظامي والمهني. وأخيراً، تم استخدام أسلوب المقارنة في مجال المحاسبة المالية فقط.

يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010 في النقاط التالية: تُعتبر "مجلة دراسات اقتصادية" الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالجلفة هي الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة. كما يتبين أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين. في هذا السياق، يُعتبر المنهج التاريخي هو الأكثر استخداماً في المنشورات، بينما يُعد الأسلوب الاستنباطي الأكثر شيوعاً في الأبحاث. أخيراً، تُعتبر الوثائق الطريقة المثلى والأكثر استخداماً في جمع البيانات.

3-2-2 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2011-2020

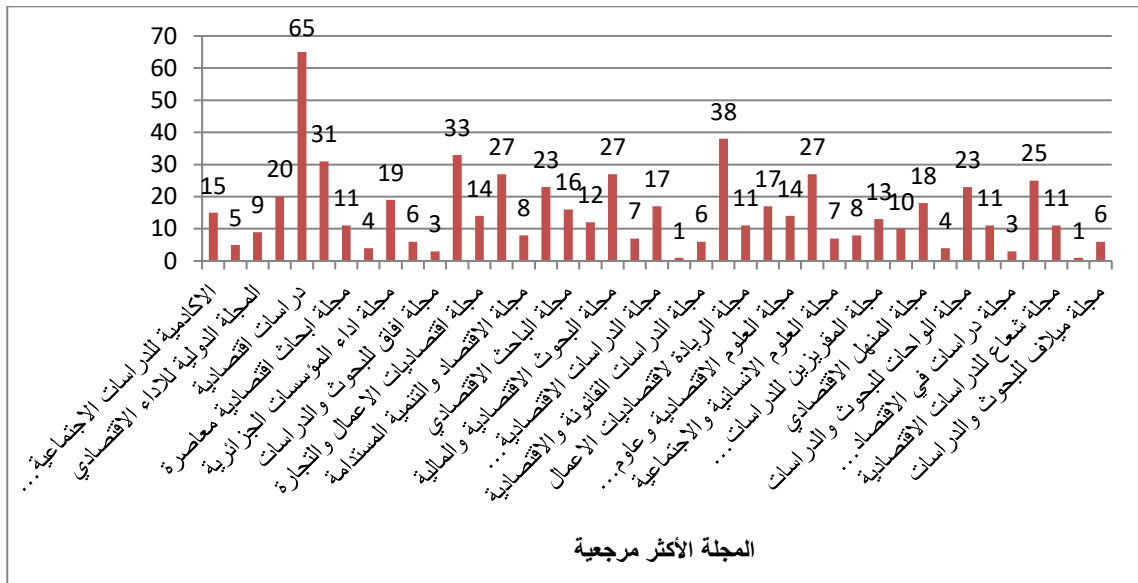
تتمثل عينة الدراسة خلال الفترة من 2011 إلى 2020 في 626 مقالاً منشوراً في ميدان المحاسبة. تم اختيار هذه العينة لتعكس التطورات والاتجاهات الرئيسية في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية. يتضمن التحليل دراسة الموضوعات الرئيسية التي تم تناولها، والأطر النظرية المستخدمة، والأساليب البحثية المعتمدة. سيوفر هذا التحليل رؤى قيمة حول كيفية تطور ميدان المحاسبة واستجابته للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة.

3-2-2-1 المجالات الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة

شهد ميدان المحاسبة خلال الفترة من 2011 إلى 2020 نشاطاً ملحوظاً في الإنتاج العلمي، حيث بلغ عدد المجالات البحثية التي ساهم باحثوها في هذا المجال حوالي 41 مجلة. تم توزيع هذه المجالات على عدة جامعات في مختلف أنحاء الوطن، مما يعكس تنوعاً في الأبحاث والمساهمات الأكاديمية. يوضح الشكلان 25 و26 المجالات الأكثر تنوعاً لمواضيع البحث في مجال المحاسبة، حيث تسلط الضوء على الجامعات التابعة لهذه المجالات.

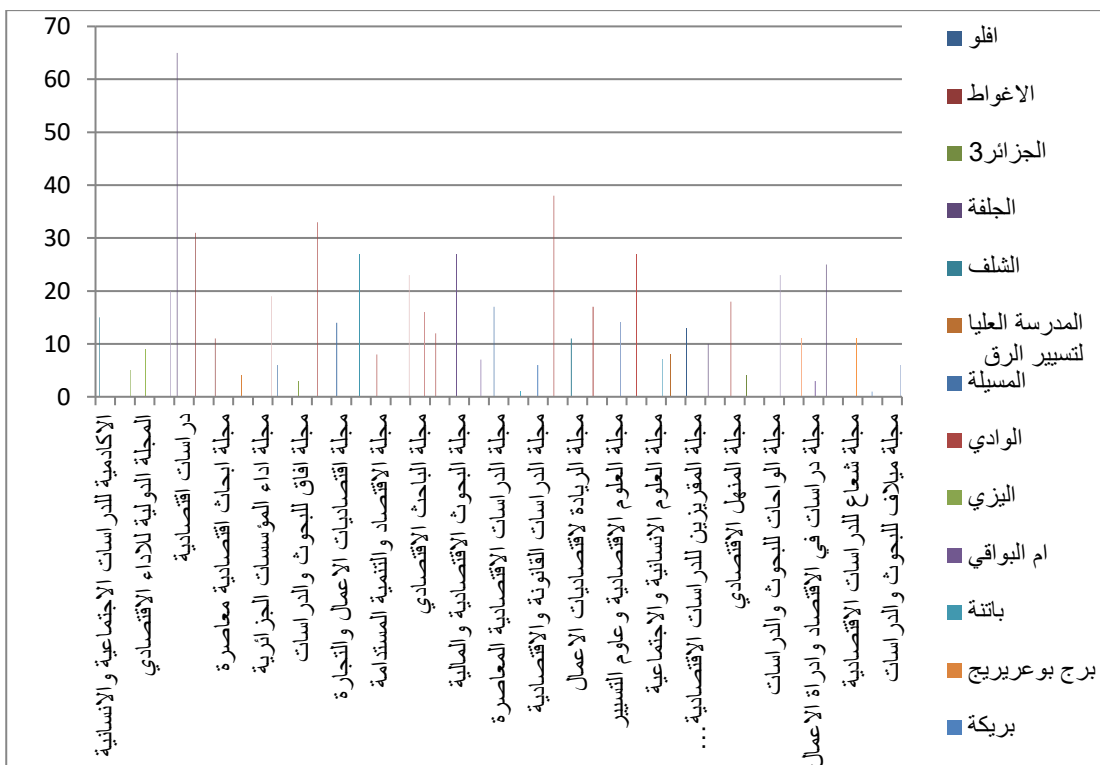
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 25: تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020



المصدر مخرجات ASJP وبالأستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الشكل رقم 26: تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتسبة إليها خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

يتضح من الشكلين 25 و 26 أن "مجلة دراسات اقتصادية" تُعتبر الأكثر تركيزًا على مواضيع البحث في مجال المحاسبة، حيث تم نشر 65 مقالًا فيها، وهي تصدر عن جامعة زيان عاشور بالجلقة. ويرجع هذا إلى ارتفاع وتيرة النشر في هذه المجلة مقارنة ببقية المجلات، وهو ما يمكن تفسيره بتخصصها الواضح في العلوم الاقتصادية والمحاسبية، بالإضافة إلى انفتاحها على الباحثين من مختلف الجامعات، مما جعلها وجهة مفضلة لنشر الأبحاث في ميدان المحاسبة. تليها في المرتبة الثانية "مجلة الدراسات المالية والمحاسبية"، التي نشرت 38 مقالًا، تليها "مجلة الاقتصاد والأعمال" التي احتوت على 33 مقالًا، وكليهما تصدران عن جامعة حمة لخضر بالوادي، ويرجع هذا إلى الدور البارز الذي تلعبه هذه الجامعة في دعم البحث العلمي المحاسبي، سواء من خلال تعدد المجلات المتخصصة أو من خلال تشجيع النشر الأكاديمي في المجالات المالية والمحاسبة.

وبالنسبة لبقية المجلات، فقد تراوحت منشوراتها بين 5 و 30 مقالًا، مما يدل على تنوع الإنتاج العلمي في هذا المجال، لكن في الوقت نفسه يشير إلى تفاوت واضح في مستوى الاهتمام بميدان المحاسبة كمجال بحثي مستقل. في المراتب الأخيرة، سجلت "مجلة أبحاث ودراسات التنمية" بجامعة برج بوعرييج و "مجلة الميادين الاقتصادية" بجامعة الجزائر 4 مقالات لكل منهما. بينما نشرت "مجلة آفاق للبحوث والدراسات" بولاية اليزي و "مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال" بتبسة 3 بحوث لكل منهما. وأخيرًا، شهدت "مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة" بجامعة تيارت و "مجلة طنبه للدراسات العلمية والأكاديمية" بالمركز الجامعي بريقة مشاركة بمقال واحد فقط.

يعكس هذا الاختلاف الواضح في حجم النشر بين المجلات اختلاف مستويات الاهتمام بالبحث المحاسبي، فضلًا عن تفاوت الإمكانيات البحثية، وتخصص المجلات وسياسات التحكيم والنشر المعتمد.

يظهر هذا التحليل تباينًا واضحًا في مستوى الإنتاج العلمي بين المجلات، مما يعكس الاختلافات في الاهتمام الأكاديمي والبحثي في المجالات المحاسبية عبر الجامعات المختلفة.

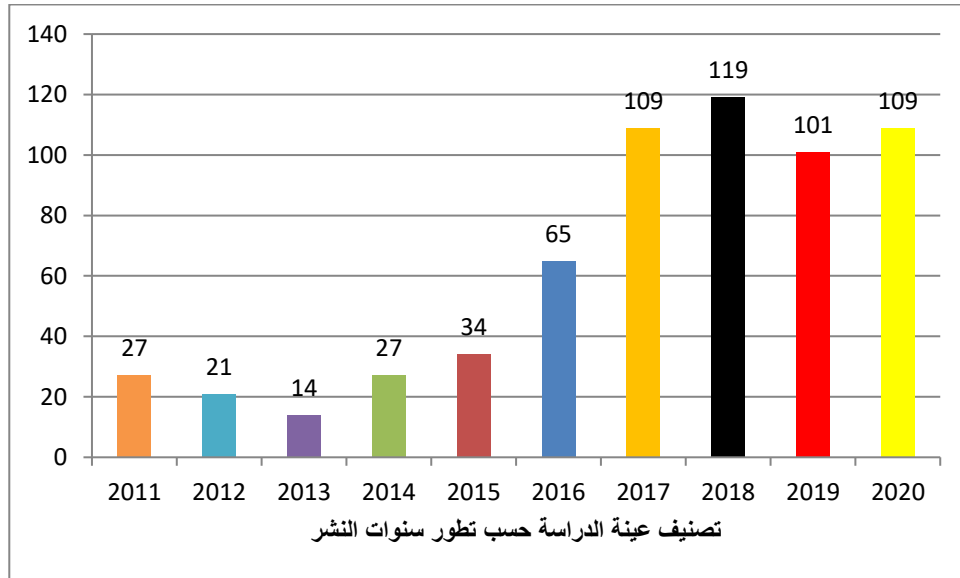
الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

2-2-2-3 تطور النشر للأبحاث في ميدان المحاسبة

تجدر الإشارة إلى أن عدد المنشورات مؤشراً هاماً لقياس اتجاه تطور مواضيع البحث العلمي، يظهر الشكل الآتي

تطور سنوات النشر للمواضيع بميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020

الشكل رقم 27: تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

يتضح من الشكل رقم 27 أن عدد المنشورات بين السنوات 2011 و 2013 كان في تراجع ملحوظ، حيث انخفض عدد المقالات من 27 مقالاً في سنة 2011 إلى 14 مقالاً في سنة 2014. ويفسر هذا بمرحلة إعادة تنظيم البحث العلمي بعد تعميم نظام LMD، بالإضافة إلى تشدد نسبي في سياسات النشر والتحكيم العلمي خلال هذه الفترة، وكذا انشغال الباحثين بإعادة توجيه مواضيعهم البحثية بما يتماشى مع التحولات المنهجية. في المقابل سجلت الفترة الممتدة بين 2014 و 2018، لوحظ ارتفاع مستمر في عدد المنشورات، حيث تضاعف العدد ليصل إلى أعلى مستوياته بـ 119 مقالاً خلال سنة 2018. ويرجع هذا إلى تزايد الاهتمام بالبحث المحاسبي، واتساع قاعدة الباحثين، وتحفيز النشر العلمي لأغراض الترقية الأكاديمية.

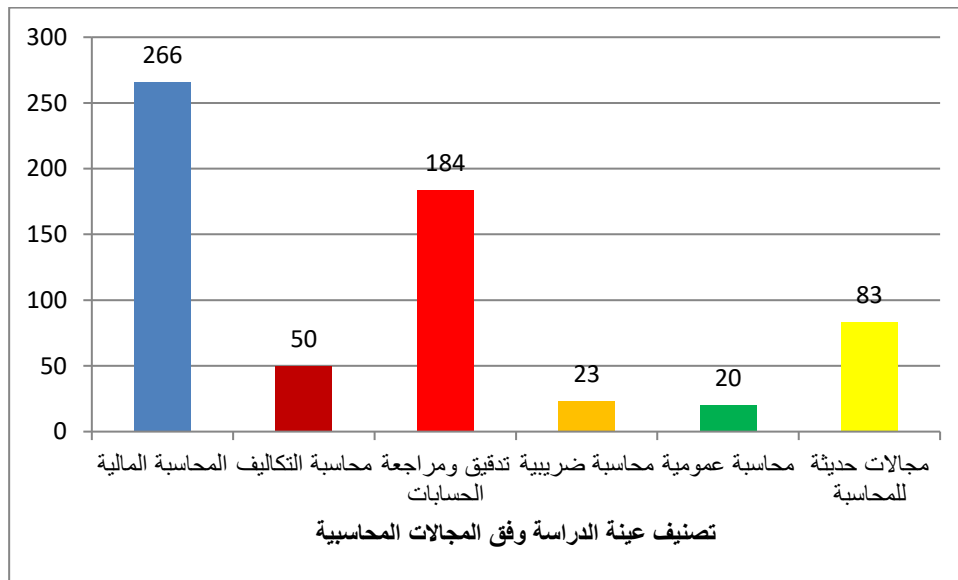
بينما شهدت السنتان 2019 و 2020 تذبذباً في عدد المنشورات، حيث تباينت الأعداد بين الزيادة والنقصان، ولكن هذه التغيرات كانت طفيفة نسبياً، وهذا ما يشير إلى دخول النشر المحاسبي لمرحلة الاستقرار النسبي بعد فترة النمو السريع، مع استمرار التحديات المرتبطة بجودة الأبحاث ومتطلبات النشر العلمي.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-3 تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة

يتعلق تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية بتحديد مدى تركيز الأبحاث على مجالات المحاسبة المختلفة. يُعتبر هذا التحليل ضروريًا لفهم أولويات البحث واهتمامات الباحثين خلال الفترة الزمنية المحددة. يوضح الشكل رقم 28 تصنيف الأبحاث وفق المجالات المحاسبية المختلفة، مما يسلط الضوء على المجالات الأكثر بحثًا ودراسة. كما يقدم الجدول رقم 11 تصنيفات وتطور اتجاهات مجالات المحاسبة من 2011 إلى 2020، مما يسمح بتحديد التوجهات السائدة والتغيرات التي طرأت على الاهتمام البحثي. من خلال هذا التحليل، يمكن استنتاج كيفية استجابة ميدان المحاسبة للتحديات والابتكارات الجديدة، وكذلك معرفة المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.

الشكل رقم 28 : تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

جدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2011-2020

| البيان | المحاسبة المالية | المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | تدقيق ومراجعة الحسابات | محاسبة ضريبية | محاسبة عمومية | المجالات الحديثة |
|---------|------------------|------------------------------------|------------------------|---------------|---------------|------------------|
| 2011 | 13 | 3 | 7 | 0 | 1 | 3 |
| 2012 | 10 | 1 | 5 | 0 | 2 | 3 |
| 2013 | 6 | 1 | 4 | 2 | 0 | 1 |
| 2014 | 10 | 2 | 10 | 1 | 0 | 4 |
| 2015 | 19 | 3 | 8 | 0 | 0 | 4 |
| 2016 | 27 | 6 | 19 | 4 | 1 | 8 |
| 2017 | 51 | 10 | 28 | 2 | 3 | 15 |
| 2018 | 49 | 8 | 38 | 4 | 4 | 16 |
| 2019 | 42 | 9 | 29 | 7 | 3 | 11 |
| 2020 | 39 | 7 | 36 | 3 | 6 | 18 |
| المجموع | 266 | 50 | 184 | 23 | 20 | 83 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبالإستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

من خلال دراسة وتحليل نتائج الشكل رقم 28 والجدول رقم 11، يتبين أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 266 مقالاً. وقد كانت سنة 2017 هي السنة الأكثر نشاطاً في هذا المجال، إذ وصلت عدد المنشورات إلى حوالي 51 مقالاً.

أما بالنسبة للسنوات ما بين 2011 و2016، فقد كانت الأقل نشاطاً، حيث تراوحت عدد المنشورات خلالها بين 6 و20 مقالاً. بينما كانت بقية السنوات نوعاً ما نشطة في هذا المجال، ويمكن تفسير هذا الاتجاه بزيادة إقبال الباحثين على مواضيع المحاسبة المالية، وذلك نتيجة توجهاتهم نحو دراسة البيئات المحاسبية الخارجية. من بين أهم المواضيع التي تم تناولها في هذا المجال، يمكن الإشارة إلى الإفصاح المحاسبي، التوافق المحاسبي الدولي، النظام المحاسبي المالي الجديد، ومعايير المحاسبة الدولية. تعكس هذه الموضوعات أهمية المحاسبة المالية في السياق الاقتصادي الحالي، وتبرز اهتمام الباحثين بالتحويلات التي يشهدها هذا المجال.

في إطار تحليل الاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة، يحتل مجال التدقيق ومراجعة الحسابات المرتبة الثانية من حيث عدد المنشورات، حيث بلغ إجمالي المقالات المنشورة فيه حوالي 184 مقالاً. يُعتبر هذا المجال جزءاً أساسياً من ممارسات المحاسبة، نظراً لدوره الحيوي في ضمان الشفافية والمصادقية في المعلومات المالية.

تُظهر البيانات أن سنة 2018 كانت الأكثر نشاطاً، حيث تم تناول 38 مقالاً، مما يعكس اهتمام الباحثين بتعميق فهمهم لممارسات التدقيق. تشمل المواضيع التي تم تناولها في هذا المجال القيمة المضافة لمراجعة الحسابات، واستقلالية مهنة

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

المراجعة، والإجراءات التحليلية للمراجع، وجودة المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى مواضيع أخرى مثل التدقيق الداخلي. يُعبر هذا التنوع في الموضوعات عن الأهمية المتزايدة لممارسات التدقيق في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

جاءت المجالات المحاسبية الحديثة في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنشورات، حيث بلغ إجمالي المقالات المنشورة فيها 83 مقالاً. كانت سنة 2020 هي السنة الأكثر نشاطاً، إذ تم تناول 18 مقالاً، مما يشير إلى اهتمام متزايد من الباحثين بالمجالات الحديثة للمحاسبة. تتضمن هذه المجالات مجموعة متنوعة من المواضيع الرائجة، مثل المحاسبة الاجتماعية، المحاسبة الإسلامية، المحاسبة الإبداعية، ومحاسبة الموارد البشرية، وغيرها. يعكس هذا الاتجاه تحولاً في التركيز البحثي نحو استكشاف مفاهيم جديدة تتماشى مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة. سيتم توضيح هذه المجالات بشكل أكبر في الشكل الموالي، مما يساعد في فهم تطورها وأهميتها في السياق المحاسبي الحديث.

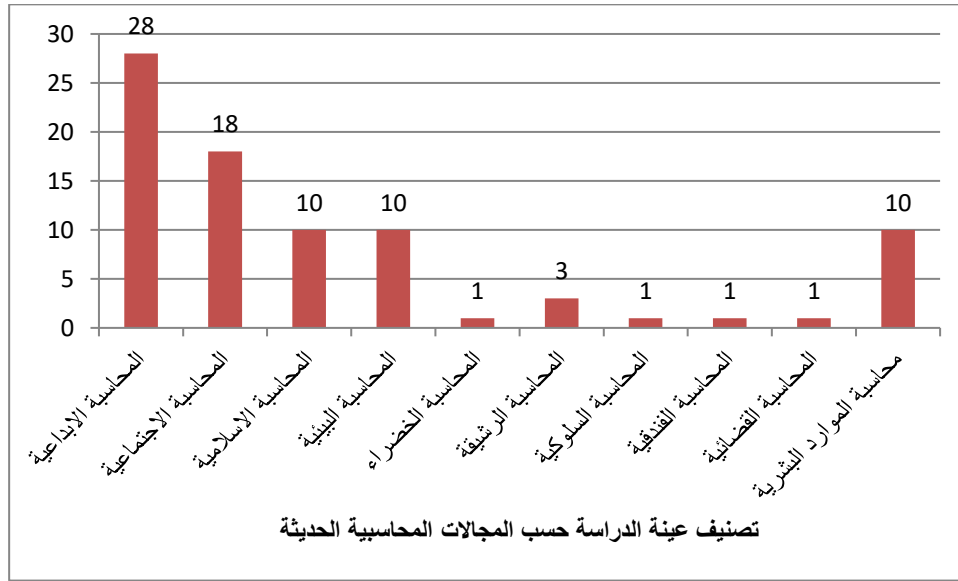
أما المرتبة الرابعة، فقد كانت من نصيب مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف حيث بلغ عدد منشوراتها 50 مقال، حيث كانت سنة 2017 هي السنة الأكثر نشاطاً في هذا المجال، إذ تم تناول 10 مقالات، يعكس هذا العدد من المنشورات اهتمام الباحثين بدراسة الجوانب المختلفة للمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، والتي تلعب دوراً حيوياً في تحسين كفاءة العمليات وإدارة الموارد داخل المؤسسات. تشمل المواضيع التي تم تناولها في هذا المجال تقنيات تحليل التكاليف، وتخطيط الميزانيات، والتكلفة المستهدفة، وبطاقة الأداء المتوازن، بالإضافة إلى استراتيجيات اتخاذ القرار.

في حين كانت المرتبة الأخيرة من نصيب كل من مجال المحاسبة الضريبية ومجال المحاسبة العمومية، حيث بلغ عدد المنشورات في المحاسبة الضريبية 23 مقالاً، بينما سجلت المحاسبة العمومية 20 مقالاً. يشير هذا العدد المحدود من المنشورات إلى أن هناك اهتماماً أقل نسبياً في هذه المجالات مقارنةً بالمجالات الأخرى للمحاسبة. قد يُعزى هذا التوجه إلى طبيعة المواضيع، حيث أن المحاسبة الضريبية تركز على الالتزامات الضريبية والتقارير المرتبطة بها، بينما تتعامل المحاسبة العمومية مع الأمور المالية والإدارية في القطاع العام.

على الرغم من ذلك، يبقى هذان المجالان حيويين، حيث يلعبان دوراً أساسياً في تنظيم الأمور المالية وتحصيل الإيرادات في كل من القطاعين العام والخاص، مما يستدعي مزيداً من البحث والتطوير لتعزيز الفهم والممارسات في هذه المجالات.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 29: تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية الحديثة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

من خلال الشكل رقم 29، يتضح أن مجال المحاسبة الإبداعية هو الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، حيث تم نشر 28 مقالاً يتناول هذا الموضوع. وهو ما يعكس تركيزاً واضحاً على القضايا المرتبطة بإدارة الأرباح والمرونة في تطبيق المعايير المحاسبية، وآثارها على مصداقية المعلومات المالية، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية وتزايد متطلبات الإفصاح والحوكمة. وفي المرتبة الثانية جاء مجال المحاسبة الاجتماعية الذي حظي بـ 18 مقالاً، مما يعكس اهتمام الباحثين بأهمية البعد الاجتماعي للمحاسبة، ودورها في قياس أثر الأنشطة الاقتصادية على المجتمع، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، تماشياً مع التوجهات الدولية نحو الاستدامة.

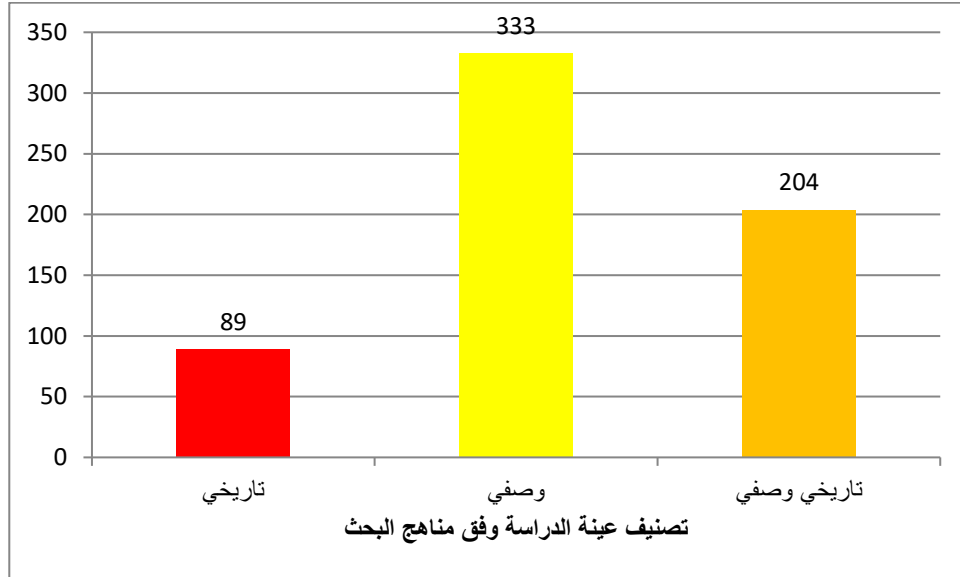
أما المرتبة الثالثة، فقد شغلها مجالات متنوعة تشمل المحاسبة الإسلامية، المحاسبة البيئية، ومحاسبة الموارد البشرية، مما يدل على تنوع اهتمامات الباحثين في استكشاف كيفية تكيف مبادئ المحاسبة مع السياقات المختلفة. ومحاولة تكيف الفكر المحاسبي مع خصوصيات بيئية، دينية، واجتماعية فضلاً عن الاستجابة للتحولات الاقتصادية والمؤسسية الحديثة. في المقابل، جاءت المجالات الأقل تناولاً في المرتبة الأخيرة، مثل المحاسبة الرشيدة، المحاسبة الخضراء، والمحاسبة السلوكية، مما يشير إلى أن هذه الموضوعات تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير لتعزيز فهمها وتطبيقاتها في الممارسات المحاسبية المعاصرة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-4 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحثية

الشكل الموالي يوضح المناهج البحثية التي تم استعمالها من قبل الباحثين في منشوراتهم بميدان المحاسبة

الشكل رقم 30: تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وباستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 30 أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخدامًا في المنشورات في ميدان المحاسبة، حيث تم الاعتماد عليه في 333 مقالًا، مما يشكل أكثر من نصف إجمالي المنشورات. يعود هذا إلى ما يفره هذا المنهج من مرونة في تحليل الظواهر المحاسبية، وقدرته على وصف الممارسات والمعايير وتحليلها في إطارها المؤسسي، دون الحاجة إلى متطلبات ميدانية أو تجريبية معقدة.

في المرتبة الثانية، يأتي المنهج الذي يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، حيث تم استخدامه في 204 مقال. وهو ما يعكس تزايد الوعي لدى الباحثين بأهمية الربط بين التطور التاريخي للأفكار والممارسات المحاسبية وتحليل واقعها الحالي، بما يتيح فهما أشمل لمسار تطور المحاسبة في السياق الوطني والدولي.

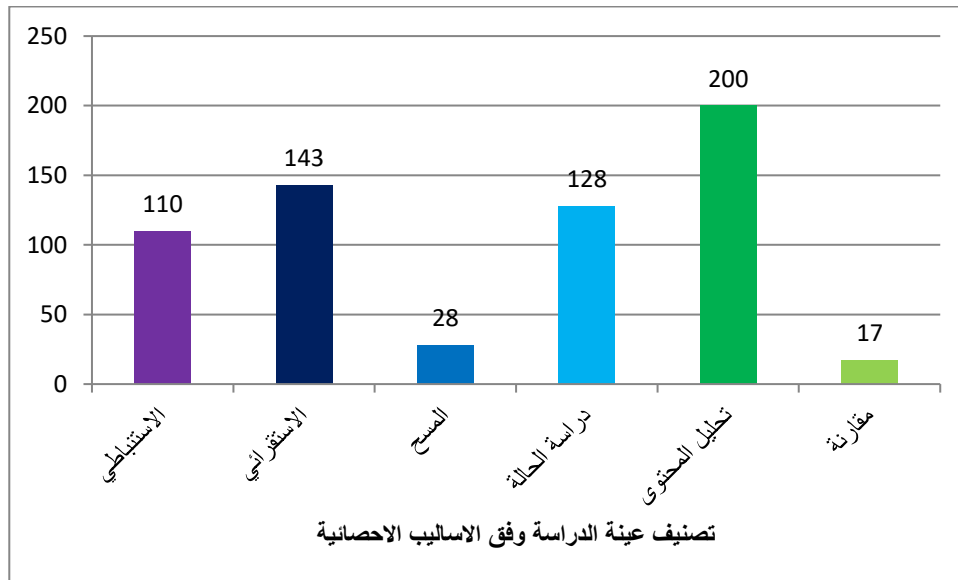
أما المنهج التاريخي فقد احتل المركز الأخير، حيث تم استخدامه في 89 مقال. يشير هذا إلى أن التركيز على المنهج التاريخي كأداة بحثية قد يكون محدودًا، ولكنه يبقى ضروريًا لفهم السياقات التاريخية التي أسهمت في تشكيل الممارسات المحاسبية الحالية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-5 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسات بميدان المحاسبة تم تقسيمها إلى 6 أقسام، وذلك بالاعتماد عينة الدراسة والجانب النظري للدراسة، والشكل الموالي يوضح هذه التقسيمات.

الشكل رقم 31: تصنيف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبلاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

يتضح من الشكل رقم 31 أن أسلوب تحليل المحتوى هو الأكثر استخدامًا في الأبحاث، حيث تم الاعتماد عليه في 200 مقال. يعود ذلك إلى قدرة هذا الأسلوب على توفير تحليل شامل وعميق للبيانات النصية، مما يساعد الباحثين على استخلاص أنماط ورؤى مفيدة من المحتوى المحاسبي. في المرتبة الثانية، يأتي الأسلوب الاستنباطي، حيث تم استخدامه في 143 مقال. ويعكس هذا توجه الباحثين نحو اختبار الفرضيات بالاستناد إلى أطر النظرية القائمة، خاصة في الدراسات ذات الطابع المفاهيمي أو التحليلي، مما يساهم في تعزيز الاتساق المنطقي والموثوقية العلمية للنتائج.

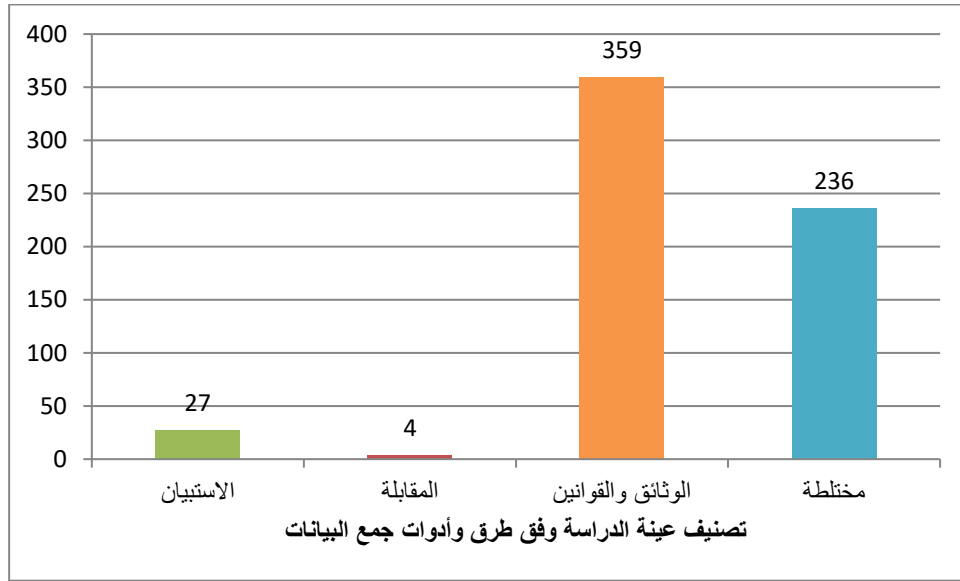
أما أسلوب دراسة الحالة والأسلوب الاستقرائي، فقد كانا نوعًا ما متقاربين، حيث تم استخدامهما بالترتيب في 128 مقال و 110 مقال. يعكس هذا استخدامهما في تقديم تحليلات متعمقة حول حالات معينة أو لتطوير نظريات جديدة استنادًا إلى البيانات المجمعة. في حين جاء أسلوب المسح والمقارنة في المرتبة الأخيرة، حيث تم استعمالهما في 28 و 17 مقال على التوالي. يعود هذا إلى أن هذه الأساليب قد تتطلب موارد أكبر ووقتًا أطول لجمع البيانات، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على البيانات والتجارب مع المؤسسات، مما يجعل استخدامها أقل شيوعًا في الأبحاث المحاسبية مقارنةً بالأساليب الأخرى.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-6 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

يوضح الشكل الموالي طرق وأدوات جمع البيانات المستخدمة في ميدان المحاسبة، مما يساعد على فهم كيفية استقاء المعلومات اللازمة لإجراء الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

الشكل رقم 32: تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020



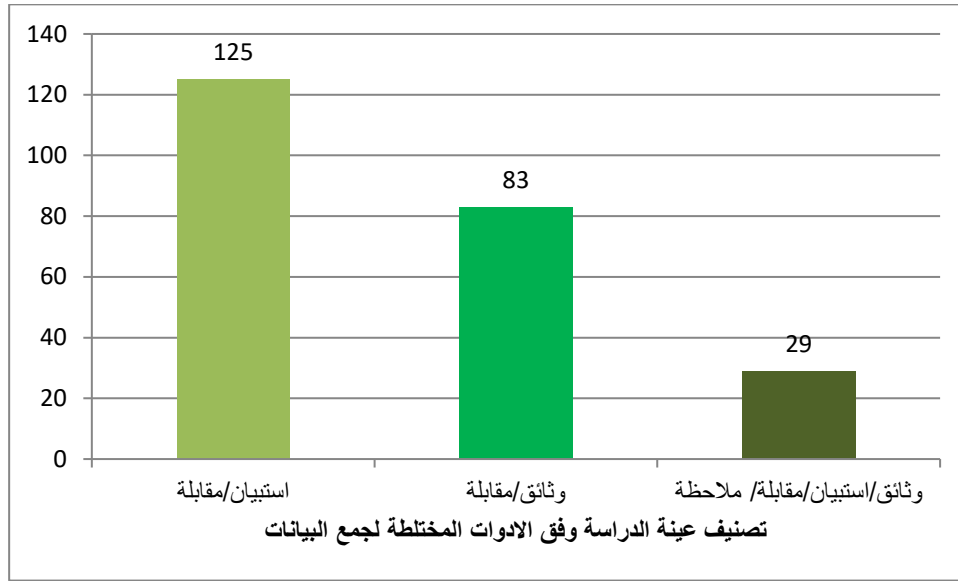
المصدر: مخرجات ASJP وبلاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتبين من خلال الشكل رقم 32 أن الوثائق والقوانين تحتل المرتبة الأولى كوسيلة لجمع البيانات، حيث بلغ عدد المنشورات التي استخدمت هذه الطريقة 359 مقالاً، وهو أكثر من نصف عينة الدراسة. يرجع ذلك إلى أن الوثائق والقوانين توفر معلومات موثوقة ودقيقة تعكس الممارسات المحاسبية والسياسات المعمول بها، مما يسهل على الباحثين إجراء تحليل شامل ودقيق. أما في المرتبة الثانية، فكانت الأدوات المختلطة، التي تجمع بين الاستبيان والمقابلة أو بين جميع طرق جمع البيانات، حيث تم استخدامها في 236 مقالاً. يعود هذا إلى قدرة هذه الأدوات على توفير رؤية شاملة وموحدة، مما يسمح للباحثين بالحصول على بيانات غنية ومتنوعة تعزز من جودة التحليل، والشكل الموالي يوضح الأدوات المختلطة بالتفصيل.

في حين جاء الاستبيان في المرتبة الثالثة، حيث تم استخدامه في 27 مقالاً. يُظهر هذا أن الاستبيانات تعتبر وسيلة فعالة لجمع البيانات، ولكنها قد لا تكون كافية بمفردها لتقديم تحليل شامل. أما المرتبة الأخيرة، فكان من نصيب المقابلة، حيث تم استخدامها في 4 مقالات فقط. يعكس هذا العدد المحدود التحديات التي قد تواجه الباحثين في إجراء المقابلات، مثل الوقت والموارد المطلوبة، مما يجعل استخدامها أقل شيوعاً في الأبحاث المحاسبية مقارنةً بالطرق الأخرى.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 33: تصنيف الدراسات حسب طرق المختلطة لجمع البيانات خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من خلال الشكل رقم 33 أن الجمع بين أداة الاستبيان والمقابلة احتل المركز الأول، حيث تم استعماله في 125 مقال. يرجع هذا إلى قدرة هذه الطريقة على تقديم بيانات شاملة، حيث يوفر الاستبيان معلومات كمية واسعة بينما تعزز المقابلات العمق النوعي من خلال تقديم رؤى تفصيلية. أما المركز الثاني، فكان من نصيب الجمع بين أداة الوثائق والمقابلة، حيث تم تناول هذه الطريقة في 83 مقال. يُرجع ذلك إلى فعالية هذه المقاربة في توفير فهم شامل للسياقات المحاسبية، حيث تساهم الوثائق في تقديم معلومات موثوقة بينما تتيح المقابلات استكشاف الآراء والتجارب بشكل مباشر.

في حين جاء الجمع بين مختلف طرق جمع البيانات في المركز الأخير، حيث تم استخدامه في 29 مقال. ربما يرجع هذا إلى أن استخدام العديد من الطرق معًا قد يتطلب موارد إضافية وجهودًا أكبر في التنسيق، مما قد يشكل تحديًا لبعض الباحثين في ميدان المحاسبة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-7 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول الموالي العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، مما يساهم في تحديد المنهج الأكثر استخدامًا في كل مجال من مجالات المحاسبة. هذا التحليل يُعتبر مهمًا لفهم كيف يختار الباحثون المناهج المناسبة وفقًا لطبيعة الموضوعات التي يدرسونها.

جدول رقم 12: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020

| البيان | المنهج التاريخي | المنهج الوصفي | المنهج الوصفي التاريخي |
|------------------------------------|-----------------|---------------|------------------------|
| المحاسبة المالية | 47 | 134 | 85 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 3 | 33 | 14 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 21 | 95 | 68 |
| محاسبة ضريبية | 4 | 15 | 4 |
| محاسبة عمومية | 5 | 11 | 4 |
| مجالات حديثة للمحاسبة | 9 | 45 | 29 |
| المجموع | 89 | 333 | 204 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP والاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الجدول رقم 12 أن عدد المنشورات التي تناولت مجال المحاسبة المالية اعتمدت بشكل رئيسي على المنهج الوصفي، حيث بلغ عددها 134 مقالًا. بينما تم استخدام المنهج الذي جمع بين المنهج الوصفي والتاريخي في 85 مقال، في حين استخدم المنهج التاريخي في 47 مقال فقط. يعكس هذا التوزيع أن الباحثين يفضلون التحليل الوصفي لقدرته على تقديم رؤية شاملة ودقيقة للبيانات المحاسبية، مع تسهيل استخلاص الأنماط والاتجاهات الأساسية في مختلف الظواهر المحاسبية.

أما بالنسبة لباقي مجالات المحاسبة، فقد أظهرت النتائج نفس الاتجاه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي أكثر من المناهج الأخرى. يُعزى هذا إلى قدرة المنهج الوصفي على تقديم تحليل شامل للبيانات المحاسبية، مما يمكن الباحثين من استنتاج أنماط وتوجهات مهمة. كما أن هذا المنهج يسمح بمرونة في استكشاف الموضوعات المعقدة والظواهر المتنوعة في ميدان المحاسبة، مما يجعله خيارًا مفضلًا للعديد من الباحثين.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول الموالي العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية المستخدمة، مما يساعد في تحديد الأسلوب الإحصائي الأكثر شيوعاً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 13: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020

| المقارنة | تحليل المحتوى | دراسة الحالة | المسح | الأسلوب الاستقرائي | الأسلوب الاستنباطي | البيان |
|----------|---------------|--------------|-------|--------------------|--------------------|------------------------------------|
| 10 | 81 | 55 | 13 | 51 | 56 | المحاسبة المالية |
| 1 | 12 | 22 | 1 | 7 | 7 | المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف |
| 1 | 70 | 26 | 7 | 54 | 23 | تدقيق ومراجعة الحسابات |
| 1 | 6 | 7 | 2 | 4 | 3 | محاسبة ضريبية |
| 0 | 5 | 3 | 2 | 8 | 2 | محاسبة عمومية |
| 1 | 26 | 15 | 3 | 19 | 19 | مجالات حديثة للمحاسبة |
| 17 | 200 | 128 | 28 | 143 | 110 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

عند تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية، يوضح الجدول رقم 13 أن أسلوب تحليل المحتوى قد تم اعتماده في كل من مجال المحاسبة المالية، ومجال التدقيق ومراجعة الحسابات، وكذلك في المجالات المحاسبية الحديثة. يرجع هذا إلى قدرة أسلوب تحليل المحتوى على توفير رؤى عميقة من خلال تحليل البيانات النصية، مما يمكن الباحثين من استكشاف الأنماط والتوجهات السائدة في هذه المجالات. بينما اعتمد كل من مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، والمحاسبة الضريبية، على أسلوب دراسة الحالة. يعكس هذا الاتجاه أهمية فهم السياقات المحددة والممارسات المعمول بها في هذه المجالات، حيث تسمح دراسة الحالة للباحثين بالتعمق في تفاصيل محددة واستنتاج نتائج تعتمد على تجارب واقعية.

في حين أن مجال المحاسبة العمومية قد اعتمد على الأسلوب الاستقرائي، مما يشير إلى توجه الباحثين نحو تطوير نظريات جديدة بناءً على الملاحظات والبيانات المجمعة. هذا الاستخدام المتنوع للأساليب الإحصائية يُظهر مدى تعقيد مجالات المحاسبة المختلفة وضرورة اختيار الأسلوب المناسب وفقاً لمتطلبات البحث والأهداف المحددة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2011-2020 في النقاط التالية: تعتبر "مجلة دراسات اقتصادية" الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالجلفة هي الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة. يظهر أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر اهتمامًا من قبل الباحثين، مما يعكس توجهاتهم نحو مواضيع تتعلق بالأداء المالي والتقارير. يُعتبر المنهج الوصفي هو الأكثر استخدامًا في المنشورات، مما يدل على أهمية هذا المنهج في تقديم تحليلات شاملة. يُعد أسلوب تحليل المحتوى الأكثر شيوعًا في الأبحاث، حيث يساعد في استنتاج الأنماط والتوجهات من البيانات النصية. تُعتبر الوثائق الطريقة المثلى والأكثر استخدامًا في جمع البيانات، مما يوفر معلومات موثوقة تعزز من جودة الدراسات المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3 المقارنة بين نتائج تحليل البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية

تعتبر البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية من أهم الأدوات البحثية في الجزائر، حيث توفران إطاراً متكاملًا لتوثيق ومتابعة الأعمال الأكاديمية. يُعد تحليل نتائج هاتين المنصتين من الضروريات لفهم اتجاهات البحث العلمي، خاصة في ميدان المحاسبة، حيث تتزايد الحاجة إلى تقييم كفاءة التعليم العالي والمساهمة في تطوير المعارف.

3-3-1 المقارنة خلال الفترة 2000-2010

3-3-1-1 المقارنة وفق تطور سنوات النشر

تساعد هذه المقارنة في فهم كيفية تطور البحث العلمي في ميدان المحاسبة على مر السنوات، مما يمكن الأكاديميين وصانعي السياسات من اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات لتحسين بيئة البحث الأكاديمي. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم 14: المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2000-2010

| البيان | PNST | ASJP |
|--------|------|------|
| 2001 | 3 | 2 |
| 2002 | 2 | 1 |
| 2003 | 5 | 0 |
| 2004 | 4 | 0 |
| 2005 | 3 | 3 |
| 2006 | 1 | 2 |
| 2007 | 3 | 5 |
| 2008 | 6 | 6 |
| 2009 | 18 | 6 |
| 2010 | 6 | 21 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يمكن ملاحظة من خلال الجدول رقم 14 أن تطور النشر في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات شهد في البداية تذبذبًا بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة من 2001 إلى 2003. قبل أن يستمر في الانخفاض التدريجي حتى عام 2006، ومن ثم ارتفع بشكل ملحوظ ليصل إلى أعلى مستوياته في عام 2009، وذلك بـ 18 مناقشة، ليعود بعد ذلك للتراجع.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

بالمقابل، شهدت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية نفس النمط من التذبذب حتى عام 2006، ثم ارتفعت بشكل ملحوظ لتبلغ أعلى مستوى لها في عام 2010 بـ 21 مقالا.

يعكس هذا التطور أن الإنتاج العلمي في الجزائر كان متأثر بعدة عوامل، من أبرزها إعادة تنظيم التعليم العالي وتطبيق نظام LMD، توسيع برامج الدراسات العليا، وكذا تشجيع البحث والنشر العلمي، كما يظهر أن الزيادة في أواخر العشرية الأولى من الألفية ترتبط مباشرة بارتفاع اهتمام الباحثين بمجلات المحاسبة المتنوعة وتزايد الحاجة إلى المخرجات البحثية.

3-3-1-2 المقارنة وفق المجالات المحاسبية

تساعد هذه المقارنة في تحديد الفجوات البحثية والاتجاهات السائدة، مما يساهم في توجيه الباحثين نحو مجالات تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم 15: المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010

| البيان | PNST | ASJP |
|------------------------------------|------|------|
| المحاسبة المالية | 18 | 23 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 14 | 7 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 13 | 8 |
| محاسبة ضريبية | 5 | 2 |
| محاسبة عمومية | 5 | 3 |
| مجالات محاسبية حديثة | 0 | 3 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يُظهر الجدول رقم 15 تناغمًا بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات المنشورة في مجالات البحث المختلفة، حيث تتوزع الاهتمامات البحثية بشكل متوازن. يبرز مجال المحاسبة المالية كأكثر المجالات تناوُلًا، تليه مجالات المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، ثم التدقيق ومراجعة الحسابات. كما يتم الإشارة إلى المحاسبة الضريبية والمحاسبة العمومية كمواضيع إضافية. ومع ذلك، يُلاحظ اختلاف ملحوظ، حيث تناولت المقالات مجالات المحاسبة الحديثة في ثلاث مقالات، وهو ما لم تُفرد له الأطروحات ورسائل الماجستير أي اهتمام، وهو ما يعكس تأخر إدماج هذه المواضيع الحديثة في البحث الأكاديمي على مستوى الدراسات العليا، مقارنة بالاهتمام المبكر بها في المقالات العلمية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-3-3 المقارنة وفق مناهج البحث

تُعد مناهج البحث من العناصر الأساسية التي تحدد جودة وفعالية الدراسات الأكاديمية في مجالات المحاسبة. يوضح الجدول التالي مقارنة مناهج البحث بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات:

جدول رقم 16: المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010

| البيان | PNST | ASJP |
|------------------------|------|------|
| المنهج التاريخي | 7 | 24 |
| المنهج الوصفي | 29 | 10 |
| المنهج الوصفي التاريخي | 19 | 12 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن المنهج الأكثر استخدامًا في الأطروحات ورسائل الماجستير هو المنهج الوصفي، حيث تم اعتماده في 29 أطروحة ورسالة ماجستير، مما يعكس توجه الباحثين نحو تحليل الظواهر الحالية وتقديم وصف شامل لها، مع التركيز على فهم الممارسات والسياسات المحاسبية. من ناحية أخرى، اعتمدت المقالات بشكل رئيسي على المنهج التاريخي، الذي تم استخدامه في 24 مقالًا، مما يدل على اهتمام الباحثين بدراسة تطور الممارسات والمعايير المحاسبية عبر الزمن وفهم السياقات التاريخية التي ساهمت في تشكيل الوضع الراهن. كما احتل الجمع بين المنهجين المركز الثاني في كلا النوعين من الأبحاث، مما يشير إلى رغبة في الاستفادة من مزايا كلا المنهجين لتعميق التحليل وضمان شمولية النتائج، من خلال الجمع بين الفهم التاريخي والتوصيف للظواهر المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-4 المقارنة وفق الأساليب الإحصائية

يوضح الجدول الموالي مقارنة استخدام الأساليب الإحصائية بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات

جدول رقم 17: المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010

| البيان | PNST | ASJP |
|---------------------|------|------|
| الأسلوب الاستنباطي | 4 | 21 |
| الأسلوب الاستقرائي | 4 | 16 |
| أسلوب دراسة الحالة | 34 | 1 |
| أسلوب تحليل المحتوى | 12 | 5 |
| أسلوب المقارنة | 1 | 3 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يعكس الجدول رقم 17 تبايناً في اعتماد الأساليب البحثية بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات العلمية. فمن خلال هذا الجدول، يمكن ملاحظة أن أسلوب دراسة الحالة هو الأكثر استخداماً في الأطروحات ورسائل الماجستير، مما يعكس اهتمام الباحثين بتفاصيل الحالات الفردية، وفهم الظواهر المحاسبية ضمن سياقها الواقعي. ثم يليه أسلوب تحليل المحتوى، الذي يستخدم في لوصف المعلومات والمستندات المالية، في حين يكونان شبه منعدمين في المقالات، في المقابل، يُعتبر الأسلوب الاستنباطي هو الأسلوب الرئيسي في المقالات، مما يدل على توجه الباحثين نحو استخلاص استنتاجات عامة وبناء نظريات جديدة انطلاقاً من البيانات المحاسبية. ثم يليه الأسلوب الاستقرائي في المقابل يكونان منخفضين جداً في الأطروحات ورسائل الماجستير، أما أسلوب المقارنة فقد كان منخفضاً في كليهما، مما يشير إلى تباين في اختيار الأساليب الإحصائية بين الأطروحات والمقالات.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3-1-5 المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات

تُعتبر طرق وأدوات جمع البيانات من العوامل الأساسية التي تحدد دقة وموثوقية النتائج البحثية. الجدول التالي يوضح مقارنة طرق جمع البيانات المستخدمة بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات العلمية:

جدول رقم 18: المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010

| البيان | PNST | ASJP |
|-------------------|------|------|
| الاستبيان | 6 | 2 |
| المقابلة | 1 | 0 |
| الوثائق والقوانين | 36 | 42 |
| مختلطة | 12 | 2 |

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 18، نلاحظ توافق الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات في طريقة جمع البيانات، حيث اعتمد كلاهما على الوثائق والقوانين كمصدر رئيسي للمعلومات. ويعود ذلك إلى أهمية هذه المصادر في توفير أساس قانوني وموضوعي للدراسات. ومع ذلك، يوجد اختلاف واحد ملحوظ يتمثل في استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات في الأطروحات ورسائل الماجستير، بينما لم تُستخدم هذه الأداة في المقالات. هذا يُشير إلى رغبة الباحثين في الأطروحات في الحصول على بيانات نوعية تفصيلية من خلال التفاعل المباشر مع المشاركين، ويعكس هذا التباين رغبة الباحثين في الدراسات العليا في تعميق التحليل وفهم الظواهر المحاسبية، مقابل اعتماد المقالات على المصادر المكتوبة لتقديم نتائج قابلة للعرض والتحليل النظري العام.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-3 المقارنة خلال الفترة 2011-2020

3-2-3-1 المقارنة وفق تطور سنوات النشر

تساعد هذه المقارنة في فهم كيفية تطور البحث العلمي في ميدان المحاسبة على مر السنوات، مما يمكن الأكاديميين وصانعي القرار من اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات لتحسين بيئة البحث الأكاديمي. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم 19: المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2011-2020

| البيان | PNST | ASJP |
|--------|------|------|
| 2011 | 6 | 27 |
| 2012 | 10 | 21 |
| 2013 | 5 | 14 |
| 2014 | 21 | 27 |
| 2015 | 14 | 34 |
| 2016 | 12 | 65 |
| 2017 | 14 | 109 |
| 2018 | 17 | 119 |
| 2019 | 8 | 101 |
| 2020 | 10 | 109 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يمكن ملاحظة من خلال الجدول رقم 19 أن تطور النشر في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات شهد تذبذباً بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة. وقد بلغ النشر ذروته في عام 2014، حيث تم تسجيل 18 مناقشة، مما يعكس زيادة ملحوظة في النشاط البحثي في ذلك العام. في المقابل، شهدت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية تناقصاً ملحوظاً في المنشورات، حيث وصلت إلى أدنى مستوياتها في عام 2013 بتسجيل 14 مقالاً. إلا أن هذه الأرقام ارتفعت بشكل ملحوظ لتصل إلى أعلى مستوى لها في عام 2018 بـ 119 مقالاً، مما يدل على انتعاش في النشاط البحثي. وبعد ذلك، استمرت الأرقام في التذبذب، ولكن بشكل طفيف جداً، ويرجع هذا التباين إلى مجموعة من العوامل من أهمها توسع برامج الدراسات العليا، وزيادة الاهتمام بالبحث في المجالات المحاسبية الحديثة، وكذا تشجيع النشر الأكاديمي من خلال المنصات الوطنية.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2-3 المقارنة وفق المجالات المحاسبية

يوضح الجدول التالي الفجوات والاتجاهات البحثية في المجالات المحاسبية، مما يوفر رؤية شاملة للأولويات البحثية الحالية ويساعد في توجيه الجهود نحو تطوير الأبحاث في المجالات الأكثر احتياجاً للدراسة.

جدول رقم 20: المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020

| البيان | PNST | ASJP |
|------------------------------------|------|------|
| المحاسبة المالية | 58 | 266 |
| المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف | 19 | 50 |
| تدقيق ومراجعة الحسابات | 14 | 184 |
| محاسبة ضريبية | 1 | 23 |
| محاسبة عمومية | 12 | 20 |
| مجالات محاسبية حديثة | 13 | 83 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يُظهر الجدول رقم 20 توزيع اهتمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا على مجالات المحاسبة المختلفة. يتبين أن مجال المحاسبة المالية يتصدر قائمة المواضيع الأكثر تناوُلًا، ويعود هذا إلى عدة أسباب من بينها الدور المحوري للمحاسبة المالية في إعداد القوائم المالية، ودع واتخاذ القرارات، تحقيق الشفافية، والاستجابة لمتطلبات النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية، كما أن وفرة المصادر النظرية والتشريعية، وسهولة الحصول على البيانات المالية، جعلت منه أكثر قابلية للبحث مقارنة بغيره. في المقابل، جاء مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف في المركز الثاني بالنسبة لمواضيع الدراسات العليا، بينما احتل المركز الرابع في المقالات، وهذا راجع إلى أن هذا المجال يتطلب في الغالب بيانات داخلية دقيقة من المؤسسة، وهو ما يصعب على الباحثين في المقالات العلمية الحصول عليه، في حين يتاح لطلبة الدراسات العليا خاصة في إطار دراسات الحالة أو التبرعات، إمكانية الوصول إلى معلومات تفصيلية تسمح بالبحث في هذا المجال بشكل أعمق. كما احتل مجال التدقيق ومراجعة الحسابات المركز الثاني بالنسبة للمقالات والمركز الثالث لمواضيع الدراسات العليا، مما يدل على أهميته في الأبحاث الحالية. أما المجالات المحاسبية الحديثة، فقد حصلت على المركز الثالث بالنسبة للمقالات والرابع بالنسبة لمواضيع الدراسات العليا، مما يشير إلى تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

وفيما يتعلق بالمحاسبة الضريبية والمحاسبة العمومية، فقد ظهرت كمواضيع أقل تناولا رغم أهميتهما البالغة، وهذا يعود إلى تعقيد الإطار القانوني، وتغير التشريعات وضعف الوصول إلى البيانات الجبائية والعمومية، مما يقلل من إقبال الباحثين عليهما.

3-3-2-3 المقارنة وفق مناهج البحث

تُعد مناهج البحث من العناصر الأساسية التي تحدد جودة وفعالية الدراسات الأكاديمية في مجالات المحاسبة. يوضح الجدول التالي مقارنة مناهج البحث بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات:

جدول رقم 21: المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020

| البيان | PNST | ASJP |
|------------------------|------|------|
| المنهج التاريخي | 5 | 89 |
| المنهج الوصفي | 65 | 333 |
| المنهج الوصفي التاريخي | 47 | 204 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال الجدول رقم 21 أن مواضيع الدراسات العليا والمقالات تعتمد على نفس المنهج وبنفس الترتيب. يُعتبر المنهج الوصفي الأكثر استخدامًا، مما يعكس تفضيل الباحثين لهذا الأسلوب في تحليل البيانات وتفسير الظواهر. ويعود هذا التوجه إلى قدرته على تقديم وصف شامل ودقيق للظواهر المدروسة، مما يساعد في فهم السياقات الحالية بشكل أفضل. بعد ذلك، يأتي الدمج بين المنهج الوصفي والتاريخي في المرتبة الثانية، مما يدل على أهمية استخدام المنهج التاريخي لتعزيز الفهم العميق للسياقات والاتجاهات عبر الزمن. في المقابل، احتل المنهج التاريخي المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى محدودية تطبيقه في بعض المواضيع البحثية التي تفضل تحليل البيانات الحالية بدلاً من التركيز على السياقات التاريخية.

من خلال هذا التحليل، يمكننا فهم كيف يعكس اختيار المناهج البحثية التوجهات السائدة في الأبحاث الحالية في مجالات المحاسبة والدراسات ذات الصلة.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-4 المقارنة وفق الأساليب الإحصائية

يوضح الجدول الموالي مقارنة استخدام الأساليب الإحصائية بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات. يبين هذا الجدول تباين الأساليب الإحصائية المعتمدة في كل فئة، مما يساعد في فهم كيفية توزيع هذه الأساليب في الأبحاث المختلفة.

جدول رقم 22: المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020

| البيان | PNST | ASJP |
|---------------------|------|------|
| الأسلوب الاستنباطي | 5 | 110 |
| الأسلوب الاستقرائي | 6 | 143 |
| أسلوب دراسة الحالة | 51 | 128 |
| أسلوب تحليل المحتوى | 52 | 200 |
| أسلوب المقارنة | 3 | 17 |
| أسلوب المسح | 0 | 28 |

المصدر: من إعداد الطالبة

يعكس الجدول رقم 22 تبايناً في اعتماد الأساليب البحثية بين مواضيع الدراسات العليا والمقالات العلمية. وهو تباين لا يمكن تفسيره فقط باختلاف طبيعة النشر، بل يرتبط بمجموعة من العوامل المنهجية والمعرفية التي تحكم الممارسات البحثية في ميدان المحاسبة. من خلال هذا الجدول، يمكن ملاحظة أن أسلوب تحليل المحتوى هو الأكثر استخداماً، مما يعكس هيمنة واضحة للبحوث المعتمدة على القوانين، المعايير، التقارير، والأدبيات السابقة، ويعود هذا التوجه إلى سهولة الوصول إلى هذا النوع من البيانات، وقلة العراقيل الإجرائية المرتبطة به، إضافة إلى كونه يتلاءم مع طبيعة البيئة البحثية التي تعاني من ضعف الانفتاح وصعوبة الوصول إلى البيانات الميدانية. يأتي بعد ذلك أسلوب دراسة الحالة، والذي يُظهر أيضاً أهمية هذا النهج في الأبحاث. في المقابل، تم استخدام الأسلوب الاستقرائي والأسلوب الاستنباطي بشكل شبه معدوم في الدراسات العليا، مما يدل على تفضيل الباحثين لأساليب أخرى قد تكون أكثر ملائمة لطبيعة أبحاثهم.

أما أسلوب المقارنة، فقد كان استخدامه منخفضاً في كليهما، مما يشير إلى قلة الاعتماد عليه. وهذا راجع إلى تعقيد هذا الأسلوب، وحاجته إلى بيانات متجانسة وقابلة للمقارنة. وفيما يتعلق بأسلوب المسح، فقد تم استخدامه في 28 مقالاً، بينما لم يتم استخدامه في الدراسات العليا، مما يعكس اختلافات واضحة في توجهات البحث بين الفئتين.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3-2-5 المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات

تُعتبر طرق وأدوات جمع البيانات من العوامل الأساسية التي تحدد دقة وموثوقية النتائج البحثية. الجدول التالي يوضح مقارنة طرق جمع البيانات المستخدمة بين الأطروحات ورسائل الماجستير والمقالات العلمية:

جدول رقم 23: المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020

| البيان | PNST | ASJP |
|-------------------|------|------|
| الاستبيان | 37 | 27 |
| المقابلة | 1 | 4 |
| الوثائق والقوانين | 27 | 359 |
| مختلطة | 52 | 236 |

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 23، نلاحظ اختلاف جوهرياً في طرق وأدوات جمع البيانات بين الدراسات العليا والمقالات العلمية. وهو اختلاف يعكس تبايناً في أهداف البحث ومتطلبات الإنجاز، وطبيعة القيود المنهجية التي تحكم كل نوع من الإنتاج العلمي. تُعتبر الأداة الأكثر استخداماً في الدراسات العليا هي الخلط بين جميع الأدوات، بينما احتلت هذه الأداة المركز الثاني في المقالات، ويعود هذا بكون الدراسات العليا تخضع لمتطلبات أكاديمية صارمة تفرض على الباحثين تقديم عمل متكامل من حيث العمق والشمول، مما يدفعه إلى تنويع مصادر البيانات قصد تعزيز مصداقية النتائج، كما أن طبيعة الدراسات العليا التي تمتد لفترات أطول، تتيح للباحثين مرونة أكثر في الجمع بين الأدوات مقارنة بالمقالات التي تكون مقيدة بزمن النشر وحجم الصفحات.

أما الأداة الأكثر استخداماً في المقالات، فتتمثل في الوثائق والقوانين، والتي جاءت في المركز الثالث في الدراسات العليا. ويعود هذا إلى أن المقالات تميل إلى التحليل النظري والتفسير المفاهيمي ومناقشة الإطار التنظيمي خاصة في ميدان المحاسبة الذي يرتبط بالمعايير والقوانين والتشريعات، كم أن الاعتماد على الوثائق يمكن الباحثين من إنجاز البحوث في وقت أقصر وبجهد ميداني أقل. في المقابل، كان استخدام المقابلة شبه معدوم في كليهما، مما يشير إلى عدم الاعتماد على هذه الطريقة في جمع البيانات. هذه النتائج توضح التوجهات المختلفة في اختيار أدوات جمع البيانات بناءً على طبيعة البحث والسياق.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-6 المقارنة وفق الطرق والأدوات المختلطة

يوضح الجدول الموالي المقارنة بين الدراسات العليا والمقالات المنشورة وفق طرق وأدوات جمع البيانات المختلطة خلال

الفترة 2011-2020

جدول رقم 24: المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات المختلطة خلال الفترة 2011-2020

| البيان | PNST | ASJP |
|----------------------|------|------|
| الاستبيان/مقابلة | 13 | 125 |
| وثائق/المقابلة | 32 | 83 |
| استبيان/مقابلة/وثائق | 7 | 29 |

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 24، نلاحظ اختلاف الطرق والأدوات المختلطة لجمع البيانات بين الدراسات العليا والمقالات. في الدراسات العليا، تم الاعتماد على الجمع بين الوثائق والمقابلة، ويفسر ذلك بأن الباحث في هذا المستوى يسعى إلى بناء إطار تحليلي شامل يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي التفسيري، فالوثائق توفر قاعدة موضوعية ومنظمة للبحث، في حين تسمح المقابلة بمعرفة آراء الفاعلين المهنيين وفهم الممارسات المحاسبية الفعلية، ويعكس هذا الاختيار رغبة الباحثين في تعزيز مصداقية النتائج خاصة في ضل الإشكالية المتكررة المتعلقة بالفجوة بين البحث الأكاديمي والممارسة المهنية

أما في المقالات، فقد تم الاعتماد على الجمع بين الاستبيان والمقابلة، مما يدل على توجه الباحثين نحو تحقيق توازن بين التحليل الكمي والتحليل النوعي. في المقابل، جاء الجمع بين مختلف الطرق والأدوات في المركز الأخير، مما يشير إلى قلة استخدام هذه الإستراتيجية في كلا الفئتين.

الفصل الثاني: التحليل البليومتري لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

خلاصة الفصل:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للأبحاث في ميدان المحاسبة بالجامعات الجزائرية. ولتحقيق هذا الهدف، تم فحص وتحليل الخصائص الموضوعية والمنهجية لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير المنشورة على البوابة الوطنية للشهادات (PNST)، بالإضافة إلى المقالات المنشورة في المجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، وذلك من خلال إجراء مسح بليومتري للفترة من 2000 إلى 2020. اعتمدت الدراسة على التحليل الكمي، بالإضافة إلى تحليل المحتوى والزمني للخصائص المعنية. حيث أظهرت النتائج عدة استنتاجات رئيسية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- بلغ عدد الأبحاث في ميدان المحاسبة بالنسبة للدراسات العليا 172 دراسة بين أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، بينما وصل عدد المقالات إلى 772 مقالة؛
 - تعتبر جامعة الجزائر 3 هي الجامعة الأكثر مرجعية في مجال الدراسات العليا، بينما تُعد مجلة الدراسات الاقتصادية الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالجلفة الأكثر مرجعية بالنسبة للمقالات خلال الفترة من 2000 إلى 2020؛
 - كانت السنوات 2009 و2010 و2014 و2018 هي السنوات الأكثر نشرًا للأبحاث في مواضيع الدراسات العليا والمقالات. بشكل عام، لوحظ تذبذب في تطور النشر خلال فترة الدراسة؛
 - يُعتبر مجال المحاسبة المالية هو الأكثر تناولًا من قبل الباحثين، كما لوحظ بداية البحث في مواضيع المحاسبة الحديثة؛
 - بشكل عام، يعتبر المنهج الوصفي هو الأكثر اعتمادًا في الدراسات والأبحاث، إلى جانب المنهج الوصفي التاريخي؛
 - تُعتبر أسلوبي دراسة الحالة وتحليل المحتوى من الأساليب الأكثر استخدامًا في الأبحاث المحاسبية؛
 - تُستخدم الوثائق كأداة رئيسية في جمع البيانات، بالإضافة إلى الجمع بين الوثائق والمقابلات أو الاستبيان والمقابلات.
- تُظهر هذه الدراسة أهمية ميدان المحاسبة في الأبحاث الأكاديمية الجزائرية، مما يفتح آفاقًا جديدة للتطوير والبحث في المجالات الحديثة.

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، وفي إطار السعي لفهم هذا الموضوع، جاءت هذه الدراسة لمعالجة إشكالية أساسية تتمثل في تحديد الاتجاهات البحثية السائدة في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، وكذا البحث في مدى مساهمتها المحتملة في تطوير وتحسين الممارسات المحاسبية في البيئة الجزائرية، حيث يعد هذا الطرح مهما نظرا لما يشهده العالم من تحولات اقتصادية وتكنولوجية متسارعة تفرض على الجامعة الجزائرية إعادة النظر في أولوياتها البحثية وتكييفها.

للإجابة على سؤال الإشكالية وبلوغ الأهداف المرجوة تم الاعتماد على الأسلوب التحليل البليومتري، حيث تم تحليل البيانات المستخرجة من الأرشيف الوطنية للإشعار عن الأطروحات وكذا المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى سنة 2020، حيث تم التركيز في الجانب النظري على التطور الفكري للمحاسبة، إلى جانب مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، أما في الجانب التطبيقي فتم إجراء تحليل منهجي لمحتوى الوثائق العلمية بقصد تصنيفها حسب الموضوعات، المنهجيات المستعملة، وهذا ما أتاح بناء تصور شامل حول البنية البحثية لميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية. حيث مكن هذا التحليل من رصد التوجهات السائدة وكذا اقتراح مجالات للبحث في المستقبل.

وعليه وبناء على الأهداف المرجوة من الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي سيتم عرضها ومناقشتها من خلال اختبار صحة أو نفي فرضيات الدراسة، وعرض النتائج العامة للدراسة، وكذا التطرق إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تسمح بتوضيح وتعزيز اتجاهات البحث بميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية عموما.

1 نتائج اختبار الفرضيات

من خلال تناولنا لموضوع البحث واعتمادنا على أسلوب التحليل البليومتري، توصلنا أثناء اختبار الفرضيات إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: التي نصت على "تتركز اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 على المواضيع التقليدية مثل المحاسبة المالية والتدقيق ومراجعة الحسابات، مقارنة بضعف نسبي للاهتمام بالمجالات المحاسبية الحديثة"، فقد توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية من خلال النتائج التالية:

- مجال المحاسبة المالية كان المجال البحثي الأكثر تناولاً في كل من الدراسات العليا والمقالات، وهذا ما يعكس تركيز الاهتمام البحثي بالموضوعات التقليدية؛
- ملاحظة بدايات ظهور المواضيع الحديثة في ميدان المحاسبة، دون أن ترقى بعد إلى مستوى منافسة المواضيع التقليدية؛

الخلاصة

- البحث في المجالات المحاسبية الحديثة مثل المحاسبة البيئية، المحاسبة الرقمية، وهي من أبرز مجالات المحاسبة الحديثة يعتبر ضعيف نسبيا.

الفرضية الثانية: التي تنص على "تظهر اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 اهتماما متزايدا بموضوعات مهنية حديثة، بما يعكس توجهها نحو دعم تطوير الممارسات المحاسبية مستقبل"، لقد تم إثبات صحة هذه الفرضية جزئيا، حيث ثبت وجود بداية الاهتمام بالموضوعات المهنية الحديثة، خاصة في المقالات العلمية وخلال السنوات الأخيرة من الفترة محل الدراسة، وهذا يتضح من خلال:

- الاهتمام بالموضوعات المهنية الحديثة لم يكن متزايدا بشكل قوي أو منتظم، ولم ينعكس بصورة واضحة في الدراسات العليا؛

- هيمنة المواضيع التقليدية قلصت من قدرة البحث المحاسبي على لعب دور فعال في تطوير الممارسات المحاسبية مستقبلا.

الفرضية الثالثة: التي نصت على أن "توجد درجة عالية من التوافق بين اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية بين رسائل الدراسات العليا وأبحاث المجالات العلمية من حيث مجالات الاهتمام الرئيسية خلال الفترة 2000-2020"، لقد تم إثبات صحة هذه الفرضية حيث أن هناك درجة عالية وواضحة من التوافق بين اتجاهات البحث في الدراسات العليا والمقالات العلمية، خصوصا في المجالات المحاسبية الأكثر بحثا من قبل الباحثين "مجال المحاسبة المالية"، وكذا المناهج والأساليب الإحصائية المستعملة، بالإضافة إلى استعمال نفس أدوات جمع البيانات.

2 عرض النتائج العامة للدراسة

من خلال هذه الدراسة تم استخلاص مجموعة من النتائج وذلك من خلال تحليل الأدبيات المحاسبية ومخرجات الجانب النظري والتطبيقي للدراسة:

- من خلال دراسة الأدبيات المحاسبية ظهر أن تطور الفكر المحاسبي مرتبط بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي شهدتها العالم، حيث انتقل من المحاسبة التقليدية التي تركز على المبادئ، إلى المحاسبة الحديثة التي تأثرت بتطورات العولمة ومتطلبات المعايير الدولية؛

- أظهرت الدراسة عن وجود تنوع في المقاربات النظرية التي تفسر الظواهر المحاسبية من بينها النظرية الإيجابية والنظرية المعيارية، وهو ما يعكس تعدد زوايا النظر للظاهرة المحاسبية؛

- يعتبر البحث العلمي أحد الركائز الرئيسية لتطوير الفكر المحاسبي، حيث يساهم في معالجة الإشكاليات المعاصرة، واقتراح الحلول المناسبة، وتكييف المنظومة المحاسبية مع التغيرات التكنولوجية، خصوصا في ظل الاتجاه نحو الرقمنة؛
- وجود اهتمام متزايد بالبحث في الميدان المحاسبي داخل الجامعة الجزائرية، ويتضح ذلك من خلال أن عدد الدراسات العليا في هذا الميدان 172 دراسة، مقابل 772 مقالة علمية منشورة، ويرجع هذا الاهتمام إلى اعتماد تخصص ماجستير محاسبة أو مرة في الجامعات الجزائرية سنة 2006، مما ساهم في فتح المجال أمام الطلبة والباحثين للتعمق أكثر في القضايا المحاسبية؛
- تعتبر جامعة الجزائر 3 الجامعة الأكثر مرجعية من حيث عدد الدراسات العليا في ميدان المحاسبة، في حين أن مجلة الدراسات الاقتصادية لجامعة زيان عاشور بالجللفة كانت الأكثر نشرًا للمقالات العلمية في نفس ميدان خلال الفترة 2000-2020، ويرجع هذا التميز إلى توفر هاتين المؤسستين على طاقة بحثية نشطة، وفرق بحث علمية متخصصة في المجالات المحاسبية، إلى جانب تشجيعهما على النشر الأكاديمي؛
- أظهرت الدراسة هيمنة واضحة لمجال المحاسبة المالية على باقي المجالات، حيث يشكل هذا المجال محور اهتمام غالبية الباحثين، فيحين بقي الاهتمام بالمواضيع الحديثة محدودا نسبيا، ويرجع هذا إلى غياب التكوين المتخصص في المواضيع الحديثة داخل برامج الدراسات العليا، بالإضافة إلى محدودية الوعي بأهمية هذه المواضيع في مواكبة التغيرات العالمية، هذا ما أدى إلى التركيز على المجالات الكلاسيكية؛
- هناك توافق واضح بين الدراسات العليا "رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه" والمقالات العلمية، من حيث المجالات المحاسبية، ويرجع هذا التوافق إلى تأثير المقالات العلمية بمواضيع الدراسات العليا، حيث أن في قانون الدراسات العليا يشترط نشر مقال يكون له علاقة بموضوع الأطروحة هذا من جهة ومن جهة أخرى غالبا ما يقوم الباحثون بمعالجة نفس المجال الذي قاموا بمعالجته في الدراسة العليا دون معالجة المواضيع الحديثة، كما ساهم غياب التوجه البحثي نحو المجالات الحديثة في إعادة إنتاج نفس المواضيع، وهذا ما أدى إلى التركيز المتكرر على المجالات التقليدية دون التجديد لمواكبة التحولات المعاصرة في ميدان المحاسبة؛
- بالرغم من الكم المرتفع من الأبحاث سواء كانت دراسات عليا أو مقالات لا تظهر أثرا فعليا على تطوير السياسات المحاسبية، وهذا ما يطرح إشكالية في مردودية البحث العلمي، ويرجع هذا إلى أن البحث الأكاديمي لا يعالج المشاكل الواقعية التي تواجه المحاسبة في البيئة الجزائرية، كما تم ملاحظ أن الكثير من البحوث تنجز لأغراض أكاديمية بحتة دون أهداف تطبيقية على الواقع.

3 التوصيات والاقتراحات

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، سواء كانت من الجانب النظري من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة، أو من الجانب التطبيقي، ارتأينا إلى صياغة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها المساهمة في تطوير البحث في هذا المجال، المتمثلة فيما يلي:

- شجيع تنوع موضوعات البحث المحاسبي نحو المجالات الحديثة مثل المحاسبة البيئية والرقمية، مع ربطها بقضايا اقتصادية واجتماعية واقعية في المؤسسات الجزائرية، للحد من التركيز على الموضوعات التقليدية وتعزيز تفاعل البحث مع الواقع المتغير؛
- العمل على استقرار وتيرة النشر العلمي، وذلك من خلال وضع آليات تشجع على النشر المنتظم والممنهج، وتقديم الدعم من خلال ورشات تكوينية ومرافقة علمية منهجية للباحثين؛
- تشجيع نشر البحوث باللغة الإنجليزية والفرنسية إلى جانب العربية، مما يساهم في رفع قابلية البحث الجزائري على الانتشار وزيادة نسبة الاقتباس العلمي على المستوى الدولي.

4 آفاق الدراسة

وفي الختام، يمكن القول إن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التي لا تدعي الإحاطة الشاملة للموضوع لذا تحتاج المزيد من التعمق لإثرائها، وبناءا عليه هناك العديد من الجوانب التي لم نتطرق إليها والتي تمثل فرصا لدراسات مستقبلية يمكن أن تسهم في إثراء البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية:

- التحول الرقمي وأثره على اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة داخل الجامعة الجزائرية؛
- مقارنة الاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة بين الجامعات الجزائرية وبعض الجامعات العربية؛
- دور البحث العلمي في تطوير المعايير المحاسبية بالجزائر: رؤية تحليلية نقدية؛
- واقع وآفاق لاتجاهات البحثية في المحاسبة البيئية والاجتماعية في الجامعات الجزائرية.

تم بحمد الله

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1 الكتب

- 1- العوام، ع. م. (2011)، دراسات في نظرية المحاسبة، الأردن، دار وائل للنشر.
- 2- المحمودي، م. ع. (2019). **مناهج البحث العلمي**، اليمن: دار الكتب.
- 3- الناعني، م. أ. (2017). **نظرية المحاسبة مدخل معاصر**، القاهرة: المكتبة العصرية.
- 4- بوحوش، ع.، & الذنيات، م. م. (2007). **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 5- تشلي، ك. (2016). **منهجية البحث العلمي**، سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- 6- دويدري، ر. و. (2000). **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، سوريا: دار الفكر.
- 7- سيد سليمان، ع. أ. (2014). **مناهج البحث**، مصر: عالم الكتب.
- 8- شاهين، ع. ع. (2011). **النظرية المحاسبية**، فلسطين: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.
- 9- شرويدر، ر.، مارتل، ك.، & جاك، ك. (2016). **نظرية المحاسبة**، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- 10- طبائية، س. (2016). **النظرية المحاسبية**، الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.
- 11- عليان، ر. م.، & غنيم، ع. م. (2010). **مناهج وأساليب البحث العلمي**، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

2 الأطروحات ورسائل الماجستير

- 12- أبو غزالة، ع. م. (2016). **الاتجاهات في الأبحاث المحاسبية: دراسة تطبيقية على الرسائل الجامعية والأبحاث المحاسبية المنشورة في المجالات الأردنية (رسالة ماجستير)**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن.

- 13- الأخطر، م.، & بعلة، ا. (2016). الأسس المنهجية لجمع البيانات الإحصائية في البحوث الاجتماعية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 3، العدد 5.
- 14- الخدّاش، ح. ا. (2004). اتجاهات البحوث الحاسوبية في المجالات المحكمة الأردنية، جلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 2.
- 15- الدحيات، م.ع. (2012) 'اتجاهات البحوث الحاسوبية المنشورة في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 27، العدد 5.
- 16- المطيري، ع. س.، & متولي، ط. ع. (2002). المناهج البحثية المعاصرة وغياها عن البحوث العربية في الحاسبة، المجلة العربية للحاسبة، المجلد 5، العدد 1.
- 17- بحري، ص.، & خرموش، م. (2019). الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعوقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 2.
- 18- جزر، م. م. (2019). اتجاهات البحوث الحاسوبية المنشورة بالمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات 2001-2017، الإدارة العامة، المجلد 59، العدد 3.
- 19- جزر، م. م. (2021). الاتجاهات الدولية والعربية المعاصرة للبحوث الحاسوبية المنشورة في المجالات الحاسوبية المحكمة والدروس المستفادة للدول العربية، مجلة الإسكندرية للبحوث الحاسوبية.
- 20- جفال، خ. (2019). دراسة بليومتريّة لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال تعليم الحاسبة، مجلة الدراسات المالية والحاسوبية والإدارية، المجلد 6، العدد 3.
- 21- حداد، ن. ا. (2022). البحوث في ميدان الحاسبة -دراسة بليومتريّة للفترة 2010-2021-، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 6، العدد 2.
- 22- حداد، ن. ا.، & جفال، خ. (2022). مراجعة بليومتريّة لاتجاهات البحث في مجالات الحاسبة الدولية خلال الفترة 1970- REVUE MAGHREBINE MANAGEMENT DES ORGANISATIONS، المجلد 7، العدد 1.

قائمة المراجع

- 23- حلس، س. ع. (2009). دراسة تحليلية للاتجاهات الرئيسة للبحوث المحاسبية المنشورة في فلسطين خلال الفترة 2004-2008، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 17، العدد 2.
- 24- حوتية، ف. ا.، & حوتية، ع. (2018). تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 1 عدد خاص.
- 25- رقايقية، ح.، & عيشوش، ر. (2023). دراسة بليومتريّة للعلاقة بين المقارنة المرجعية والإبداع، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 10، العدد 2
- 26- ريال، ف. (2020). أدوات جمع البيانات في البحث العلمي بين المزايا والعيوب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 3.
- 27- زاقوب، ع. ع.، & النخاط، خ. ع. (2018). اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المتخصصة الليبية، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، العدد 3.
- 28- سدوس، ر.، & بن السبتي، ع. ا. (2020). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 1.
- 29- سلهامي، س.، & بوعزيز، ا. (2017). التطور التاريخي لفكر المحاسبة عبر العصور، مجلة دراسات تاريخية، العدد 23.
- 30- طيبي، ح.، & غربي، ع. (2017). البحث العلمي ومؤسسات البحث العلمي، مجلة دراسات اجتماعية، المجلد 1، العدد 1.
- 31- فهد، ا. أ. (2003). دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 1980م الى 2000م، الإدارة العامة.
- 32- كادي، ز. ا.، & خديم، خ. (2022). النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL والبحث العلمي، الاستخدامات والرهانات: دراسة حالة جامعة وهران 1، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 7، العدد 3.
- 33- كباري، ف. ا. (2015). البحث العلمي والابتكار في الجامعة الجزائرية الواقع والإمكانيات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 5، العدد 1.

قائمة المراجع

34- مجدوب، ن.، & مجدوب، خ. (2017). مزايا طرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 1، العدد 1.

35- نعيّرات، ر.، & عليوي، م. (2021). البحث العلمي في فلسطين: الواقع، التحديات، الاستراتيجيات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 3.

4 المطبوعات الجامعية

36- العلي، ا. م.، & دريبات، ي. (2021). مناهج وأساليب البحث العلمي، محاضرات، سوريا: جامعة تشرين.

37- آيت محمد، م. (2019). مطبوعة مستوفاة لمقياس منهجية البحث العلمي، الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

38- بن سعيد، أ. (2017-2018). مطبوعة مستوفاة لمقياس نظرية المحاسبة، الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

5 مواقع الأنترنت

المكتبة المركزية (2025)، جامعة سوق أهراس، <https://www.univ-soukahras.dz>

ASJP, (s.d.). Consulté le 21-06-2025, sur <https://www.pnst.cerist.dz/en>.

CERIST. (S.d.). Consulté le janvier 15, 2023, sur <https://www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-ar-2/734-historique>

CERIST. (S.d.). Consulté le Janvier 20, 2023, sur https://www.pnst.cerist.dz/pnstARABE/manuel_pnst_arabe

المراجع باللغة الأجنبية:

1 الكتب

1- Lee, W., & Humphrey, C. (2017). **Case studies in accounting research.** Dans Routledge, Qualitative Accounting Research Methods, <https://eprints.whiterose.ac.uk/id/eprint/105811/3/Chapter%2010FIN%20Lee%20and%20Humphrey%202016%20Case%20study%20methodology%20%20in%20accounting%20research.pdf>, 13-09-2021.

- 2- Aam, R., Muhamad, T., Irman, F., Aisyah, A., & Nanik, K. (2020). **A Bibliometric Analysis of Islamic Accounting Research Indexed by Dimensions.ai**, Library Philosophy and Practice, <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/4803>, 12-09-2022.
- 3- Ahmet, K., & Zeynep, H. (2023). **PUBLICATIONS ON ACCOUNTING STANDARDS IN WEB OF SCIENCE DATABASE: A Bibliometric Analysis**, Araştırma Makalesi/Research Article, vol 25, no 1, <https://doi.org/10.31460/mbdd.1033598>, 15-05-2024.
- 4- Ahsina, K. (2012). **Dix Ans de recherche en Comptabilité, Contrôle et Audit au Maroc: une approche bibliographique**. مجلة الباحث vol 11, no 11.
- 5- Aldredge, M., Cooley, G., & Mallett, T. (2017). **The Development of Theory in Accounting Research**. IOSR Journal of Business and Management, vol 19, no 1, <https://www.iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/Vol19-issue1/Version-5/E1901052729.pdf>, 12-06-2021.
- 6- Alessandra, L., Corsi, K., Varma, A., & Mancini, D. (2022). **Exploring blockchain in the accounting domain: a bibliometric analysis**. Accounting, Auditing & Accountability Journal, vol 35, no 9, [AAAJ-10-2020-4995 proof 204..233](https://doi.org/10.1111/aaaj.12533), 12-02-2024.
- 7- Ardianto, A., & Nadia, A. (2018). **Bibliometric Analysis of Digital Accounting Research**. The International Journal of Digital Accounting Research, vol 18, [1577-8517-v18_6.pdf](https://doi.org/10.1111/ijdar.12533), 22-11-2021.
- 8- Atanasovski, A., & Todor, T. (2022). **Research trends in disruptive technologies for accounting of the future – A bibliometric analysis**. Accounting and Management Information Systems, vol 21, no 2, [Research Trends in Disruptive Technologies for Accounting of The Future – A Bibliometric Analysis](https://doi.org/10.1111/amis.12533), 22-11-2023.
- 9- Ayadi, S. D., & Klibi, M. F. (2006). **Etat de l'art des recherches en sciences comptables en Tunisie**. Congrès de l'Association Francophone de Comptabilité. Vol 1, https://www.researchgate.net/publication/46478796_Etat_de_l'art_des_recherches_en_sciences_comptables_en_Tunisie/link/59316748a6fdcc89e79894b3/download?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19, 25-04-2021.
- 10- Aysegul, C. (2020). **Audit Quality: A Bibliometric Analysis (1981-2020)**. Scientific Annals of Economics and Business, vol 67, no 4, <https://doi.org/10.47743/saeb-2020-0031>, 25-04-2022.
- 11- Baker, C., & Elena M, B. (2007). **Trends in research on international accounting harmonization**. The International Journal of Accounting, vol 42, no 3, [Trends in research on international accounting harmonization](https://doi.org/10.1111/ijar.12533), 12-02-2023.

- 12- Chiu, V., Qi, L., Brigitte, M., & Amelia, A. B. (2019). **A bibliometric analysis of accounting information systems journals and their emerging technologies contributions.** International Journal of Accounting Information Systems, <https://doi.org/10.1016/j.accinf.2018.11.003>, 18-03 2021.
- 13- çiftci, H. N., Gokhan, K., & Melike, A. (2023). **A BIBLIOMETRIC ANALYSIS OF THE WORLD OF ACCOUNTING SCIENCE: 1999-2022.** Araştırma Makalesi/Research Article, vol 25, no 4, <https://doi.org/10.31460/mbdd.1348245>, 25-01-2024.
- 14- Coetsee, D. (2010). **The role of accounting theory in the development of accounting principles.** Meditari Accountancy Research https://www.researchgate.net/publication/227429961_The_Role_of_Accounting_Theory_in_the_Development_of_Accounting_Principles, 12-06-2021.
- 15- Dewi, K., Pasaribu, M. P., & Muda, I. (2021). **Normative theories of accounting: The case of conceptual framework project.** International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation, vol 2, no 4, <https://www.allmultidisciplinaryjournal.com/uploads/archives/60ED5E937AC651626168979.pdf>, 12-04-2023.
- 16- Dewi, L. G., & Dewi, b. L. (2020). **PENGARUH KONSERVATISME AKUNTANSI PADA SUATU PERUSAHAAN DI SEKTOR AGRICULTURE DALAM PENGGUNAAN TEORI AKUNTANSI POSITIF.** Jurnal Ilmiah Akuntansi dan Bisnis, vol 5, no 2, <https://journal.undiknas.ac.id/index.php/akuntansi/article/view/2731>, 25-12-2022.
- 17- Firmansyah, I., & Rusydiana, A. S. (2021). **Bibliometric Analysis of Articles on Accounting and Covid-19 during the Pandemic.** Library Philosophy and Practice (e-journal), <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5179>, 12-10-2022.
- 18- Gordon, T. P., & Porter, J. C. (2009). **READING AND UNDERSTANDING ACADEMIC RESEARCH IN ACCOUNTING: A GUIDE FOR STUDENTS.** Global Perspectives on Accounting Education, vol 6, no 1, https://www.researchgate.net/publication/37160422_Reading_and_Understanding_Academic_Research_in_Accounting_A_Guide_For_Students, 12-10-2021.
- 19- Harahap, M. A., & Siregar, S. (2022). **PERKEMBANGAN TEORI AKUNTANSI: TINJAUAN LITERATURE TERPILIH.** Jurnal Akuntansi dan Pajak, vol 23, no 1, <https://jurnal.stie-aas.ac.id/index.php/jap/article/view/5259>, 25-11-2023.
- 20- KAVRAR, Ö. (2020). **The Managerial Implications of Positive and Normative Accounting Theories.** Selçuk Üniversitesi Sosyal Bilimler Meslek Yüksekokulu Dergisi, vol23, no 1, <https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/1076857>, 13-11-2021.
- 21- Konu K .M & Özay K.E. (2024). **A Bibliometric Analysis of Articles on Bibliometric Studies in Science Education,** International Journal of Research in Education and Science (IJRES), vol 10 ,no 2,

https://www.researchgate.net/publication/380583232_A_Bibliometric_Analysis_of_Articles_on_Bibliometric_Studies_in_Science_Education, 20-01-2026.

22- Merigo, J. M., & Jian-Bo, Y. (2017). **Accounting Research: A Bibliometric Analysis**. Australian Accounting Review, vol 27, no 1. [Accounting Research: A Bibliometric Analysis](#), 12-03-2023.

23- Mialka, R., & Subardjo, A. (2022). **A Bibliometric Analysis of Accounting in the Blockchain Era**. Journal of Accounting and Investment, vol 23, No 1. <https://journal.umy.ac.id/index.php/ai/article/view/13302/pdf>, 25-06-2023.

24- Nafhan, m, z; Subroto, b. (2024). **Is Positive Accounting Theory Still Relevan?** Journal of Applied Business, Taxation and Economics Research, vol 3, no 3, <https://equatorsience.com/index.php/jabter/article/view/256>, 25-09-2024.

25- Nasution, S. T., Putr, R. F., Muda, I., & Ginting, S. (2018). **Positive Accounting Theory: Theoretical Perspectives on Accounting Policy Choice**. Unimed International Conference on Economics Education and Social Science, <https://www.scitepress.org/Papers/2018/95060/pdf/index.html>, 25-06-2021.

26- Pattnaik, D., Satish, K., & Burton, B. (2021). **Thirty Years of the Australian Accounting Review**. Australian Accounting Review, vol 31, no 2. https://discovery.dundee.ac.uk/ws/portalfiles/portal/57214051/Accepted_Version_AAR.pdf, 25-12-2023.

27- Patty, T. F., Lamawitak, P. L., Emilianus, E. K., & Herdi, H. (2021). **Positive And Normative Accounting Theory: Definition and Development**. International Journal of Economics, Management, Business and Social Science (IJEMBIS)Peer Reviewed – International Journal, vol 1, no 2, <https://cvodis.com/ijembis/index.php/ijembis/article/view/24/20>, 25-12-2023.

28- Selto, F. H., & Widener, S. K. (2004). **New Direction in MANAGEMENT ACCOUNTING RESEARCH: INSIGHTS FROM PRACTICE**. Advances in Management Accounting. <https://leeds-faculty.colorado.edu/selto/New%20management%20accounting%20research%20AIMA.pdf>, 23-03-2024

29- Suwaldiman. (2003). **CRITIQUE TO THE LOGIC AND THE NORMATIVE SENSES OF POSITIVE ACCOUNTING THEORY**. SINERGI KA JIAN BISNIS DAN MANAJEMEN. <https://journal.uui.ac.id/Sinergi/article/view/918>, 24-03-2024.

30- Utari, C., Manalu, M. W., Lubis, N. R., & Muda, I. (2023). **Approaches and critiques of Positive Accounting Theory (PAT) and Normative Accounting Theory (NAT): a literature review**. Brazilian Journal of Development, vol 9, no 12. <https://doi.org/10.34117/bjdv9n12-082>, 24-03-2024.

- 31- Varma, A., Piedepalumbo, P., & Mancini, D. (2021). **Big Data and Accounting: A Bibliometric Study**. The International Journal of Digital Accounting Research. Vol21. <https://rabida.uhu.es/dspace/handle/10272/20297>, 25-12-2023.
- 32- Wiratam, R., & Asri, M. (2020). **A LITERATURE REVIEW: POSITIVE ACCOUNTING THEORY (PAT)**. Fakultas Ekonomi dan Bisnis Universitas Atma Jaya Makassar. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3523571, 25-12-2023.

الملاحق

| الرقم | اسم المجلة | المؤسسة التابعة لها | سنة الإنشاء | عدد المنشورات 2010-2000 | عدد المنشورات 2020-2011 |
|-------|--|--|-------------|-------------------------|-------------------------|
| 1 | دراسات اقتصادية | زيان عاشور الجلفة | 2007 | 17 | 65 |
| 2 | مجلة دراسات العدد الاقتصادي | عمار ثلجي الأغواط | 2010 | 2 | 31 |
| 3 | مجلة الباحث | قاصدي مرباح ورقلة | 2002 | 3 | 23 |
| 4 | مجلة الدراسات المالية والمحاسبية | حمه لخضر الوادي | 2010 | 8 | 38 |
| 5 | مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير | فرحات عباس سطيف | 2001 | 5 | 14 |
| 6 | مجلة العلوم الإنسانية | محمد خيضر بسكرة | 2000 | 9 | 27 |
| 7 | مجلة دراسات اقتصادية | مركز البصيرة لأبحاث الاستشارة والخدمات التعليمية | 1999 | 1 | 11 |
| 8 | المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية | حسيبة بن بوعلي شلف | 2008 | | 16 |
| 9 | مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية | باجي مختار عنابة | 1995 | | 5 |
| 10 | المجلة الدولية للأداء الاقتصادي | أحمد بوقرة بومرداس | 2018 | | 9 |
| 11 | مجلة إضافات اقتصادية | جامعة غرداية | 2017 | | 20 |
| 12 | مجلة الباحث الاقتصادي | 20 أوت 1955 سكيكدة | 2013 | | 16 |
| 13 | مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة | حمه لخضر الوادي | 2016 | | 12 |
| 14 | مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة | عمار ثلجي الأغواط | 2018 | | 11 |

| | | | | | |
|----|--|------|--|--|----|
| 4 | | 2014 | محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج | مجلة أبحاث ودراسات التنمية | 15 |
| 19 | | 2011 | قاصدي مرباح ورقلة | مجلة أداء المؤسسات الجزائرية | 16 |
| 6 | | 2017 | محمد بوضياف المسيلة | مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد | 17 |
| 3 | | 2018 | المركز الجامعي إليزي | مجلة أفاق للبحوث والدراسات | 18 |
| 33 | | 2016 | حمه لخضر الوادي | مجلة اقتصاد المال والإعمال | 18 |
| 14 | | 2016 | محمد بوضياف السيلة | مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة | 20 |
| 27 | | 2011 | الحاج لخضر باتنة1 | مجلة الاقتصاد الصناعي | 21 |
| 8 | | 2018 | حمه لخضر الوادي | مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة | 22 |
| 27 | | 2014 | العربي بن مهدي أم البواقي | مجلة البحوث الاقتصادية والمالية | 23 |
| 7 | | 2016 | فرحات عباس سطيف1 | مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة | 24 |
| 17 | | 2016 | محمد بوضياف المسيلة | مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة | 25 |
| 1 | | 2018 | ابن خلدون تيارت | مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة | 26 |
| 6 | | 2018 | المركز الجامعي بركة | مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية | 27 |
| 11 | | 2015 | حسبية بن بوعلي شلف | مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال | 28 |
| 17 | | 2017 | حمه لخضر الوادي | مجلة العلوم الإدارية والمالية | 29 |
| 7 | | 2014 | جامعة قسنطينة 2 | مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية | 30 |

| | | | | | |
|----|---|------|---------------------------------|---|----|
| 8 | | 2014 | المدرسة العليا لتسيير الرقمي | مجلة المدير | 31 |
| 13 | | 2016 | المركز الجامعي أفلو | مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية | 32 |
| 10 | | 2017 | زيان عاشور الجلفة | مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية | 33 |
| 18 | | 2018 | حمه لخضر الوادي | مدلة المنهل الاقتصادي | 34 |
| 4 | | 2018 | جامعة الجزائر 3 | مجلة الميادين الاقتصادية | 35 |
| 23 | | 2006 | غرداية | مجلة الواحات للبحوث والدراسات | 36 |
| 25 | 1 | 2010 | زيان عاشور الجلفة | مجلة دفاتر اقتصادية | 37 |
| 3 | | 2018 | العربي تبسي تبسة | مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال | 38 |
| 11 | | 2017 | جامعة تيسمسيلت | مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية | 39 |
| 1 | | 2018 | المركز الجامعي بركة | مجلة طنبه للدراسات العلمية والأكاديمية | 40 |
| 6 | | 2015 | المركز الجامعي ميلة | مجلة ميلاف للبحوث والدراسات | 41 |